



■ نادل برتبة  
خمس نجوم  
■ «أغاني الأولدين»:  
زمن جميل أم حين  
للمراهقة؟  
■ جمع «الانتكا» في  
قبو الحضارات

# الخبير

al-akhbar

www.al-akhbar.com

## سليمان «يحررق» في الجيش وحوار عين التينة يبحث «الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الارهاب» عون والحريري: لقاء إنعاش الحكومة [2]

في الواجهة

اجتهاد 1995:  
لا حاجة  
إلى توفيم  
كل الوزراء

4

07

تقرير

وزير المال:  
مجلس الوزراء  
لا يقوم بواجباته



12

سوريا

تركيا تقود  
صد هجوم  
الجيش في  
ريف حلب

14

الحدث

الفرب لعصر:  
ليس وقت  
الحل العسكري  
في ليبيا!



23

حزبات

شريك يسخر  
من التكفيريين،  
وسماحتو مش  
دريان؟



## وداعاً ساحة التك

[8-9]

# عون والحريري: لقاء إنعاش الحكومة

اللقاء «الإيجابي» بين الرئيس سعد الحريري والعماد ميشال عون، أمس، شكّل «إنعاشاً للحكومة» بعدما كان اللقاء الأول مقدّمة لتشكيلها. وفي وقت يواصل رئيس الجمهورية السابق ميشال سليمان «الحرقة» على عون داخل المؤسسة العسكرية، بحثت جلسة الحوار السادسة في عين التينة «الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الإرهاب»



المشوق: كل الجرود المحاذية للحدود السورية فيها تنظيمات إرهابية (هيثم الموسوي)

«أجواء إيجابية جداً» سادت اللقاء الذي عقد مساء أمس بين الرئيس سعد الحريري ورئيس «تكتل التغيير والإصلاح» في بيت الوسط أمس، بحسب ما أكدت مصادر له «الأخبار». وبحسب بيان عن مكتب الحريري «جرى عرض لمجمل الأوضاع السياسية في البلاد وآخر المستجدات الإقليمية»، في حضور وزير الخارجية جبران باسيل والنائب السابق غطاس خوري، «واستكمل البحث إلى مائدة عشاء أقامها الرئيس الحريري على شرف العماد عون». وعلمت «الأخبار» أن مستشار الحريري، نادر الحريري، انضم إلى اللقاء. ومعلوم أنّ الأخير وباسيل قادا الحوار بين الطرفين العام الماضي ورثبا اللقاء الأول بين الرئيس الحريري والعماد عون في روما. وتؤكد مصادرهما أن التواصل لم ينقطع يوماً، على رغم عدم الاتفاق بينهما على ملف الرئاسة.

**ميشال سليمان «بحرق» على عون في التمديد للضباط**

**جلسة الحوار تبحث «الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الإرهاب»**

ويأتي اللقاء تنويجاً لخطوات إيجابية اتخذها تيار المستقبل أخيراً تجاه التيار الوطني الحر وتمثلت بدعوته إلى الاحتفال بالذكرى العاشرة لاغتيال الرئيس رفيق الحريري السبت الماضي. في الشكل، كان لافتاً أن الزيارة كانت من الأساس دعوة على العشاء وأنها صادفت عيد ميلاد عون. كما كانت لافتة الحفاوة التي أحاط بها الحريري ضيفه بدءاً من استقباله خارجاً وتصوير الاستقبال، في ما بدا واضحاً أنها إشارات إيجابية إلى مرحلة مختلفة من التعامل بين الجهتين، إذا ما أخذ في الاعتبار أن الحريري لم يذكر في خطابه الأخير اسم مرشحه للرئاسة رئيس القوات الدكتور سمير جعجع، من دون أن

يعني ذلك اتفاقاً على الملف الرئاسي. وبحسب المعلومات فإن اللقاء يعتبر «إنعاشاً للحكومة» بعدما كان لقاء روما بين الرجلين مقدّمة لتشكيلها. ويتوقع أن تظهر مفاعيل اللقاء مزيداً من التعاون الحكومي. علماً أن أوساط التيار الوطني الحر تبدي مرونة كبيرة في موضوع الآلية الحكومية على أن تكون، وفق الدستور، قائمة على إعطاء الفرصة للاجتماع على القرارات، وإلا بـ «توافق الحد الأقصى»، من دون استسهال غياب رئيس الجمهورية من جهة، ومن دون الوقوع في فخ تعطيل العمل الحكومي من جهة أخرى.

## جلسة الحوار السادسة

إلى ذلك، انعقدت جلسة الحوار السادسة بين حزب الله وتيار المستقبل مساء أمس، في عين التينة بحضور معاوني السياسي للأمين العام لحزب الله الحاج حسين الخليل، ووزير الصناعة حسين الحاج حسن،

على إيجاد الآلية الدستورية لتنفيذ هذه الاستراتيجية، ونحن نخوض حرباً من نوعية جديدة». وأشار إلى «ضرورة إيجاد أرضية مشتركة وطنية لمحاربة الإرهاب يشارك فيها الجميع، وهذا الملف بحث لنحو 3 ساعات اليوم (أمس)، لم نصل إلى نتيجة، ولكن حددنا مواقفنا استناداً إلى كلام الحريري، وقيادات الحزب حددوا بعض المواقف واستمهلوا لإكمال البحث في هذه النقطة». ورأى أنه «بصرف النظر عن الخصومات، يجب أن ننقذ لبنان من هذا الحريق، والحريق لم يعد فقط داخل سوريا، كل الجرود المحاذية للحدود السورية فيها تنظيمات إرهابية، وتملك العدة للقيام بما لا نريده أن يحصل، جرود عرسال داخل لبنان وداخل كل مدينة في لبنان، نحن نتصرف على قاعدة المسؤولية لمواجهة الحريق القادم»، رافضاً التنسيق مع الجيش السوري في وجه الإرهابيين.

## التمديد للأمينين

من جهة أخرى، لا يبدو أن التيار الوطني الحر سيستلم بالأمر الواقع الذي يتكفل وزير الدفاع سمير مقبل التعبير عنه، عبر التمديد لبعض الضباط في قيادة الجيش ممن تقترب مواعيد إحالتهم على التقاعد بالتقالي. فبعد التمديد للأمين العام للمجلس الأعلى للدفاع اللواء محمد خير قبل أيام، وصلت معلومات في المرحلة المقبلة بنوي التمديد لإدارياً لأكثر من 20 ضابطاً في مواقع مختلفة، وكل المعلومات تشير إلى أن العميد شامل روكز ليس من بين الأسماء، علماً بأن روكز، قائد فوج المغاوير، من المفترض أن يحال على التقاعد في تشرين الأول المقبل. غير أن اعتراض العونيين لا يقف عند حدود التمديد الجديد للضباط، إذ يشير أكثر من مصدر في تكتل التغيير

## دعوات قياد الاعتقال

بعد إبعاد تركيا رئيس جمعية «اقرأ» بلال دقماق، بسبب «حمله فيزا شينغن مزورة»، أوقفه الأمن العام اللبناني أمس في مطار بيروت، وسلّمه إلى استخبارات الجيش اللبناني. وكان الجيش أصدر في حق دقماق وثيقة اتصال بعد العثور على أسلحة في منزله في طرابلس قبل نحو شهرين، عقب عملي الجيش ضد مسلحي المدينة. وهو ادعى وقتها أن السلاح لا يعود له، بل للشهيد داعي الإسلام الشّهال، الذي غادر لبنان إلى السعودية منذ فترة.

تقرير

# تفاهم الرايية - معراب جُمّد... لم يُجمّد

هواجس جمع على خلفية الفيديو الذي نشرته محطة «أو تي في» لها في مجلس النواب عبر الاعتذار منها، أوحث سيدة معراب الأولى لمن اتصل بها من عون وكنعان ووزير الخارجية جبران باسيل ووزير التربية الياس بوصعب، أن سوء التفاهم قد طوي فاستُكملت اللقاءات الثنائية. من نحو ثلاثة أسابيع على الحادثة وفي بال الجميع أن التشنج انتهى، إلى أن عادت ستريدا من السفر أخيراً وفي جدول أعمالها بند وحيد: «تجميد التفاهم لأنها غير راضية عن طريقة حل أزمة الفيديو». ثمة من يقول إن رغبتها بإعادة إحياء الخلاف ليس إلا من باب «التنمير» على بعض العونيين؛ وثمة من يشير إلى أن ما سبق «ذريعة» لتعطيل الحوار بناء على معطيات سلبية وصلت إلى جمع حول الاتفاق الإقليمي المرتقب. في الحالتين، ستحدّد ورقة إعلان النيات، التي يفترض بجمع إعادةتها إلى الرايية للانتقال إلى تحديد موعد اللقاء، مدى استعداد الأخير فعلياً للتفاهم الجذّي مع خصمه المسيحي اللدود.

معاينة عون أوحث  
بان الانتفاخ موجك  
(هيلم الموسوي)



يمكن أن يكون وقع اللقاء والتفاهم قوياً إلا إذا كان الوضع الداخلي والإقليمي إيجابياً». أما إذا نضجت الطبختان، فيفترض أن تسبق الزيارة «جلستان أو ثلاث لرياشي وكنعان في الرايية ومعراب».

وإلى حين اكتمال المشهد الإقليمي والداخلي في معراب، ثمة من يسعى في الوقت الضائع إلى وضع العصي في دواليب التفاهم. ففي حين يؤيد رياشي والنائب جورج عدوان والأمين

تلميحات إلى  
دور لستريدا في تأخير  
التفاهم

العام لحزب القوات فادي سعد الحوار، تؤثر النائبة ستريدا بجمع، يساندها النائب أنطوان زهرا، تحويل «الحبة» إلى «قبة» بسبب خلفها الشخصي مع الفريق المقرب من عون، إذ بعدما بدد العونيين

يفترض أن يتضمن استئناف الحوار مسألتين رئيسيتين، على ما تقول مصادر عونية لـ «الخبير»: الأولى، الانتهاء من كتابة ورقة إعلان النيات المعدلة بحسب ملاحظات الفريقين عليها، والثانية، تحديد إطار التفاوض حول المرحلة الثانية التي لا يمكن أن تتم سوى بتحديد موعد لقاء بين عون وجمع. وفعلياً، يمكن القول اليوم إن مهمة كنعان ورياشي تكلفت بالنجاح، إذ وصلت إلى خواتيمها السعيدة بإنجاز ورقة تفاهم وتضمينها كل البنود الملحة للفريقين، لكنها انتهت عند هذا الحد. وبالتالي لا يمكن للاتفاق أن يخرج من إطار «الحبر على الورق» إلا عبر ترجمة بندي «مواصفات الرئيس وقانون الانتخابات»؛ الأمر الذي يستحيل إنجازه سوى باجتماع عون وجمع لمناقشتها أولاً وإقرار التفاهم بشكل علني ثانياً. وخلافاً لما يقوله البعض عن أن التفاهم لا يشمل موضوع الرئاسة، يقول المصدر إن «اللقاءات بين القوات والنياب بدأت بفرضية قبول مبدئي من جمع بوصول عون إلى بعدد». إلا أن العائق الرئيسي الذي ظهر مع الجلسات المتتالية ونقل الرسائل من معراب إلى الرايية والعكس، يتلخص «بانعدام الثقة بين فريقين اعتادا الصدامات والاشتباكات منذ ثلاثين عاماً. لذلك كان الهاجس الأساسي لتذليل هذه العقبات قبل موعد اللقاء لمضاعفة أسهم نجاحه، وقد نجحنا بشكل أو بآخر». فيما تعقب مصادر القوات في هذا السياق مشيرة إلى أن «جمع غير مقتنع بقدرته وعون على وضع أسس اتفاق سياسي شامل في جلسة واحدة، ويسعى إلى زيادتها إلى ثلاث جلسات أو أكثر». وفي رأيه، «الحكيم لا يتهرب من هذا اللقاء، بل ينتظر التوقيت المناسب ليكون منمراً. وذلك مرتبط بعاملين: اللحظة السياسية الداخلية المناسبة، ولا سيما نتائج حوار تيار المستقبل وحزب الله، واتضح صورة الاتفاق الإقليمي أو اللاتفاق إذ لا

أوحث معاينة  
الدكتور سمير جمع  
للمعاد ميشال عون في  
عيده الثمانين أمس أن  
اللقاء بين الرجلين ليس  
قريباً. فهل وراء هذا الإحياء  
انتظار للتطورات الإقليمية  
أم «نزول على خاطر»  
سيدة معراب؟

رلى إبراهيم

يدرك رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جمع أن ملامح الاتفاق الأميركي - الإيراني المرتقب لم تنعكس بعد تغييراً جذرياً في سياسة السعودية بعد وفاة الملك عبد الله بن عبد العزيز. كما يدرك أن أي زيارة للرايية لا يمكن إلا أن تكون نتوجياً للاتفاق السياسي بين القوات اللبنانية والنياب الوطني الحر. لذلك، قبيل سفره الأخير للعلاج في الخارج، أثر تعليق اللقاءات بين رئيس جهاز التواصل والإعلام لمحم رياشي والنائب إبراهيم كنعان عبر عدم ردّ ورقة إعلان النيات التي أرسلتها الرايية مع بعض التعديلات على عدد من البنود، منذ أكثر من 15 يوماً. وعليه، جُمّدت مفاوضات الفريقين طوال هذه المدة، إلى أن أعادت معراب إرسال رياشي إلى الرايية منذ أيام لإبلاغها أن «الورقة أصبحت شبه منجزّة وسيتم تسليمها في اليومين المقبلين». إلا أن معاينة جمع لعون، أمس، بمناسبة عيد ميلاده الثمانين بالقول: «أتمنى قبل عيد ميلادك القادم أن نكون قد أتممنا اتفاقنا الكامل»، أوحث باحتمال أن ينجح الاتفاق النووي قبل إنجاز ورقة التفاهم! وإذا ما صدقت معراب بوعداها،

والإصلاح، إلى أن «الفتوى التي تمّ التمديد عبرها لقائد الجيش (العماد جان قهوجي) ليست قانونية أصلاً». وعلى الرغم من أن القانون يجيز لوزير الدفاع التمديد لعدد محدد من الضباط في مواقع كمديرية المخابرات، وفي حالات استثنائية، إلا أن التيار الوطني الحر يطرح عدم أحقية وزير الدفاع على خلفيّة سياسية. ويقول هؤلاء إن «صلاحيات وزير الدفاع صحيحة في حال وجود رئيس للجمهورية، أما الآن، وفي ظلّ الفراغ، فإن أي تغيير في الجيش يتطلب توافقاً سياسياً داخل الحكومة». وتشير مصادر في التيار إلى أنه «لا شغل شاغل لدى العونيين في الأسابيع المقبلة سوى العمل على هذا الموضوع»، في ظلّ التحفظ على قانون رفع سن التقاعد للضباط، الذي ينال في أدرج وزارة الدفاع.

«الاشتباك» بين عون ومقبل، ومن خلفه رئيس الجمهورية السابق ميشال سليمان ورئيس الحكومة تمام سلام، لا يعني أن الأمور بين عون وقهوجي على الوتيرة ذاتها. ومع أن محاولات أحد المقربين من قهوجي لتأمين لقاء «إيجابي» بين قهوجي وعون خلال الأسبوعين الماضيين، لم تؤت ثمارها، إلا أن «العمل الحثيث» لم يتوقف، على قاعدة السؤال: «لماذا يكون قهوجي أقرب إلى القوات من عون؟». وتقول معلومات «الخبير» إن «الوسيط» حاول ترتيب لقاء على عشاء بين قائد الجيش وعون في منزل روكز، علّ «العلاقة الشخصية التي لم تنكسر في زيارتي قهوجي لعون في منزله وفي المستشفى قبل نحو شهرين، تعيد وصل ما انقطع». وفي الوقت الذي تؤكد فيه المصادر أن «بيت الجنرال مفتوح»، تشير إلى أن «مسألة التمديد إما تحل المشكلة بين الجنرال وقائد الجيش، أو تزيدها سوءاً، لأن التمديد على ما يبدو يتم لضباط من فريق قهوجي، بما يُظهر الأمر بأنه في سياق التمديد للقائد نفسه بعد فترة». لكن قهوجي، بحسب مصادر أخرى، يضع مسألة التمديد عند وزير الدفاع، الذي لم يعد خافياً تنسيقه الكامل مع سليمان، مع إشارات واضحة إلى موافقة سلام على إجراءاته، خصوصاً بعد تعليق الوزير محمد المشنوق على خطوات مقبل بالقول: «ما قام به مقبل خطوة عادية، وهو تمديد مؤقت، ولسنا في مرحلة تغيير أي شيء جذري».

في السياسة، تقول المصادر إن مسألة «وصول روكز إلى قيادة الجيش، لطالما بقيت ورقة في يد الجنرال، كتعويض عن وصوله إلى رئاسة الجمهورية»، وتبدو الخطوات الأخيرة في استبعاد روكز عن لائحة التمديد وجرمانه بالتالي إمكانية وصوله إلى قيادة الجيش، تعني نزع الورقة من يد عون من دون وضوح مصير رئاسة الجمهورية التي أجل الرئيس الـ 19 المختصة لانتخاب رئيس إلى 11 آذار المقبل، لعدم اكتمال النصاب. وفيما يبدو الانقسام واضحاً بين عون وفريق سلام - سليمان - مقبل، يلتزم تيار المستقبل الصمت حتى الآن، مع مباركته التمديد لخبر، علماً بأن الرئيس سعد الحريري استقبل مقبل مساءً أمس في منزله، من دون أن يصدر أي تعليق بعد اللقاء. وتقول المصادر إن «المستقبل ليس في وارد فتح معركة الآن مع عون، لذلك يضع مقبل في الواجهة»، فيما يلتزم حزب الله الصمت بدوره، على غرار صمته عن عدم التمديد لمدير الإدارة في وزارة الدفاع العميد حسن عبدالله وتقاعده، وتعيين العميد وائل حاطوم مكانه بالوكالة.

علم  
وخبير

البناء يأكلون الحصرم

سامي ونديم... مجدداً

تضغط الأمانة العامة في حزب الكتائب والفريق المقرب من سامي الجميل على المسؤولين في إقليم كفرشيما لعدم استقبال النائب نديم الجميل الذي سيزور الإقليم في الأسابيع المقبلة، من دون تحديد الموعد بعد. وقد سبق لهذا الفريق أن مارس الضغوط نفسها على إقليم عين الرمانة الذي لم يمثل واستقبل «الشيخ نديم» في 7 شباط الجاري. وقد وصلت إلى منسقي الزيارة الذين أصروا على تنظيم اللقاء رسالة مفادها «حسابكم بعدين»!

تواصله هدي لـ «اليونيفيل»

لمرة الأولى منذ عملية المقاومة في مزارع شبعا، جال قائد «اليونيفيل» لوتشيانو بورتولانو على منطقتي العرقوب ومرجعون، حيث تناول الغداء إلى مائدة رئيس بلدية شبعا محمد صعب، وزار مفتي حاصبيا الشيخ حسن دلة. تأتي الجولة في إطار التواصل مع المرجعيات المحلية في جنوب الليطاني، ووسط تقارير أمنية عن تزايد خطر الجماعات الإرهابية في العرقوب.

ضبطت الأجهزة الأمنية توأصلاً هاتفياً لنجل أحد مفتي المناطق مع عناصر في «جبهة النصر». وائر توقيفه، تسارعت الاتصالات لإطلاق سراحه، في ظل تأكيد الوالد عدم علمه باتصالات نجله وميوله المتشددة. الاتصالات أدت إلى إطلاق الشاب لقاء تعهده بالابتعاد عن هذه الأجواء.

... الأصهرة يضرسون

انسحب قرار رئيس تكتل التغيير والإصلاح العماد ميشال عون سحب الثقة من وزير الدفاع سمير مقبل «لتجاوزه الصلاحية في ممارسة الحكم وتمديده لبعض الضباط»، على المرشح نصري لحدود، زوج ابنة مقبل. فبعدهما كان الأخير يستفيد من حسن علاقات عمه بالرايية لتسويق نفسه هناك وضمن دعوة إلى حضور مناسبات التيار الاجتماعية، أرفق قرار مقاطعة مقبل بطلب مقاطعة لحدود.

في الواجهة

# إجتهااد 1995 لا حاجة إلى توقيع كل الوزراء

عامر محسن

## اليمن على مائدة السام

من الواضح أن هناك، في الخليج، من قرر أن اليمن يجب أن يُسام الخراب والحرب - فقد اعتلى الحكم فيه من لا يعجبهم. هكذا واكب الاعلام الخليجي وتوابعه الحدث، ليؤمّنوا جواً سياسياً يدعم نظرة «البلاط» ومخاوفه، بدءاً بالصحافيين «الليبراليين» الذين يستفزعون أن اليمن - الذي لم يشهد تبادلاً ديمقراطياً للسلطة على طول التاريخ المدوّن، وليس للدولة وجود في أكثر أرجائه - قد شهد خرقاً للنظام الدستوري، وصولاً إلى أولئك الذين يطالبون علناً بعقاب اليمن واليمنيين (كأن اليمن لهم وقد سُرق).

يقول كاتب في صحيفة سعودية إن «دول الخليج بحاجة إلى انتصار في اليمن»، فيما يدعو آخر إلى التنسيق «بشكل مباشر» مع الانفصاليين في الجنوب، ويضيف ثالث لائحة اقتراحات لـ «مواجهة عبث الحوثيين»، تتراوح بين «تقسيم اليمن وتشطيره على أساس طائفي» و«تصعيد تنظيم القاعدة من عملياته العسكرية والتسرب إلى داخل اقليم الشمال». هذا حتى لا نذكر الدعوات العلنية لفرض العقوبات وطلب التدخل العسكري الأجنبي، وهي خسيصة بقدر ما هي مجنونة؛ إذ أنّها تنم عن رغبة عدوانية مكشوفة ضد الآخر، ولكنها تصدر عن من هو أجنب من أن يقود العدوان بنفسه، فيطلب من اميركا ومجلس الأمن خوض معاركه نيابة عنه.

هذا الخطاب يكشف في ثناياه معادلة واضحة في ذهن «الأخوة الأثرياء»، مفادها أن يمناً مدمراً تطحنه الحرب هو خيرٌ، في نظرهم، من يمن يحكمه من لا يرضيهم. وهذا الاستسهال التاريخي في التعامل مع اليمن وشعبه كملكيّة، وكوقود لأحقاد آل سعود وأشباههم، هو السبب الأساسي في جعل أكثر اليمنيين - من «انصار الله» إلى «القاعدة» - يأخذون اتجاهاتٍ تقوم على معاداة السعودية ورجالها ونفوذها، بطبيعة الحال، فإن السردية السياسية التي يعرضها الاعلام المهيمن عن أحداث اليمن (احتلال ايراني، اجتياح «شيوعي»، الخ) ما هي الا واقعٌ مواز اختلقه مثقفو البلاط وصدقوه، ويلتهون بتكراره والبناء عليه من دون أي درجة من النقدية؛ ولكن، نظراً إلى التهديدات التي تُطلق، ليس من المنطقي أن يذهب الحوثيون صوب ايران، وحزب الله، وكل من قد يساعدهم، وهم محاطون بهؤلاء الأعداء الشرسين؟

الخليج لن يتدخل عسكرياً في اليمن، فالحوثيون هزموا «الجيش» السعودي حين كان نفوذهم يقتصر على صعدة الصغيرة (لا تزال مناطق حدودية واسعة على الجانب السعودي خالية من سكانها إلى اليوم)، وهم لن يعيدوا الكرة. والحوثيون، رغم رسائلهم التطمينية إلى دول مجلس التعاون والتي تستغرب عدائيتهم المسافرة، يعرفون - من التجربة - مع من يتعاملون، وقد قاموا بالفعل بنقل ألوية مدرعة إلى الحدود الشمالية تحسباً. ولكن السؤال الذي يستحق أن يوجه إلى عواصم الخليج هو: ان كان «الانقلاب» الحوثي يشرع لهم، في منطقتهم، أن يحكموا على بلدٍ كامل بالعقوبات والدمار والاجتياح، فما الذي يحق لنا أن نفعله نحن بهم؟

قد يبدو اسهل على الحكومة ضمان توافق الحد الادنى على انجاح عمل مجلس الوزراء منه التوصل الى الية جديدة لادارته، بعدما اضحت الالية الحالية اقرب الى عرق وقاعدة يصعب التخلي عنها وقد اقترنت ببصمة الفيتو

### نقولاً ناصيف

في اجتماعهما الاخير في عين التينة نهاية الاسبوع الفائت، تداول رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس الحكومة تمام سلام الافكار التي حملها سلام لآلية جديدة مقترحة لادارة جلسات مجلس الوزراء، في ظل استمرار الشغور الرئاسي. في حصيلة هذا التشاور تفاهما على ضرورة العودة الى احكام المادة 65 عند التصويت على القرارات ومشاريع القوانين.

لم يُوح رئيس الحكومة بمشكلة بازاء اصرار الوزراء الـ 24 على توقيع مراسيم القرارات تلك لاصدارها. الا انه اقترح - تضامنا مع الشعور المسيحي بتعذر انتخاب رئيس - التصويت على المواضيع الاساسية الواردة في المادة 65 بالثلثين +1.

من دون أن يتحمس لنصاب كهذا، رد بري بتحبيذه اعتماد الثلثين على نحو ما تتناوله المادة 65 ما دام الدستور نض عليه والزمه. وأبلغ إلى محاوره انه لن يعرقل هذا النصاب غير المسبوق عند التصويت به في مجلس الوزراء، وسيوعز إلى وزيريه التحفظ عنه فقط من دون معارضته. تفهّم وجهة نظر سلام، الا ان لا سابقة لهذا النصاب في دستور يتحدث عن انواع ثلاثة من النصاب القانوني في مجلسي النواب والوزراء: الاكثرية النسبية، الاكثرية المطلقة، الثلثان، ثلاثة ارباع مجلس النواب.

قالت وجهة نظر سلام ان لتصويت

الثلثين +1 دلالة في حكومة ثلاث ثمانات، ويعني انه يجتذب ثلثيها ويحرق الثلث الثالث وإن بصوت واحد حتى، فلا يبقى اي مكون رئيسي من كتل الحكومة خارج التصويت، ما يوفر اوسع شبه اجماع ممكن على التصويت.

لم يميل رئيس المجلس كثيرا الى رغبة رئيس الحكومة، مذ اليوم الاول لتوليها صلاحيات رئيس الجمهورية، في اعتماد التوافق على القرارات للحجة اياها، وكان توقيع سلفاً ارتطام التوافق بتعطيل اعمال مجلس الوزراء.

لم يكن اجتماع الرئيسين سوى حلقة في سلسلة من المشاورات بدأت ولم تنته. كمنّت المشكلة في دمج مادة التصويت في مجلس الوزراء بمادة التوقيع والاصدار اللاحقين عند انتقال مجلس الوزراء الى هيئة رئيس الجمهورية، وقد باتت صلاحياته في عهده، بعدما سلم الوزراء الـ 24 بتوقيعهم جميعاً بلا استثناء المراسيم توطئة لاصدارها، ما دامت صلاحيات الرئيس انتقلت اليهم، وضعوا العصي في مرحلة مبكرة من الآلية تلك، وهي التمسك بالتوافق على القرارات ومشاريع القوانين.

من دونه لا توقيع ولا اصدار. باتت المادة 65 تتنكب أكثر من قدرتها على الاحتمال بحصر التصويت بالتوافق فحسب، رغم تراجع سلام عنه. بات من غير المنتظر ايضا توقيع القرارات واصدارها بحسب المادة 56 ما لم تعبر هذه بسلام المادة 65. عندئذ هوى الجميع في المازق تحت وطأة اجتهادات واجتهادات مقابلة، راح يتبادلها وزراء وسياسيو الاقراء في



بري تفهّم موقفه  
سلام من الثلثين +1:  
تحفظ بلا اعتراض



معزل عن اي اختصاص او مسؤولية، بغية اكتساب موقف يعزز وجهة نظر هذا او ذاك، على ان يترك بصمة الفيتو بين يديه. ثمة سابقة في هذا الموضوع وردت في قرار لمجلس شوري الدولة رقمه 74، صدر في 16 تشرين الثاني 1995 في مراجعة اللواء منير مرعي ضد الدولة اللبنانية (مجلس الوزراء ووزارة الدفاع)، وأعدت القرار هيئة ترأسها رئيس مجلس الشوري جوزف شاوول وضمت رؤساء الغرف عزت الايوبي واسكندر فياض ورشيد حطيظ والمستشارين نجلا كنعان واندره

صادر وسهيل بوجي. تطعن المراجعة، المؤرخة 13 نيسان 1991، في قرار قائد الجيش العماد اميل لحود ابطال ترقية كان نالها مرعي من رتبة عميد الى رتبة لواء عام 1990 بقرار من حكومة الرئيس ميشال عون، بعد شغور رئاسة الجمهورية وانتقال صلاحيات الرئيس اليها. غدت القرارات الصادرة عن حكومة عون، مذ انتخب الرئيس رينه معوض رئيسا للجمهورية عام 1989، باطلة ولاغية. حينذاك اتخذ مجلس الشوري قرارا بالاجماع برد مراجعة مرعي لافتقار مرسوم ترقيته الصادر عن حكومة تولت صلاحيات رئيس الجمهورية الى قواعد دستورية جوهريّة.

الا ان المهم في قرار مجلس الشوري اعتباره ان مرسوما يصدر عن حكومة تتولى وكالة «صلاحيات رئيس الجمهورية» (في الدستور السابق كانت العبارة «السلطة الاجرائية») يجب ان يقتصر بتوقيع رئيس مجلس الوزراء عن مجلس الوزراء مجتمعاً، الى توقيع الوزير المختص او الوزراء المختصين. تاليا لا موجب - في قرار مجلس الشوري - لتوقيع ما يتعدى هؤلاء بغية صدور مرسوم يتمتع بكيان دستوري لا تشوبه مخالفة. وكان المجلس وجد في مرسوم حكومة عون افتقاره الى قاعدة جوهريّة هي توقيع الوزير المختص. حينذاك وقع عون المرسوم بصفته رئيساً لمجلس الوزراء، مع توقيع ثان له ان المرسوم صادر عن مجلس وزراء منوطة به صلاحيات

رئيس الجمهورية. لكن من دون توقيع بصفته وزيرا للدفاع، الوزير المختص، اصف عدم توقيع وزير مختص آخر هو وزير المال كون مرسوم الترقية بحقل الخزينة اعباء مالية، ما افقده ركناً دستوريا تشترطه المادة 54.

الا ان ما تناول قرار مجلس الشوري تأكيده ان رئيس مجلس الوزراء بتوقيعه المألوف الاول بذيل عبارة «صدر عن رئيس الجمهورية» او «صدر عن مجلس الوزراء في الحالة الحاضرة» يكون قد عزّف عن توقيع رئيس الجمهورية، او عن صدور المرسوم عن مجلس الوزراء، اما توقيع التالي بصفته وزيرا مختصاً، فبمقتضى ممارسته الصلاحية المنوطة به.

في حصيلة ما استخلصه مجلس الشوري عن مرسوم يصدر عن مجلس وزراء يتولى صلاحيات رئيس الجمهورية، انه يكتفي بتوقيع رئيس مجلس الوزراء ووزير المال (عندما يقتصر باعباء تترتب على الخزينة) والوزير او الوزراء المختصين. الا انه لا يفتح الباب على توقيع كل وزراء الحكومة مراسيم الاصدار، على نحو



## كلام في السياسة

## عشر ساعات يهودياً... عشرة أعوام للدم

جان عزيز

شريطهما قبل مؤتمر بال الصهيوني بأشهر قليلة. وفق النمط المشهدي نفسه، خرجت مجلة «لو بوان» الفرنسية قبل ثلاثة أيام، بتحقيق - صدمة. تحت عنوان: «عشر ساعات في باريس مع كيبا»، أو القبة اليهودية. تعرض المجلة شريطاً لصحافي اسرائيلي، «حاول أن يضع نفسه في جلد يهودي يعتمر الكيبا في باريس. النتيجة: إهانات ونظرات احتقار»، كما تستهل المجلة تحقيقها الهادف (http://www.lepoint.fr/societe/dix-heures-dans-paris-avec-une-kippa-2015-02-16-1905547-2015-02-16-une-kippa.php). لا تكفي باريس للتحقيق وللتعميم. يشير الموضوع نفسه إلى أن صحافياً آخر قام بالتجربة نفسها في مدينة مالمو السويدية قبل أشهر. النتيجة هناك أيضاً، رميه بنعوت من نوع «اليهودي القذر»، أو «اليهودي الشيطان»، علناً في الشارع. تختم المجلة بالاستنتاج «أن التجربتين المذكورتين، تؤكدان إحصائيات مكتب حماية الجماعة اليهودية. عدد الأحداث المعادية للمسامية من هذا النوع، ارتفع سنة 2014 مقارنة بسنة 2013». اكتملت الصناعة: اليهود مهددون في حياتهم، وفي كراماتهم، حتى في أوروبا الغربية والشمالية. الحل الوحيد هجرتهم إلى فلسطين المحتلة.

عوامل كثيرة حاضرة في خلفية تلك الصناعة الميني - هولوكوستية الجديدة. طبعاً هناك الجانب الانتخابي الذي يبدو نتنياهو بحاجة ماسة إليه. وطبعاً هناك الكباش المستمر بين تل أبيب وبين الإدارة الأميركية. حول ملفات عدة، بينها المفاوضات الأميركية - الإيرانية. خصوصاً أن محطتين مقبلتان قريباً على رزنامة هذا الكباش في آذار: الجولة النووية التالية والتي يعول كيري على إيجابيتها، وزيارة نتنياهو إلى الكونغرس سعياً إلى وقف عجلة البيت الأبيض على المسار الإيراني. ثم هناك تلك الهبة الأوروبية تأييداً لقيام دولة فلسطين. سلسلة اعترافات، لم تبلغ حد التسليم بفلسطين دولة ذات سيادة. لكنها تشكل تفسخات مرئية في جدار الصمت الغربي المزمّن والمؤسف. يضاف إلى كل ذلك زعر الفكر الصهيوني من تبدل الأولويات الأميركية والغربية. أو تراجع الموقع «الذنبى» للمسألة اليهودية في الوجدان والضمير الغربيين. كلها أسباب مفهومة لإعادة إنتاج تلك الصناعة وإطلاقها الآن بالذات. لكن يبقى سبب آخر لا علاقة له بأي عامل مما سبق. إنه مبدأ دورية صناعة الدم في الفكر الصهيوني. مبدأ أن ذاك النهر الجارف للصهاينة نحو فلسطين، لا يغذى إلا بالدماء. ولا يترك عقد واحد من دونها. كل عشر سنوات يجب أن يُصخ الدم مجدداً في النهر. منذ العام 1897 في بال، حتى اليوم. المجلة الفرنسية افتتحت العرض بعشر ساعات. فيما الحدث كل عشرة أعوام. آخر دفعة كانت في تموزنا قبل تسعة أعوام. اقترب موعد الجرعة المقبلة. الفيلم بات جاهزاً. انتظروا صرخة أكشن!

مضت عقود تفوق الثمانية على محرقة يهود أوروبا. ومضى عقد ونيف على كتاب نورمان فينكلشتاين الشهير: «صناعة الهولوكوست: تأملات في استغلال المعاناة اليهودية». لكن رغم تلك الأعوام الطويلة، يبدو أن شيئاً لم يتغير. لا بل يبدو أن إعادة رديئة للصناعة نفسها، هي اليوم قيد التحضير في أوروبا خصوصاً وفي الغرب عموماً.

لم تكف مفارقة مذبحه «شارلي إيبدو» والمتجر اليهودي. يوم وقف نتنياهو في شوارع باريس، جلاداً بين الضحايا، مهولاً على يهود فرنسا وأوروبا، باثاً الرعب والذعر فيهم، داعياً إياهم إلى ملجأهم الآمن الوحيد، فلسطين المحتلة. قبل أيام سجلت محاولة اعتداء على كنيس يهودي في العاصمة الدانمركية، كوبنهاغن. بعدها بساعات تحطيم عدد من شواهد مدافن يهودية في قرية شرق فرنسا. حادثتان معزولتان، كانتا كافييتين لرفع الصوت الصهيوني مجدداً: هلموا إلى اسرائيل. لا تنفع المفارقات ولا الوقائع في تحليل الحدث. فرد الفعل جاهز فور حصوله. كأنه مجهز من قبل أن يحدث. مثلاً، المعتدي في كوبنهاغن صاحب سوابق. أوقف من قبل. ثم أطلق سراحه. كان قد هدد بتنفيذ عملية كالتى قام بها. ومع ذلك لا رقابة عليه، ولا إجراءات. حتى قتل بعدها تصوير الاستنتاجات مسموحة، لا بل مفروضة... هل من يذكر شخصاً مماثلاً في دالاس قبل 52 عاماً، اسمه لي هارفي أوزوالد؟!

في القرية الفرنسية، القى القبض على المرتكبين. خمسة من القاصرين، مجرد أحداث لا تنظيم لهم، ولا عقيدة. يختفي خبر ضبطهم. يظل خبر «جريمة تدنيس المقدسات اليهودية» يلغ على وسائل الإعلام الغربية. ومعه دعوات نتنياهو المتكررة: تعالوا إلى اسرائيل.

ثمة وحشية أولاً في ازدواجية المعايير. تحطيم شواهد قبور، يتخذ كل هذا الطابع الإبادة. في المقابل، ثمة شعوب في أمكنة أخرى أبيدت فعلاً. أبيد أحياءها لا موتاهم. هدمت حيواتها لا قبورها. الإيزيديون شهود على إبادة، لا شواهد موضع تحطيم. قبيلة الشيعيات سنة شطبويا. مسيحيو الموصل ونيوى وجود منذ أقيان حولية، أزيلوا. مثلهم في كل الأرض، شعوب كاملة تمحى، ولا من يحكي. وحدها شواهد قبور فرنسية، أو متجر أغذية، أو محاولة اعتداء على كنيس، تستحق أن تكون قضية كونية.

لم تتوقف إعادة الصناعة الهولوكوستية عند هذا الحد. دخلت الصناعة الإعلامية على الخط. تماماً كما منذ أكثر من قرن. تماماً كما يوم جيء بالأخوين لومبير راندي صناعة السينما الأولى، ليصوروا فلسطين أرضاً قفراً، بلداً لا شعب فيه. وشاءت المصادفة أن ينجزا

لم يملك بري الى رغبة سلام منذ اليوم الاول لتولى الحكومة صلاحيات رئيس الجمهورية (هيلم الموسوي)



تعفى مطلقاً من عدم تقيد المرسوم بالاصول الجوهرية الأخرى التي يفرضها الدستور ايضا بالنسبة الى جميع مقررات رئيس الجمهورية، وبالأحرى المراسيم الصادرة عن مجلس الوزراء المنوطة به ممارسة السلطة الاجرائية.

وبما ان توقيع رئيس مجلس الوزراء بالشكل الذي ورد فيه في المرسوم رقم 548 لا يغني عن توقيع الوزير المختص، لأن الدستور لا يولي رئيس الوزراء بهذه الصفة نطاقاً يتعلق بإدارته كما نصت على ذلك في شأن الوزير المادة 64 من الدستور قبل التعديل. والمادة 66 فقرتها الثانية بعد التعديل الدستوري سنة 1990 - ولا ينص الدستور على ان رئيس الوزراء يمكنه مباشرة ادارة الوزارات المختلفة الا اذا اوكل الى رئيس الوزراء ادارة وزارة ما.

وبما ان توقيع رئيس مجلس الوزراء بالشكل الذي ورد فيه لا يعتبر توقيعاً للوزير المختص، بل منافية توقيع مفروض في كل مرسوم، وهو منافية تأكيد توقيع رئيس الجمهورية، وفي هذه الحالة، أنه صادر عن مجلس الوزراء (...).

ما حصل مع حكومة الرئيس فؤاد السنيورة عامي 2007 و2008، ومع حكومة سلام الأذن. الحري ان بين القضاة الذين وقعوا قرار مجلس الشورى عام 1995 - القاضي بوجي - هو الامين العام لمجلس الوزراء اليوم، كما ابان حكومة السنيورة، وصاحب وحي توقيع الوزراء جميعاً هناك وهنا كل مرسوم يصدر عن مجلس وزراء يتولى صلاحيات رئيس الجمهورية.

كان ورد في قرار مجلس الشورى: «(...) وبما أن المراسيم التي تصدر عن مجلس الوزراء المنوطة به موقتا صلاحيات السلطة الاجرائية - او صلاحيات رئيس الجمهورية - يجب اذن ان تصدر بعد موافقة مجلس الوزراء، وان تحمل على الاقل اضافة الى توقيع رئيس مجلس الوزراء توقيع الوزير المختص او الوزراء المختصين، كما لو كان المرسوم صادراً عن رئيس الجمهورية، وذلك عملاً بصراحة احكام المادة 54 من الدستور وان عبارة «موافقة مجلس الوزراء» - الموجودة في بند المرسوم 548 المتدرع به - كأحد الاصول الجوهرية التي يفرضها الدستور لا

## تقرير

## هل يُستدعى مانعو أسطورة المبنى ب؟

أماله خليك

أصدرت قيادة قوى الأمن الداخلي قراراً بطرد أمر سرية السجون السابق العقيد غ. م. والأمر السابق للمبنى (د) في سجن رومية المقدم س. م. وانقطاعهما النهائي عن الخدمة. القرار جاء بعد أشهر من التحقيقات معهما بجرم تسهيل إدخال وتجارة المخدرات بين السجناء. الانقطاع النهائي يعني الشق المسلكي كضابطين، أما الشق الجنائي المتعلق بالمخدرات، فإن المحكمة العسكرية تنظر في الاتهام الموجه لهما على أن يستمر احتجازهما.

هذا المصير قد يلقاه عدد من الضباط والعناصر الموقوفين مسلكياً في المديرية بسبب مخالفات متنوعة،

لكن هؤلاء لا علاقة لهم بالخطة الأمنية التي نفذتها وزارة الداخلية قبل أكثر من شهر، منهيبة أسطورة رومية ومبنى الإسلاميين (ب). فهل تستكمل الخطة بحاسبة الضباط والعناصر الذين ساهموا في صنع الأسطورة؟

مصادر مواكبة أوضحت لـ «الأخبار» أن الآلية التي اعتمدها الخطة تقسم إلى أربع مراحل. الأولى (أنجزها فرع المعلومات)، وقضت بضبط المنوعات من غرف السجناء (ضبط ألفا جهاز خلوي وأكثر من 500 ألف دولار نقدي وأجهزة صيانة ومجسمات لقنابل يدوية ودليل لتصنيعها وشرائح وأجهزة اتصالات وتكنولوجيا كانت تستخدم للتدريب النظري وأجهزة مونتاج وتصوير فيديو وتسجيل

صوتي...). المرحلة الثانية (لا تزال جارية في الفرع) تركز إلى المجهود الاستعلامي الأمني حول الهواتف وأجهزة التواصل المضبوطة، وكيف استخدمت وبمن اتصل السجناء...؟ في المرحلة الثالثة يأتي دور جهاز الأمن العسكري الذي يحدد كل مضبوطة لمن تعود من السجناء. والنتيجة بدأت تظهر على نحو تدريجي في المرحلة الرابعة. المصادر لفتت إلى بدء استدعاء عدد من السجناء للتحقيق منهم عن كيفية حصولهم على الهواتف وهم داخل السجن. فهل تكشف التحقيقات عن ضباط وعناصر سهلوا إدخالها لقاء مبالغ أو خدمات ما؟ وهل تجري الموافقة على استدعاء أشخاص من جمعيات أو مشايخ يسمح لهم

بالدخول إلى أقسام السجن من دون تفتيشهم أو تفتيش الأغراض التي يحملونها؟ حتى ذلك الحين، تستمر الإجراءات المشددة في السجون. ففي رومية، بات يمنع إدخال الماكولات من أهالي السجناء. وتعاقدت المديرية مع عشرة طبّاخين يؤمنون وجبات الطعام لـ 2500 سجين. فيما يسمح للأهل بإدخال الثياب فقط. الزيارات حددت بمرة واحدة في الأسبوع لكل سجين. أما الاتصالات فمن داخل السجن، فقد مُنعت عن الموقوفين والمحكومين بقضايا إرهاب. وقبل أيام، أوقفت سيدة تحاول تهريب قطعة حشيش إلى أحد أقاربها في مبنى المحكومين. وفي الشمال، أوقفت دركية حاولت تهريب أغراض إلى صديقها المسجون.

مبنى رومية (هيلم الموسوي)



# حبيش «تحت الحصار»: «دبكها» مع الجميع!

بعد قطع «نيو تي في» الاتصال الهاتفي معه، ووقف العمل في طريقه، قصره، ومحاصرته خدماتياً على نحو خيالي في ملعبه الخدماتي الأبرز، وهجومه على مبدأ التعاقد الوظيفي في الإدارات العامة الذي يملك حجر الزاوية في سياسة الحرية الاقتصادية، يستحق النائب هادي حبيش بعض الاهتمام و«الحية»

## غسان سمود

يوم السبت الماضي، اتخذ المجلس البلدي في القبيات (بلدة النائب هادي حبيش) قراراً بتراجع بموجبه عن قراره المتخذ عام 2011 الذي يسمح لحبيش بشق طريق بعرض 12 متراً وسط غابة خضراء للوصول إلى أرض كان بنوي تشييد قصر عليها. اتخذت وزارة البيئة قراراً بوقف العمل بالطريق ريثما يدرس الأثر البيئي لاقتلاع مئات الأشجار المعمرة، علماً بأن حبيش أتكّل على القرار البلدي السابق ليحصل على مرسوم بشق

الطريق من وزارة الأشغال. أما اليوم فيستعد ناشطون بيئيون للطعن في مرسوم «الأشغال»، متذرعين بعودة البلدية عن قرارها، فيما تقف وزارة الزراعة بالمرصاد هي الأخرى. وعليه، يتوقف العمل بشكل كامل حالياً في المشروع، ويستعد المجلس البلدي لإعادة تشجير المنطقة التي سلخت أشجارها، فيما يجتهد العونيون لإقفال الطريق على محاولة حبيش الالتفاف على القرارات البلدية عبر قرار من وزارة الطاقة بتشديد سدّ في الأرض المجاورة لأرضه. لم يُضغ حبيش بذلك فرصة تشييد القصر (الذي تصله بطريق وتغادره بطريق آخر) فقط، بل أضاع أيضاً مخصصاته في وزارة الأشغال، إذ يقول مطلعون إنه طلب من الوزارة استبدال مخصصاته التي يوزعها على الناخبين عادة بإصدار مرسوم الطريق وشقه، ليستفيد وحده من المخصصات، قبل أن يفقد المرسوم قيمته.

قصة القصر تسبّب إحراجاً كبيراً للنائب المستقبلي. إلا أن مشكلته الأكبر في مكان آخر: طوال السنوات القليلة الماضية، لم يتأثر بالضائقة المالية الحريرية. وفيما كاد بعض زملائه يعجزون عن ملء خزانات سياراتهم بالوقود، كانت أحوال

النائب العكاري تتقدّم من حسن إلى أحسن. وهو نجا، خدماتياً، بواسطة علاقاته الشخصية وإرث والده في الإدارة العامة، فسّير أوضاع ناخبه في «التربية» و«الصحة» و«الأشغال» و«الداخلية» و«الشؤون الاجتماعية». إلا أن إشارة «الأخبار» في حزيران الماضي إلى نفوذه الاستثنائي في الوزارات، بما فيها العونية، نبّه عدداً من الوزراء إلى وجود مرؤوسين لديهم يلجؤون على مدار الساعة كل طلباته الانتخابية. وسرعان ما ألغى وزير التربية الياس أبو صعب تكليف مدير التعليم الابتدائي السابق المحسوب على حبيش، مقللاً بذلك الحنفية الخدماتية الأهم للأخير، في وقت كان فيه وزير الداخلية والبلديات نهاد المشنوق

يكتشف أصدقاء جديداً أقل تطلباً بكثير من حبيش الذي صال وجال وحده إلى جانب الوزير في بداية عهده. أما وزير الصحة وأهل أبو فاعور فلا يجيّر خدمات شخصية لأحد أيا كانت علاقته الشخصية به. هكذا لجأ حبيش إلى تسعير حملة منطوقية ضد أبو صعب، ففشل. حملة التحريض المذهبي فشلت أيضاً، وكذلك التحريض السياسي. أثر الذهاب أبعد: خلصت «تحقيقاته» إلى تحديد 850 حالة نقل مخالفة للقانون من مدارس بحاجة إليهم، إلى مدارس لا تحتاج إليهم و«أخرى غير موجودة في الواقع»، وهو ما سيمثل فضيحة كبيرة في حال قدم أمثلة واضحة في مقابله التلفزيونية الأحد المقبل. أما القضية الأكبر والأهم فهي هجوم حبيش على حجر الزاوية في رؤية فؤاد السنيورة الاقتصادية: التعاقد، الذي يشكو منه خصوم الحريرية الاقتصادية باستمرار. ففي ظل تأكيد أبو صعب عدم توقيعه أي قرار تعاقد، أشار حبيش إلى أن الهدر التربوي في أجور الأساتذة فقط. يبلغ 12 مليون دولار سنوياً بفعل التعاقد. ولم يتضح جدياً بعد ما إذا كان هجوم نائب المستقبل على مبدأ التعاقد يستهدف وزيرة التربية السابقة النائبة بهية الحريري أم

## خسر نفوذه في التربية ومخصصاته في الأشغال

الرئيس فؤاد السنيورة أم غيرهما؟ في النتيجة، خسر حبيش كثيراً في الأيام القليلة الماضية، لكنه ربّح شقيقه: طوال السنوات القليلة الماضية سعى زياد حبيش بتصرفاته وعلاقاته للإيحاء باستقلاله عن شقيقه: يتعشى النائب في معراب، فيما يسهر هو في بنشعي (...). ويعادي النائب وزير التربية بينما يمضي هو الوقت معه في فاريبا. إلا أن زياد يبدو أنه استاء أخيراً من تكرار الإشادة به لذمّ شقيقه، فكتب على صفحته الفيسبوكية «حصرم بعين الكل» فوق صورته حاملاً بندقية، وبجانبه شقيقه الذي لم تظهر يده ليتبين إذا ما كان يحمل هو الآخر بندقية أو لا. والصيد، في حال كانت هذه بندقية صيد، ممنوع، مع العلم بأن حرص أبو صعب (غير المبرر) على علاقته بزياد حبيش حال دون إرساله، على الهواء مباشرة، طبلًا ومسبحة، كهديتين للنائب العكاري، مع رسالة واضحة بوجوب إكماله مسيرة الدبكة في احتفالات المباحة هنا وهناك بدل «فضح فساد الوزراء». اكتفى أبو صعب بإعطاء المقدم جورج صليبي، بحياء واضح، كيساً فيه مسبحة ليوصله لحبيش من دون تحديد ماهية «احتياجات حبيش الكثيرة» للمسبحة!

# مقاومة التوطين والتطبيع في نقابة المحامين

بدعوة من لجنة «مقاومة التطبيع والتوطين» في نقابة المحامين، عقد في بيت المحامي «اليوم الوطني لمقاومة التوطين وكل أشكال التطبيع والحفاظ على الأرض والهوية». اللقاء كان «وطنياً» بالفعل، إذ تناوب على الكلام فيه كل من وزير الثقافة ريمون عريجي، والاقتصاد آلان حكيم، والنائبين المحامين سمير الجسر ونوار السحلي، ونقيب المحامين جورج جريج، ورئيس الجمعية اللبنانية لمقاطعة إسرائيل عبد الملك سكرية، بحضور رئيس مجلس شوري الدولة شكري صادر،

والنائبين السابقين زاهر الخطيب واسماعيل سكرية. الجسر دعا اللبنانيين إلى «رفض التوطين من خلال ما ورد في اتفاق الطائف والقيام بحركة مضادة لأي توطين». عريجي تحدث عن «أخطر أنواع التطبيع، الثقافي، الذي يطرح إشكالية لقاء وتفاعل الثقافات بين مجتمعات فيها عداوات سياسية وقومية حادة على شفير المصير. محاولات كثيرة جرت للتطبيع الثقافي بين بعض العرب وإسرائيل. والعدو يعي خطورة هذا السلاح، فيسعى إلى إقامة المؤتمرات والمهرجانات والمناسبات الأدبية

والفنية، سعياً لإزالة الحواجز النفسية عند العرب، وصولاً لمحو صورة فلسطين، وشرعنة وجود إسرائيل باسم شمولية الجنس البشري وحوار الحضارات وعالمية الإنسان، لكننا نتطلع إلى تحصين مجتمعاتنا ضد هذا العدوان الثقافي الذي يدمر جوهر كياناتنا عبر توعية شاملة ومستدامة». الساحلي تساءل عن الخطوات اللازمة لمحاربة التوطين. بالنسبة إلى حزب الله، «من جهتنا نرى أن محاربة التوطين جزء من محاربة العدو الصهيوني لتأمين حق العودة للفلسطينيين».

أما حكيم، فقد استعرض مفهوم التوطين بمعناه اللغوي والاجتماعي والسياسي والاقتصادي وأشكاله. ولفت إلى مكتب مقاطعة إسرائيل الذي أنشئ في وزارة الاقتصاد «لمقاومة الكيان الصهيوني سلمياً». الوزير الكتائبي لم يفتقر الفرصة للإشادة بحزبه، الذي «قال لا لضياع الهوية الفلسطينية وضياع لبنان». جريج، رفيقه الكتائبي، ذكر «بالموقف الوطني المشرف لنقابة المحامين التي لم تلتزم مفاعيل مرسوم التجنيس، رافضة تنسب أي مجنس إلى النقابة إلا بعد إخضاع حالته للقضاء الإداري

ليبت وضعه ويجيز لبنانيته». سكرية اقترح «تفعيل مكتب المقاطعة عبر زيادة عدد الموظفين المؤهلين من أصحاب الكفاءة والسرعة في تطبيق القرارات، وتحديث قانون المقاطعة الصادر عام 1953 عن جامعة الدول العربية...». وكانت كلمة لرئيس لجنة مقاومة التطبيع في النقابة وجيه زغب، الذي قال: «نحتج لنؤكد جملة ثوابت أبرزها: كما كنا رواداً لمقاومة الاحتلال وتحريم الإنسان والحفاظ على الهوية الوطنية، سنبقى راداراً في مقاومة التوطين والتطبيع». (الأخبار)

## تحية

# السفر الأخير

أبا ياسر

اعذرني إن تأخرت في الكتابة عنك. فأنا لم أصح بعد من صدفة الرحيل المبالغت. معاً كنا في طنجة. كان السفر شاقاً. ثلاثون ساعة أمضيناها بين الطائرة والباص. ولم يبد عليك ما يدل إلى توقع خطير لولا الوجد المزمّن في الظهر، الذي كنت تداويه بالمسكنات والعلاج الفيزيائي ورياضة المشي. جازماً كنت في رفض الخضوع لعملية جراحية.

في الطريق من الدار البيضاء إلى طنجة استمعت إلى تعليقات سياسية حادة سببت لك انزعاجاً داريته بالصمت. ولأن المسافة طويلة، وجدت أن السبيل الأفضل للخروج من هذا الجو، هو الانتقال إلى عالم الشعر والأدب، واستذكّار روائع ما جادت به قراءة العرب القدماء. وكان في رحلتنا، التي استغرقت ساعات أربعم، محطة للشعر العامي، واكتشفت أنك من الذواقة الذين يقيمون لهذا الشعر وزناً، ويفسحون له في محفوظاتهم، وخصوصاً عندما أعدت على مسامعنا قصيدة علي الحاج القماطي، التي انشدتها

ذات عشية رمضان في جوني، عندما حلّ له سحر الحبيبة الخمرة. أذكر أنك أصغيت بانتباه إلى ما ذكرته من مقتطفات منتخبة من أشعار: الياس النجار، طانيوس عبدي، موسى زغب وخليل روكز. وفاجأتني عندما ناولتني ورقة طالباً تدوين هذا البيت من العتابا لنجار: قصد ليلى الهوى ليلاً غزله/ لفي بسريرها يسمع غزله/ قطف من شعرها خصلي غزله/ شلحها عالمقر طلعت حجاب.

لم تخف اعجابك بالخيلة المبدعة لهذا الشاعر، ولأسلوب تخيره الكلمات والمعاني، واعتبرت بيت العتابا هذا صورة لعبقرية الشاعر العامي الذي يجاري، بل يفوق أحياناً، فحول الشعر الفصيح.

في «بيت الصحافة المغربية» بطنجة، حيث مثلنا معاً نقابة المحررين في اجتماع المكتب الدائم لاتحاد الصحافيين العرب، كان إصرار على أن تكون إلى جانب الزميل فخري أبو حمده من الأردن في لجنة صياغة البيان الختامي. لم يتسن لك متابعة البرنامج السياحي

الذي أعد لنا في طنجة وأصيلة، لانشغالك في ملاحقة حقيبتك التي ضاعت بين مطاري إسطنبول والدار البيضاء قبل أن تصلك... أمانة، لكنك شاركت بالقدر الذي أدخل إلى قلبك بعض الانشراح، سواء في أحد أحياء أصيلة القديمة المحصنة داخل السور البرتغالي، ومنها شاهدت بأم العين آخر نقطة لغروب الشمس في الوطن العربي.

لم تخل الرحلة من بوح حميم، أمسك عن إبراده يعكس شغافه روحك، وعمق محبتك للبنان واللبنانيين من دون استثناء، ووفاءك للأصدقاء، لكن الفرع الحقيقي كان يسكن عينيك عندما حدثتني بشغف عن المنزل الذي شيّدته في «عبتا الجبل» وحينك إليه، وحيرتك أمام مشكلة «النش» فيه. بيت تحوطه حديقة غناء طالما طاب لك الجلوس فيها تحت صنوبرية شامخة تتصفح كتاباً على «فنجان قهوة... وسيجارة». شكوت من ندرة تردد الأبناء إلى البيت الجبلي، فأجبتك «لا عليك... كلنا بالهوا سوا... هيدي موضة العصر...».

وفي مطار بيروت ودعتني، تواعدنا على اللقاء يوم

الاثنين، في مصرف لبنان لزيارة حاكمه مع نقيب المحررين الياس عون، مجلس النقابة. لكن نعيك كان أسبق، بل كان مدوياً. لم احتسب أن يد المنون كانت تتحنّك لتنتزعك من الحياة التي تليق بك، وتليق بها، وأنت في عزّ العطاء.

هذه الصور فزرت إلى خاطري، وقاسمتني الدمع، وأنا أسير خلف نعشك على طريق جبانة «عبتا الجبل». هكذا يوارى بعضنا بعضاً. و«بيكي بعضنا على بعض معاً». نحمل نعشنا ونمشي إلى حفرة العدم، حيث لا تعب ولا ألم.

أبا ياسر لا تكفي كل دموع الأرض في بكائك... ولا يتسع معجم الحروف لعقود الكلم في رثائك... حسبك من دنياك أنك عشتها شامخاً، وغادرتها كسنديانة اقتلعتها عاصفة هوجاء... فهوت مخلقة الدوي الذي سيظل متصادياً في الذاكرة ما حيينا.

جوزف قصيفي  
أمين سر نقابة المحررين

## وزير المال: مجلس الوزراء لا يقوم بواجباته

المخصصة لها قبل نهاية شهر شباط». إذ، لم يعد واضحاً إذا كانت جلسات مناقشة الموازنة ستعقد في نهاية الشهر الجاري، إلا أن الواضح لدى خليل أن قضية الموازنة هي من الملفات الكبرى التي يجب أن يحسم مجلس الوزراء أمره بشأنها، وخصوصاً أن معايير الإنفاق في مجلس الوزراء تدنت على قاعدة «من يفوجر أكثر من الوزراء يحصل على أكثر».

جاءت النتائج المالية لعام 2014 في ظل غياب الموازنة على النحو الآتي: نمو الناتج المحلي بنسبة 2%، فائض أولي قيمته 1600 مليار ليرة، نسبة الدين العام إلى الناتج المحلي الإجمالي 134%. أسهمت بعض الأحداث الأساسية في هذه النتائج، منها «خفض الإنفاق غير المجدي» كما يقول خليل، ومنها يعود إلى انخفاض أسعار النفط بنسبة 50% «فقد تبين لنا أن تغطية الفيول أويل في عام 2014 بلغت 2,1 مليار دولار، وإذا بقيت أسعار النفط في حدود 60 دولاراً للبرميل الواحد طبقاً للأرقام الواردة في موازنة مؤسسة كهرباء لبنان، فإن الوفر المحقق من تراجع الأسعار يبلغ مليار دولار، وهو مبلغ يمكن أن يوظف في الكثير من المشاريع الإنمائية». أما النتائج السلبية لانخفاض أسعار النفط، فإن الضريبة التي كانت تحصلها الدولة من الرسم على البنزين تبلغ 350 مليار ليرة ليرة، إلا أن المالية خسرت أكثر من 200 مليار ليرة. موقف وزير المال «مع إجراء دراسة تعيد التوازن بين القدرة الشرائية للمستهلك والحفاظ على واردات الخزينة». نتائج انخفاض أسعار النفط على الخزينة كانت قد نوقشت في مجلس الوزراء، «لكن النقاش كان شعوبياً بلا تركيز على مصلحة الدولة وعلى حماية الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية للبنانيين».

مشكلة الموازنة ليست المشكلة الوحيدة التي يصنفها خليل بين الملفات الكبرى، بل هناك «مراسيم النفط أيضاً». وفي هذا المجال كشف خليل أن هذه المراسيم أصبحت «على أبواب اتفاق لإقرارها. النقاش السياسي الدائر في هذا المجال يتجه نحو وضع هذه المراسيم موضوع التنفيذ سريعاً. لم يعد مقبولاً أن تبقى تلزيماً التنقيب عن النفط والغاز عالقة إطلاقاً أول بئر للتنقيب وخرائط الحدود اللبنانية سيكون له أثر إيجابي مباشر، رغم أن النتائج الفعلية من عمليات التنقيب ستظهر لاحقاً».

إلى جانب هذا الخريطة المالية، تحدث خليل عن أهمية الإصدار الذي تقوم به وزارة المال بالعملة الأجنبية. فالوزارة تسعى إلى جمع مبلغ مليار دولار أميركي «ونتوقع أن يكون إقبال كبير على هذه السندات وتجاوز حاجة المالية وبفوائد معقولة نسبياً، علماً بأننا ننسق مع مصرف لبنان». فالإصدار السابق الذي نفذته وزارة المال بقيمة 1,4 مليار دولار، استحوذ على مشاركة المصارف الأجنبية بنسبة 34%، وجاء في وقت مربك للبنان عموماً، لكن كان مؤشراً إيجابياً على النظرة الخارجية للبنان». أما إصدار اليوم، يقول خليل إنه يندرج في إطار «إدارة الدين العام ومساره في إطار تقدير مصلحة الدولة التي تتحفل هذا العيب، وعليها أن تنتبه كثيراً إلى كيفية الحفاظ على وضعها المالي».



الواضح لدى خليل أن قضية الموازنة هي من «الملفات الكبرى التي يجب أن يحسم مجلس الوزراء أمره بشأنها» (هينم الموسوي)

كشف وزير المال علي حسن خليل عن اتفاق تم الأسبوع الماضي على بدء جلسات مناقشة مشروع موازنة 2015 قبل نهاية شباط، إلا أن الخلاف على آلية اتخاذ القرار في المجلس عطل هذا الأمر. وأشار إلى أن «عيون» المؤسسات الدولية تراقب لبنان وتسلك عن الموازنة، منتقداً مجلس الوزراء الذي لم يقر بواجباته في هذا المجال رغم أنه كان قد اقترح إحراج مجلس النواب والتهديد بإقرار الموازنة بمرسوم في حال تلغوّ النواب

وحيل لبنان. ففي اللقاء، الذي دام ساعتين، تحدث خليل عما يدور في الكواليس مع ممثلي المجتمع المالي الدولي، لافتاً إلى أن «العيون» مركزة علينا. المؤسسات الدولية والصناديق المقرضة، ووكالات التصنيف... الكل يسألنا: كيف يستطيع أن يعيش لبنان من دون موازنة لمدة 10 سنوات؟». ليس لدى أحد إجابة مباشرة يقدمها، لا للمجتمع الدولي ولا للبنانيين أيضاً، لكن خليل قادرٌ على توصيف النتائج: «اعترف بأن هناك إرباكاً هائلاً وكبيراً في ضبط عمليات الإنفاق. هناك دوامة كبيرة في نقاش الحسابات المالية للدولة. إن الأمر مزعج ومعقد وفي غاية الصعوبة، لأننا نضطر إلى اتباع قواعد مبنية على مجموعة قوانين أقرت خلال

### مشكلة الموازنة ليست المشكلة الوحيدة التي يصنفها خليل بين الملفات الكبرى

السنوات الماضية لتشريع الإنفاق وجعله قانونياً... كل ذلك يحصل بسبب غياب الموازنة». الأنكى من ذلك، أن الخلاف الأخير في مجلس الوزراء حول آلية ممارسة صلاحيات رئيس الجمهورية قد ينعكس سلباً على اتفاق عقده وزير المال الأسبوع الماضي مع رئيس الحكومة تمام سلام. كان يمكن هذا الاتفاق أن يشكّل بداية تحقيق خرق في موضوع الموازنة بعدما جاء «نتيجة نقاش جدي استمر طيلة الأسبوع الماضي»، وهو يتضمن «بدء مناقشة مشروع موازنة 2015، على أن تكون أولى الجلسات

حتى يصبح بإمكانه، في حال تلغوّ مجلس النواب عن مناقشتها وإقرارها، أن يُصدرها بمرسوم... لاحقاً اقترحت استعمال هذه الآلية لتحفيز مجلس النواب على مناقشة الموازنة وإقرارها، لكن مجلس الوزراء لم يقر بواجباته». هذه بعض من الوقائع التي كشف عنها أمس وزير المال علي حسن خليل خلال لقاء مع ممثلي هيئات أصحاب العمل في غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت

### محمد وهبة

«في ثاني شهر من عمر الحكومة الحالية قُدم مشروع موازنة عام 2014، ووُزِع على مجلس الوزراء. لكن لاعتبارات عديدة لم يوضع المشروع قيد النقاش... وفي 28 آب 2014، أي قبل انقضاء المهلة الدستورية، أرسلت مشروع موازنة عام 2015 إلى مجلس الوزراء مرفقاً بكتاب أدعو فيه مجلس الوزراء إلى الانعقاد ومناقشة الموازنة وإقرارها

### هؤلاء هم المرشحون إلى لجنة الرقابة على المصارف

وزير المال سيعقد مقابلات منفصلة مع كل مرشح من هؤلاء المرشحين تمهيداً لرفع اقتراحه إلى مجلس النواب، والذي سيتضمن 5 مرشحين سيشكلون اللجنة العتيدة. ويحسب الترشيحات، بات محسوماً تعيين حمود وصفا (سني وشيعي)، في حين أن عون ومؤسسة ضمان الودائع رشحاً جوزف سركيس في مقابل مرشح جمعية المصارف أمين عواد (ماروني)، وكذلك رشحت المؤسسة طوني الشويري في مقابل سامي العازار (أرثوذكسي)، فيما رشحت جمعية المصارف وحزب الكتائب منير اليان (كاثوليكي)، الذي سيبقى في اللجنة، ولكن كمثل للجمعية هذه المرة بدلاً من المؤسسة.

طبعاً هذا ما تشي به الترشيحات، إلا إذا قرر وزير المال تقديم اقتراح مختلف، علماً بأن جمعية المصارف سعت إلى إقناع القوى السياسية الفاعلة بالتجديد للجنة الحالية، إلا أن الأجواء التي أحاطت باتصالات رئيسها فرانسوا باسيل مع ميشال عون وسمير جعجع وأمين الجميل بدت أكثر ميلاً إلى تعيين لجنة جديدة، هذا إذا لم يبق مجلس الوزراء معطلاً حتى موعد الاستحقاق قبل 11 آذار المقبل.

8 مرشحين للتعين في لجنة الرقابة على المصارف باتت أسماؤهم في عهدة وزير المال علي حسن خليل. فقد وافق مجلس إدارة المؤسسة الوطنية لضمان الودائع أمس على ترشيح ثلاثة، هم: طوني شويري وجوزف سركيس ومنير اليان (ممثل المؤسسة في اللجنة الحالية). وكان رئيس جمعية المصارف فرانسوا باسيل قد سلم الوزير خليل، يوم الاثنين الماضي، أسماء 3 مرشحين، هم: منير اليان وسامي العازار وأمين عواد (جميعهم أعضاء في اللجنة الحالية، علماً بأن عواد كان ممثلاً للجمعية). وسبق وزير الخارجية جبران باسيل الجمعية وسلم خليل، على هامش جلسة مجلس الوزراء الأخيرة، اسمي مرشحي رئيس تكتل التغيير والإصلاح ميشال عون، وهما: جوزف سركيس وجورج حداد (إلا أن الأخير اعتذر عن عدم قبول المهمة). وكذلك تسلّم خليل من نائب رئيس مجلس الوزراء سمير مقبل اسم مرشحه، وهو سامي العازار. وتردد أن حزب الكتائب رشح منير اليان، فيما رشح تيار المستقبل سمير حمود ليحل محل رئيس اللجنة الحالية أسامة مكداشي. ورشح رئيس مجلس النواب نبيه بري أحمد صفا (عضو اللجنة الحالية).

**تحقيق** حاليا، لا يدور النقاش في طرابلس حول إمكانية الحفاظ على ساحة التل كجزء من ذاكرة المدينة وتراثها، ولا على حماية الطابع التراثي للتل، قلب المدينة، كما يسميه الطرابلسيون، بل تنحصر المباحثات «الإنمائية» في اختيار المشروع الذي سيقام على الساحة. أول من أمس، رفضت بلدية طرابلس مشروع المراب المزعم تلزيمة مطلع الشهر المقبل، ورُجبت بهبة تركية مقدرة بـ50 مليون دولار لإنشاء قصر للثقافة والمؤتمرات

# الصراع على ساحة التل: تركيا على الخ



يتساوى المشروحات في الشارع في الطابع التراثي والائري لعنقة التل (مروان طحطح)

## عبد الكافي الصمد

هي المرة الأولى، تقريبا، التي تتجاوز فيها بلدية طرابلس خلافاتها الداخلية. عقدت، أول من أمس، جلسة برئاسة محافظ الشمال رمزي نهر امتدت لساعتين، لتعلن، بالإجماع، رفضها لإنشاء مراب للسيارات في ساحة التل، وترحيبها بهبة تركية مقدرة بـ50 مليون دولار لإنشاء قصر للثقافة والمؤتمرات مكانها. رفض البلدية للمشروع يقطع الطريق أمام «المندفعين» اليه، وتفيد المعلومات أن الجهات المؤيدة لإقامة المراب هي جهات سياسية ومالية نافذة في المدينة. يقول أحد المتابعين إن «هناك إصرارا من قبل كل من وزير الشؤون الاجتماعية رشيد درباس والنائبين محمد كياره وسمير الجسر ومجلس الإنماء والإعمار على إقامة المشروع». كثير من الشكوك أثير حول طبيعة هذا المشروع، فهو يقضي بإنشاء مراب للسيارات تحت الأرض مكون من 4 طبقات ويتسع لـ500 سيارة. وعلى الرغم من أن هذا المشروع قُدم على أنه واحد من ثلاثة مشاريع «إنمائية» ترمي إلى حل أزمة السير في وسط المدينة، تفيد مصادر مطلعة أنه يجري التخطيط لإنشاء مجمع تجاري بمحاذاة الساحة، وأن المراب ليس إلا موقفا لسيارات يخدم هذا المجمع. وترتبط المصادر نفسها مخطط المجمع بطلب مجلس الإنماء والإعمار من بلدية طرابلس إسقاط عقارين من أملاكها في ساحة التل «لضمها إلى الأملاك العامة لتنفيذ مشروع المراب».

المفارقة تكمن، أن مجلس الإنماء والإعمار أرسل كتابه إلى البلدية ليطالب إسقاط عقارين من دون أن يرفقها بخرائط المشروع، ومن دون أن يُعلمها بتلزيمة دراسته. هذه الدراسة، بحسب أحد المتابعين، جرى تلزيمة «بالتراضي» بكلفة 300 مليون ليرة، فيما يؤكد عدد من أعضاء المجلس البلدي أن ثمة دراسة سابقة لمشروع مراب بطابقين أنجزت بكلفة 40 مليون ليرة لبنانية في عهد المجلس البلدي السابق».

ليست البلدية وحدها من لم يطلع على مخطط المشروع، يؤكد أحد الناشطين المدنيين في طرابلس أنه لم يُشرك أي من منظمات المجتمع

المدني في هذا المشروع، وأنهم «لم يتمكنوا من الاطلاع على المخططات» ويضيف: «هناك الكثير من السرية التي أحيطت به، وهو ما يعزز شكوكنا حول جدوى إنشاء هذا المراب».

سلوك مجلس الإنماء والإعمار، أثار استياء أعضاء المجلس البلدي خلال جلستهم، يقول رئيس لجنة الآثار والتراث في البلدية خالد تدمري إن «الأعضاء عثروا عن امتعاضهم من فوقية مجلس الإنماء والإعمار، وطلبه التنازل عن عقارين في التل لتنفيذ مشروع لا نعرف عنه شيئا». رفض البلدية للمشروع كان منتظرا. يقول عضو مجلس بلدية طرابلس خالد صبح لـ«الأخبار» إن «تنسيقاً مسبقاً كان قائماً بين الأعضاء يقضي برفض المشروع، وقد طالبنا بتحويل المبلغ المخصص للمراب إلى مشاريع أخرى ملحة تحتاج إليها المدينة». ويضيف صبح: «بالرغم من أن البند المتعلق بإنشاء المراب كان رقمه 56 على جدول الاعمال، احتج الأعضاء وطالبوا بأن يكون موضوع المراب البند الرقم واحد».

قرار الرفض اتخذ بإجماع 18 عضوا حضروا الجلسة. يشير تدمري إلى أن «بعض الأعضاء طالبوا في بداية الجلسة بالاطلاع على خرائط المشروع وبدراسة جدواه قبل رفضه»، إلا أن محافظ الشمال رمزي نهر تدخل، و«لفت إلى أن هناك أجواء رفض عامة في طرابلس ضد المشروع، وأي تردد في رفضه قد يؤدي إلى خسارة الهبة المقدمة من تركيا، لإنشاء قصر للثقافة والمؤتمرات في ساحة التل، بدلاً من المراب».

قبل أيام، أبلغ السفير التركي في بيروت إينان أوزيلديز رئيس الحكومة تمام سلام مبادرة تركية تقضي بإقامة مركز ثقافي ومسرح في الساحة المذكورة، وإعداد خرائط ودراسات من أجل إعادة تأهيل ساحة التل بأكملها. يشير تدمري إلى أن الاقتراحات الأولية «تتضمن إقامة قاعة مسرح كبيرة تحت الأرض، وتشديد مبنيين فوق الأرض، كل منهما مكون من طابقين يجتمعان بين التراث والحداثة من الناحية العمرانية، ويكونان على شكل قصر واسع للمؤتمرات والنشاطات الثقافية في طرابلس، ويعوضان هدم

## طلب مجلس الإنماء والإعمار من بلدية طرابلس إسقاط ملكيتها لعقارين من اجل مشروع المراب

مسرح الإنجا التاريخي قبل أعوام في ساحة التل نفسها». يقول احد المتابعين إن ثمة «سباقا» بين مؤيدي المشروع ومعارضيه، ففي

الوقت الذي يجهد فيه داعمو المشروع لدفع الحكومة إلى تلزيمة، يلجأ معارضوه إلى وضع المشروع التركي في مقابله.

وسط هذا «السياق»، ثمة ساحة تراثية وأثرية تمثل واجهة المدينة وتشغل جزءا من ملامحها وذاكرتها تسحق. تبلغ مساحتها قرابة 4000 متر مربع، يجري التنازع عليها لفرض مشاريع «إنمائية». يقول

رئيس مؤسسة طرابلس الياس خلّاط إن المفاضلة بين هذين المشروعين ليست الحل المطلوب. يجد خلّاط أن المشروع التركي «لا يقل تأثيرا عن مشروع المراب». ويلفت إلى أن مشروع المركز الثقافي سيحتاج حتما إلى موقف للسيارات، وسترافقه أعمال حفر وقضم هذه المساحة العامة في المدينة، «وبالتالي، فإن المشروعين يتساويان من حيث تأثيرهما على

الطبي في الضمان الاجتماعي، ومجلس إدارة الضمان أقر التعديل ووافق عليه كما ورد في القانون، ولم يعد هناك أي عائق لطباعة هذه الوصفة الطبية الموحدة، التي نأمل انه خلال الاسبوع المقبل نستطيع ان نتفاهم على بعض التعديلات الصغيرة التي سيجري التفاهم عليها بين الضمان ونقابة الاطباء لاطلاق هذه الوصفة الطبية».

بدوره، قال أبو فاعور إنه توقع ان ترافق الاجراءات الاصلاحية في وزارة الصحة صدامات مع منظومة

الفاحصة لها، ووضعت لها الملفات اللازمة. الخلاصة التي توصل اليها عمار، ترد على الادعاءات التي حاول ان يسوقها الاطباء، ومن خلفهم شركات الأدوية، عن نوعية الأدوية البديلة، وخاصة أن القرار الذي يتخذ بتسجيل الأدوية يتخذ بالاجماع، وإذا تحفظ أحد الأعضاء على اسم دواء، يوضع جانبا.

وقال رئيس لجنة الصحة أن «العائق الذي كان قائما امام طباعة الوصفة الطبية الموحدة، وبدء تنفيذها كان موضوع تعديل المادة 42 من النظام

في وزارة الصحة. خلال الاجتماع، شرح المدير العام لوزارة الصحة وليد عمار عمل اللجنة الفنية التي يرأسها، حيث دحض الادعاءات بوجود أكثر من 15 ألف دواء مسجل، ونفى ان يكون قد سُجّل 640 دواء عام 2014، فأوضح أن الأدوية التي سجلت في العام الماضي لم تتعد 104 أدوية، و «البراند» 76، والأدوية في لبنان عددها 5024، منها 2857 جنريك، و2167 اسما تجاريا، كما اضاف عمار ان منظمة الصحة العالمية معتمدة هذه الادوية والشركات والمختبرات

الوصفة الطبية الموحدة كانت محور الاجتماع الذي عقدته أمس لجنة الصحة النيابية، بحضور وزير الصحة العامة وأهل ابو فاعور، والمدير العام لوزارة الصحة وليد عمار، اضافة الى كل من نقابي الاطباء والصيادلة، وممثل عن الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي.

الاجتماع خصص لحسم الجدل حول مسألة الوصفة الطبية الموحدة، والرد على ما أشيع من ادعاءات تتعلق بالدواء في لبنان، وخصوصا الجنريك منها، وبعمل اللجنة الفنية

## تقرير

# لجنة الصحة النيابية: أدوية «الجنريك» سليمة 100%

مصالح ومنتفعين في اكثر من قطاع وجهة، «ولا أستغرب مستوى الممانعة للوصفة الطبية الموحدة». تحديدا حين نتكلم على قطاع «قيمتها المعلنة المسجلة مليار و300 مليون دولار سنويا، بينما تصل القيمة الفعلية إلى مليار و600 مليون». شرح وزير الصحة عن «تدرج في الممانعة، من التشكيك في مشكلتنا الضمان التي حلت، ثم التشكيك في الجنريك وجودته»، «وهذا التشويه اليوم لأدوية الجنريك هو تشويه متعمد ولا عطل أو خلل طبي او علمي فيها»، يضيف أبو فاعور،



## اخبار

## ردّ من مؤسسة إنقاذ الطفل

رداً على موضوع «فساد NGOs»: سلب اللاجئين في مدرسة «الأمان»، تنفي مؤسسة إنقاذ الطفل بشدة الاتّعاءات الموجّهة ضدها وترفضها رفضاً مطلقاً. وتودّ المؤسسة الاشارة إلى أنّه تمّ إبلاغها من قبل أهالي الأطفال الذين تمّ تسجيلهم في البرنامج التعليمي في مدرسة الأمان في حصروت أنّه طلب منهم دفع مبالغ من المال مقابل دروس كان ينبغي أن تكون مجانية، ما دفع بالمؤسسة إلى القيام بالتحقيقات على الفور والتوصّل إلى أنها وبرنامجهما ليس لهما أي علاقة بالأموال التي جرت المطالبة بها، وأن موظفي المؤسسة لم يشاركوا في طلب المال، وكذلك شركاؤها. إنّ مؤسسة إنقاذ الطفل، انطلاقاً من التزامها حماية الأطفال والمستفيدين، قد عملت مع المدرسة والجهات المعنية الأخرى لضمان عودة الأموال إلى أصحابها، علماً بأنه لم يوقّع أي عقد بين المؤسسة ومدرسة الأمان في حصروت في أي مرحلة من المراحل.

إنّ مؤسسة إنقاذ الطفل لا تقبل بأي شكل من الأشكال الاحتيال والفساد داخل المنظمة، أو من قبل الشركاء الذين نعمل معهم. كذلك، لا تطلب مؤسسة إنقاذ الطفل والجهات المانحة أي رسوم من المستفيدين والأطفال وأهاليهم لقاء الخدمات التي تقدّمها كجزء من برامجها.

## ردّ من إدارة واستثمار مرفأ بيروت

رداً على موضوع «أموال الضرائب «ضائعة» في مرفأ بيروت»، توضّح إدارة واستثمار مرفأ بيروت ما يأتي:

أولاً، إنّ مجموعة الرسوم المطبقة حالياً لدى إدارة مرفأ بيروت، على غرار سابقاتها التي طبّقت تبعاً من «شركة مرفأ وأرصفة وحواصل بيروت» ومن «شركة إدارة واستثمار مرفأ بيروت ش.م.ل. ومن اللجان السابقة التي أوليت إدارة واستثمار المرفأ قبل اللجنة الحالية، هي رسوم خدمتية بمثابة بدلات عن عمليات تفريغ وتحميل السفن وعن عمليات عمالة ونقل البضائع وتخزينها وجميع ما يتفرع عن هذه العمليات من بدلات أخرى: كرسوم استعمال المنشآت المرفئية على سبيل المثال والمخصص إيراده أصلاً لصيانة هذه المنشآت ولتجديدها وتطويرها لاحقاً.

ثانياً، إنّ جميع هذه الرسوم، بما فيها رسم استعمال المنشآت المرفئية (أي رسم الرصيف سابقاً) تستوفيها إدارة المرفأ من المستفيدين من خدماتها وذلك تبعاً للقوانين العادية المطبقة لدى المؤسسات العامة ذات الصفة التجارية والصناعية، ولا يعود لهذه الإدارة مطلقاً استعمل الوسائل الخارجة عن تلك القوانين Mesures exorbitantes du droit commun لتحصيل تلك الرسوم جبراً، بحيث إنه لا يمكن اعتبار هذه الرسوم قطعاً بمثابة ضرائب، إن مباشرة أو غير مباشرة.

ثالثاً، علينا الإفادة في الختام، رداً على زعم جزاف ورد في مقال جريدتكم، بعدم لزوم المشروع الأخير لتوسعة المرفأ عبر ردم الحوض الرابع، بأن هذا المشروع، وأسوة بجميع المشاريع السابقة المتفرعة من المشروع العام لتوسيع وتأهيل المرفأ، لم يجر إقراره وتالياً البدء بتنفيذه إلا تبعاً لقرارات معللة صادرة عن لجنة إدارة المرفأ ومصداقاً عليها من وزير الأشغال العامة والنقل بحسب الأصول، وأن هذا المشروع المراعي للتوجيهات التي صدرت بخصوصه عن مجلس الوزراء في أكثر من قرار، يستند إلى دراسات من مكاتب عالمية متخصصة تناولت نواحيه الفنية وجدواه الاقتصادية، عدا عن اتصافه بطابع الضرورة لاستيعاب حركة البضائع المتنامية في المرفأ.

## ماركس ضد سبنسر

## مع ماركس ضد سبنسر

الاحتياجات الآنية لممارسة السلطة السياسية. فمنذ اللحظة الأولى كان لينين شديد القلق على السلطة السوفياتية، لعلمه أن المشروع الاشتراكي يجري تحقيقه في بلد لا يزال في أوائل تطوره الرأسمالي، ما دفعه إلى اتباع السياسة الاقتصادية الجديدة (NEP).

في خضم ذلك، انتجت هذه النظرة العلمية ما عُرف بنقاشات التصنيع، التي وضعت فكر بوخارين حول «الانتقال إلى الاشتراكية على عربة الفلاحين»، أي التطور التدريجي نحو الاشتراكية، في مواجهة نظرية بريوبرجنسكي حول «التراكم الاشتراكي الأولي»، أي التصنيع السريع الوتيرة عن طريق نقل القيمة الزائدة من الزراعة إلى الصناعة. في نهاية الأمر انتصر فكر بريوبرجنسكي مع بنني ستالين له وقد ضمن هذا، ليس تقدم الاتحاد السوفياتي الصناعي والتكنولوجي اللاحق فحسب، بل أيضاً بقاء الاتحاد السوفياتي نفسه. إذ قال ستالين في 1931: «إما أن نلحق (بالرأسمالية) في عشر سنوات وإما سيسحقوننا». في عام 1941 شنت ألمانيا النازية حربها ضد الاتحاد السوفياتي، ولولا التقدم الصناعي السوفياتي لكان وجه العالم، حتى الديمقراطي منه، قد تغيّر إلى الأبد.

كتب جون ماينارد كينز، بعد زيارته للاتحاد السوفياتي في عشرينيات القرن الماضي: «إذا كانت روسيا ستكون قوة مشهودا لها في العالم، فإنها لن تكون بسبب مال زينوفيف (أي القوة الاقتصادية). لن تكون روسيا مهمة لنا (أي في الغرب المتقدم) إلا إذا كانت قوة أخلاقية». وأضاف: «لو كنت روسيا اليوم لكنك قد ساهمت بمقدار عملي لروسيا السوفياتية، لا لروسيا القيصرية». من المعروف عن كينز أنه لم يكن مُعجبا بالقيمة العلمية للماركسية، لكنه في تلك الفترة استشف قوتها الأخلاقية في خلق مجتمع جديد، مجتمع يتفوق أخلاقياً على رأسمالية أصبحت بالنسبة إلى كينز تبدو أكثر فاكثراً من دون روح، ومن دون مقدرة على تحقيق ما كان الكثيرون يؤمنون به، من أنها «ستقلنا إلى جنة اقتصادية تكون فيها أحرار نسبياً من المتطلبات الاقتصادية». على الرغم من انتهاء التجربة الاشتراكية في روسيا، لا تزال رسالتها الأخلاقية ساطعة، إننا نستطيع أن نبني اقتصاداً متقدماً من دون سلطة رأس المال في سعي دائم للعدالة الاجتماعية والتقدم الثقافي والحضاري.

إن الرأسمالية نظام مؤقت، حتى في أفلام الخيال العلمي، فإن المجتمعات المستقبلية هي إما شيوعية أو فاشية. وفي زمن بدأت فيه الرأسمالية بالانحسار في المراكز المتقدمة لها، حيث من المرجح تزايد أزمتهما إلى حد الانفجار في العشرين إلى الثلاثين سنة المقبلة، فإننا نستطيع أن نبداً رحلتنا إلى الاشتراكية، حيث تفشل الطبقات البرجوازية في تحقيق رسالتها التاريخية، وذلك باتباع طريق بوخارين، لكن هذه المرة بدفع مقطورة الرأسماليين، نحو بناء القاعدة للمادية للاشتراكية.

لكن كي لا ينخدع احد أو يصاب بالخيبة، فإننا سنبنينا اشتراكية للإنسان، لكي لا يظل «البرجوازيون ينامون بكل ثقلهم فوق أجساد الفقراء والمعذبين، ولا يغفو العالم بكل ثقله على جماجم البائسين والكادحين»، كما قال غيفارا.

فنحن لا نؤمن بالبقاء للأقوى، كما قال هيربرت سبنسر، بل نؤمن بماركس العالم لأن علمه سيفتح الطريق للتحرر الانساني الكامل... ولهذا نحن مع ماركس ضد سبنسر.

## غسان ديبه

«الماركسية تبصّر فلسفة زمننا الحالي فلا يمكن تخبطها لئلا نلجم نخطأ الظروف التي أنتجتها»

جان بول سارتر

فوجئ البعض بطرح امكانية ادارة اليسار للاقتصاد الرأسمالي، فالشائع بين كثيرين أن الماركسية تُعاد «معادة الرأسمالية» وحسد الفقراء للأغنياء على ثروتهم، وبالتالي فإن الثورة الاجتماعية ما هي الا انتصار للضعيف على القوي لإقامة نظام تساوي يتولى مباشرة توزيع الثروة والدخل بالتساوي بين الجميع.

طبعاً هناك الوجه الاخلاقي للماركسية، وهذا ما يعطيها الزخم السياسي والتاريخي، الا ان الماركسية صمدت في وجه الحرب الإيديولوجية التي تشنها الطبقات الحاكمة، ليس لأنها فكر مبني على الحقد الطبقي او يبحث عن العدالة الاجتماعية (فهناك الكثيرون ممن سبقوا ماركس في هذا المجال او اتوا بعده)، بل لأنها فكر علمي لفهم الرأسمالية وقوانينها أولاً، وثانياً. لأن مقاربة الماركسية لتخطي الرأسمالية نحو نظام اقتصادي اشتراكي، مبنية على تفوق الاشتراكية على الرأسمالية من ناحية الكفاءة الاقتصادية، إضافة إلى تفوقها الاخلاقي والحضاري.

ولدت الماركسية في خضم الرأسمالية، ولم يكن بالإمكان ان تخلق في وقت آخر. إن القطع المعرفي، الذي أحدثه ماركس في العلم الاقتصادي والتاريخي، لم يكن بالإمكان حدوثه حتى مئة سنة قبل 1848؛ لهذا يبقى ماركس حاضراً بيننا، بينما يغيب الآخرون، الذين تحدثوا عن العدالة الاجتماعية أو انتصروا للفقراء في مراحل عدة من التاريخ، أو حتى بنوا «يوتوبيات»، بدأ بتوماس مور في القرن السادس عشر. اليوم، بعد خمسين عاماً، لا تزال مقولة سارتر صالحة، لأن الرأسمالية لم يجر تخطيها.

بعد أزمة 2008، عاد ماركس بقوة، لأنه خلال الأزمات الرأسمالية من الصعب فهم ما يحدث من دون عدسة ماركس الثاقبة. يقول فيليب بول في كتابه «الكتلة الحاسمة» (إن ماركس اكتشف نبض الاقتصاد الرأسمالي (...)) إن أكثر النظريات التي طوّرت منذ عهد ماركس يمكن وصفها بأنها محاولات يائسة لترويض ذلك الذي لا يُمكن ترويضه».

لم يصف أي مفكر أو اقتصادي آخر، بالقوة نفسها، الجانب التقدمي للرأسمالية. كتب ماركس وانغلز في البيان الشيوعي في 1848: «إن البرجوازية خلال مئة عام من حكمها خلقت من قوى الإنتاج أكثر من كل الاجيال السابقة مجتمعة». فهذه الرأسمالية المراكمة للرأسمال والمحدّثة تكنولوجياً لا يمكن تصور انتهائها الا عندما تنتهي رسالتها التاريخية. أي عندما تصبح الرأسمالية نفسها عائقاً أمام تطور قوى الإنتاج. هذا ما طرحه ماركس وانغلز وتمسكا به على الرغم من اتهامات البعض لهما بالخيانة لانكفائهما إلى العمل النظري بعد 1848 (الذي انتج «رأس المال»)، لانهما علما بفكرهما العلمي استحالة الثورة البروليتارية بعد هزائم 1848.

حتى البلاشفة، الذين وصلوا إلى السلطة في روسيا واسسوا الاتحاد السوفياتي، طبقوا هذا الفكر العلمي، على الرغم من



الطابع التراثي للمكان». يضيف خلاط: «هذه المنطقة تحمل الكثير من ملامح القرن الثامن عشر، وفيها الكثير من الأبنية الأثرية، ومن غير الجائز القضاء عليها، أو التنازع عليها»، فيما يبدي بعض المراقبين قلقهم من «أن يتحول وسط المدينة في طرابلس إلى وسط مدينة بيروت، فأقدا الروح والذاكرة، ومرتعا للمضاربين على اسعار الاراضي».

وهب الأعضاء بنم  
من دور أي لغة  
أو شروط

وهب الأعضاء ما بنم  
إلى بمواصفة الأهل

لنا نبتنر بانضمام  
تفكرن مع بنخاص  
لغاية 8 أشخاص

وهب الأعضاء عشقول  
من ليل الديانات

وهب الأعضاء بنم  
بنهون الاقتصاد عن  
هوية الطرمس

قول نعم

لوهب الأعضاء

www.nodlb.org  
+961 5 955 902 | 3

الذي رأى أن الوصفة الطبية الموحدة ستولد تغييرا نوعيا «ليس في حياة المواطن فحسب، انما في ميزانية الدولة أيضاً وفي مستوى الشفافية فيها، وما من بيت لبناني الا يدفع مبلغا شهريا براوح بين 200 و400 ألف بالحد الأدنى كفاتورة دواء. تخيلوا اذا جرى توحيد هذه الوصفة الطبية، وادت إلى انخفاض الفاتورة الطبية لكل عائلة 40 في المئة، وقد تصل إلى 60 في المئة، فكم ستحدث تغييرا نوعيا في حياة المواطن اللبناني».

(الأخبار)

# حزب الله وحماس والعروبيون... استهلاك لنف

واجه في الآن نفسه نقداً من الإخوانيين والحمساويين ومن يدور في فلكهم حول أهدافه وتطلعاته المذهبية. وجد القوميون أن الحزب ربط نفسه بتحالف هجين مع حماس يعكس الهواجس والمخاوف المذهبية، بينما المطلوب تحالف يستمد زخمه من جوهر وطبيعة الصراع مع العدو الإسرائيلي بعيداً من النزعات الهوياتية والجهوية والقطرية، أما التمسك بأولويات مذهبية ضيقة فإنه سوف يستثني شرائح عربية واسعة لا ترى أن تحرير فلسطين يمكن أن يكون خارج مجرى التيار العروبي

جذرية في ما يتعلق بالقضية الفلسطينية وأصدق تعاملًا من بين حلفاء الحزب، لأنها لا تنطلق من حسابات طائفية ومذهبية وعرقية في مواجهة العدوان على المنطقة بفروعه الأميركية والإسرائيلية والتكفيرية، ولا تتوسل السلطة عبر الفوضى والمهادنة مع التكفيريين وتبريد الصراع مع الصهيينة!

وفي السياق الذي تعرّض فيه حزب الله لنقد جذري قاس من القوى القومية حول طبيعة تحالفاته ذات البعد الديني التي ترى أنها تفسخت عند أول مازق سياسي وأمني،

الروابط الوطنية والقومية والإنسانية». وذهبت لتقول له: «هناك فرق بين التعامل مع حركة همها الأساس الوصول الى السلطة وبين حركة تريد تحرير فلسطين؟ بين حركة متذبذبة متارجحة انتهائية وأخرى تطرح رؤية تاريخية مستقبلية حضارية، تنتمي إلى ثقافة واضحة المعالم». وطرحت هذ القوى نفسها بديلاً ثورياً جديداً يمتاز بالوفاء والجذبة والعلاقات الثابتة، وطلبت من قيادة حزب الله أن يتفهم هذه الرغبة ويتأهب لملاقاة نزعة التحول هذه بعد أن كشف وجودها في الميدان السوري أنها أكثر

## صادق النابلسي \*

مثلت التحولات التي بدأت تفاعلاتها الآلية والمباشرة أواخر عام 2010 بيئة خصبة لسلسلة من الاشتباكات السياسية بين حزب الله وحركة حماس. تباين الإدراكات والمقاربات حول طبيعة الأحداث والأزمات، لا سيما منها الأزمة السورية، أتاح الفرصة لكل الغلاة وأعداء الطرفين والمحرضين لتوسيع رقعة الخلاف مستندين إلى وقائع بعضها صحيح والآخر انبني على تسويلات ومزاعم لاقت صداها لدى الجماهير التي انفعلت بطبيعة الخطابات والمواقف التي هيمن عليها البعد المذهبي واتخذت حدودها الصارمة. ومع تبدل المشهد العام في المنطقة لصالح محور المقاومة بعدما انصب لعامتين تقريباً بصيغة الإخوان المسلمين وسطوتهم، وهم الذين وجدوا أنفسهم ملاكين لممتلكات واسعة كان معظمها على نحو «الهبه المعوضة» التي يجوز فيها للواهب (الأميركي) أن يرجع عنها حال تخلف الموهوب له الوفاء بالعرض، لم يكن من مفر أمام حماس إلا تجاوز إشكاليات الماضي والعودة بخطى متدرجة إلى «الحزب»، والذي بصرف النظر عما ستكشفه حركة التاريخ من حقائق في ما خص أداء حركة حماس تجاهه، يتمتع بـ «طاقة استيعابية» جيدة، وحصافة أخلاقية تمكنه من «العفو عند المقدرة»، والإشاحة عما سمعه من بعض قياديينها الذين لا تنقصهم مهارات لغوية بقدر ما ينقصهم الفهم العميق للسياق الذي جرت وتجري في أتونه كل هذه الأحداث الجسام.

لم يذهب حزب الله مع حركة حماس إلى محااجة علمية وأخلاقية للوقوف على «أسباب الطعن وقلة الوفاء» في الموضوع السوري. التطورات الميدانية كانت لوحدها كفيلا بكشف الخلل البنيوي في واقع وعي الحركة الإخوانية. هذا النوع من النقاش لم يُرده الحزب لإعادة التواصل، كان كافياً أن يرى حماس تخرج من عثراتها إلى وظيفتها الأساسية كحركة مقاومة فلسطينية قادرة على مواجهة المرحلة التاريخية انطلاقاً من الأخطار التي تهدد الفلسطينيين في أرضهم ووجودهم وقضيتهم لا بالقياس إلى ما أطلق عليه زوراً الربيع العربي حين اتخذت الحركة على أساسه وجهة موازية للوجهة التي أنجز في عباؤها «الناتو» العربي والغربي كل هذه الفوضى والحرائق الواسعة في المنطقة. وفي معرض الانقسام الحاد بين القوتين المقاومتين اللبنانية والفلسطينية أقت الأحراب اليسارية والقومية الحليفة لحزب الله باللائمة عليه بسبب الموقف الضعيف والرخو تجاه «قبيلة تتقدم عندها الروابط العصبية على

وجد القوميون  
أن الحزب ربط  
نفسه بتحالف  
هجين مع  
حماس (اقرب)



# مات عبد الله بن عبد العزيز وبقي آل سعود

أو مودعة إياه. لأنها وبساطة لم تر منه ما يدفعها لذلك، بل ربما رأت منه ما يدفعها إلى الانتفاض ضده. فالتاريخ لم يتوقف عن تدوين الفظائع داخل السعودية إلى حدود الأيام الأخيرة من حكم عبد الله بن عبد العزيز، والتي كان آخرها جلد المدون رائف بدوي ودعم التتظيمات الإرهابية في سوريا والعراق. وفي هذا السياق تراهن بعض التحليلات السطحية على تغيير جذري في سياسات المملكة مع الملك الجديد سلمان بن عبد العزيز والتحويلات الوزارية التي أجراها، فخلهم في ذلك كمثل الذين يراهنون على وجود «يسار إسرائيلي» يمكن التعويل عليه والتحالف معه للنضال ضد الاحتلال الصهيوني. إن النظم السياسية الملكية هي بطبيعتها أنظمة رجعية لأنها تعني أن تورث فيها السلطة دون مراعاة لأي مقاييس، فالكفاءة لا معنى لها في هذه النظم ورغبة الشعب هي آخر ما يُنظر له، والمقياس الأول والأخير هو القرابة الدموية التي بموجبها

تراهن بعض التحليلات السطحية على تغيير جذري في سياسات المملكة

تهتّر له المؤسسات الرسمية الدولية، وقد عشنا سباقاً محموماً بين الرؤساء والملوك العرب في عدد أيام الجداد التي يقرؤونها في بلدانهم وفي التغني بفضائله لكن، وبالرغم من الجهود الجبارة المبذولة من أقلام آل سعود وإعلامهم لتصوير عبدالله بن عبد العزيز على أنه زعيم عربي مُنقطع النظير، فإن الشعوب العربية لم «تهتّر لها قسبة» لخبر موته، ولم تملأ الشوارع باكية

الزعيم الوطني جمال عبد الناصر من أعظم الجنازات في التاريخ العربي المعاصر. وكاننا شاهدين عن حجم الفاجعة التي أمت بالجماهير العربية برحيل أسماء بذلك الثقل. حين تتدفق أمواج بشرية في جنازات إحدى الشخصيات العامة، مثل جنازة بومدين في الجزائر أو الشهيد شكري بلعيد في تونس أو عبد الناصر في مصر، فإن ذلك يعكس المكانة التي كانت تحظى بها هذه الشخصيات لدى الناس. مكانة ساهمت في نحتها إنجازاتها وتوجهاتها التقدمية المعادية للفكر الظلامي وللإستعمار وانحيازها للكادحين (بالرغم من الأخطاء التي شابها تلك التجارب). في المقابل هناك جنازات لشخصيات سياسية لا يُسمع فيها هدير الجماهير، بل صوت هدير محرّكات الطائرات التي تنقل المسؤولين وصناع القرار الدولي لحضور مراسم التعمية الجافة والباردة. خبر وفاة الملك عبد الله بن عبد العزيز كان من النوع الثاني الذي

## وانك بنجدو\*

حين يقع الإنسان فريسة لمصيذة الموت المتربصة بكل الأحياء ويُغادر الحياة، يُثير موته ردات فعل وأحاسيس متناقضة تختلف باختلاف الموقع الذي يحتله المُتلقّي لخبر الوفاة داخل دائرة العلاقات الاجتماعية والإنسانية للميت. فيحرك «الغياب الأبدي للراحل» مشاعر متنوعة مثل الحزن أو الفرح أو الشماتة أو اللامبالاة...

وإذا كان الرّاحل من الشخصيات العامة (رسام، مغني، زعيم سياسي، أديب...) فإن وقع موته يشمل المجتمع بكليته أو ربما الإنسانية قاطبة مثل خبر قتل أيقونة الثورة تشي غنغارا. وقد لا تتخذ الأحاسيس شكلاً مجرداً بل يُحوّلها الناس في بعض الأحيان لأشكال تعبيرية مرئية ومسموعة كالنواح أو الرغريد أو التظاهر. وقد كانت جنازة الموهبة العابرة للزمان والمكان كوكب الشرق أم كلثوم وجنازة

# لأش أعمق!

بكل امتداداته النضالية والثورية، وأهمية اللحظة الراهنة أنها تصلح بشكل عملي لتشبيك العروبي بالإسلامي خصوصاً أن بالإمكان نفي مقولة أن الصراع الدائر في المنطقة هو صراع سني - شيعي والتي يدأب الحزب على تأكيد أنها سياسية بامتياز. إذاً، لتدعيم هذه الفكرة وتجسيدها ميدانياً فإن المطلوب من حزب الله أن يدعم التيارات العروبية كما دعم حماس فوصلت إلى ما وصلت إليه، أما الحكم بالنتائج قبل تجريب فروضها فإن العروبيين يربأون بالحزب أن يستمر بالتمسك بها!



# الثورة والتمرد

مازن حيدر \*

يقول عالم النفس اريك فروم: «التمرد هو الشخص الذي يواجه السلطات القائمة لكنه يتمنى ان يصبح هو نفسه سلطة، يخضع لها الآخرون، دون ان يتخلى عن احترامه للسلطة (كمفهوم). إن تمرده يتجه أساساً نحو السلطة لكنه ايجابي تجاه تلك التي يختارها بنفسه، خصوصاً عندما يصبح احد اعضائها. في المقابل إن الثوري بالمعنى السيكولوجي للمكلمة هو الشخص الذي تخلى تجاذبه تجاه السلطة لأنه تحرر ذاتياً من ارتباطه بها ومن رغبته في السيطرة على الآخرين. إنه يحقق هكذا، الاستقلال الحقيقي ويتجاوز عطشه للسيطرة على الآخرين».

نحن نعيش في عصر سيطر فيه النظام الرأسمالي على معظم الكرة الأرضية، وحالياً يعيش هذا النظام ازمته، فهو عاجز عن تسيير القوى المنتجة وخلق وظائف تتلاءم مع نمو المجتمع. وقد أصبحت الحلول المؤقتة، كتوزيع الطبقة العاملة بين البلدان عبر الهجرة وتسهيل القروض الشخصية والاستهلاكية وغيرها من الحلول، عاجزة عن ردم الخلل في النظام حيث تتزايد أعداد الناس الذين يعيشون في الفقر والبطالة والخوف واليأس ويتزايد الأغنياء غنى، حيث وصلنا اليوم إلى أن 85 مليارديراً يملكون ثروة توازي ما يمتلكه نصف سكان الأرض.

لنعد قليلاً الى ما قبل أحداث 11 ايلول لإلقاء نظرة على المجتمع الغربي حينها. ففي هذا المجتمع، وكنتيجة لثورة الإنترنت، تشكل الشباب الأوروبي والأميركي في تجمعات استوعبت الجيل الصاعد ما بعد سقوط الشيوعية، وكانت هذه التجمعات خارج اطر وسيطرة الأحزاب التقليدية، يمينية كانت او يسارية، والنظم التي سمحت بفرض السلطة.

وقد نشأت نتيجة هذه التجمعات حركة سياسية تجلت في التظاهرات الضخمة التي كانت تجرى ضد منظمة التجارة العالمية والتي كانت ترافق هذه

”

**بعد انتهاء حربي أفغانستان والعراق، أصبح الإرهاب واقعاً مكرساً في كل بلدان العالم**

“

المنظمة في اي بلد اجرت فيها اجتماعها. تفجرت هذه التظاهرات في قلب الولايات المتحدة، (سياتل عام 1999) وأدت الى إلغاء القمة، وتقديم رئيس البنك الدولي استقالته بعد المؤتمر مباشرة. ولكنها لم تات من فراغ، بل كانت نتيجة التراكم الكمي الذي حصل على صعيد النشاط السياسي كنتيجة للثورة التكنولوجية، وكانت تضم بالإضافة للشباب الأميركي، مختلف الأطياف والفئات من باقي دول العالم، بخاصة الأوروبية، بدءاً بالمستقلين من اليسار المتطرف (القمصان البيض) وصولاً الى الكاثوليك من اصحاب تجربة العمل التطوعي. وقد كتبت «نيويورك تايمز» آنذاك: «هناك قوتان كونيتان، الولايات المتحدة الأميركية، والرأي العام العالمي».

وكانت أحداث جنوى دليلاً على عمق هذه الحركة التي هدت النظام العالمي. ففي تموز 2001، انطلقت حركة مناهضة العولمة من جنوى لتهاجم قمة الثماني عبر التظاهرات المستمرة ولتخلق تجمع جديد للقوى السياسية والاجتماعية. مثلت أحداث جنوى صدمة كبيرة حيث للمرة الاولى في تاريخ ايطاليا تتصرف الشرطة من دون ضوابط وتلجأ الى تقنيات «الحرب الخفيفة الحدة» والقرينة من تلك التي تستخدمها اسرائيل احياناً في فلسطين. فقد قُتل كارلو جولياني احد الشبان المتظاهرين بطلقة نارية في الوجه على يد شرطي في مثل سنة. بعد مرور 24 ساعة، قامت ليلاً مجموعة من رجال الشرطة المهتاجين بالتعرض بوحشية لحوالي مئة متظاهر اثناء رقادهم وأوقعت جرحي في صفوفهم... وللتذكير فهذه الأحداث جرت في ايطاليا، احدي دول الاتحاد الأوروبي، وقد فضح صمت النواب في البرلمان، معارضة كانوا ام موالة، والأحزاب التقليدية، يسارية ام يمينية، امام هذه الجريمة والسلوك العسكري للسلطة ضد المجتمع المدني، مدى تواطؤ كل الطبقة السياسية التقليدية وتعاونها على انتاج النظام وتقاسم السلطة.

تميزت هذه الحركة السياسية التي تشكلت في العالم الغربي بانها عابرة للحدود، فهي منتشرة في كل بلدان أوروبا والأميركيتين دون الحاجة لألأطر التقليدية الحديدية، وهي نتيجة حضارة

في ما خص حزب الله، هناك فكرة حاكمة لدى قيادته مضمونها أننا لن نستطيع أن نحظى بالمقبولية في «العالم السني» وأن ننال المشروعية كحركة مقاومة جذية على مسرح الصراع مع العدو الإسرائيلي ما لم نتوافق مع حركة الإخوان المسلمين بفرعها الفلسطيني. ثم إن التحديات التي تواجهها الأمة الإسلامية والانقسامات السنية الشيعية التي تفاقمت مع احتلال القوات الأميركية للعراق فرضت رداً إسلامياً وحدوياً، فقد اتسعت دائرة الاستهداف الأميركي الإسرائيلي من إسقاط فلسطين كقضية وأرض محتلة لتشمل استهداف الإسلام نفسه، وهذا ما يستدعي التفاف القوى الإسلامية المقاومة لتكثيف التنسيق وتشبيك الجبهات لإفشال الهجمة الإستعمارية الجديدة. نعم حزب الله عاش عدة تكرر العلاقات بينه وبين الإخوانيين والحمساويين، وحاول أن لا يؤدي الاختلاف في وجهات النظر من الأزمة السورية لتوليد ظروف نزاع مذهبية، وكان على الدوام يستعجل عقلنة الوضع السائد وتخفيف حدة السخط الشعبي، والتصدي لأي تغيير بنيوي في التحالف الذي هدفه الأساس مواجهة العدو الإسرائيلي. عقل الحزب كان يرسم موقفه وفق أولويات صارمة. صحيح أنه يريد حلفاء جدداً ولكنه لا يريد أن يخسر من عمل معهم لسنوات طويلة ولو أخطأوا أو انحرفوا ولم يعوا تماماً طبيعة متطلبات المرحلة وتحدياتها، ما حصل يستوجب، بحسب قيادات الحزب، اقترابات توافقية لا إقصائية وإعادة تصويب القراءات والمسارات لتصب في مصلحة الشعوب العربية والقضية الفلسطينية. ثم هل القوميون والعروبيون حاضرون للعمل على مستوى الأمة كلها. فهم باتوا فئات نخوية هامشية مهترئة ومشتته في الأفكار والأحزاب، ولم يعد لها حظ من الجماهيرية، وتفتقر إلى التنظيم السياسي والاجتماعي، وتعاني من محدودية تأثيرها في المشهد السياسي العربي برمته. بينما حركة الإخوان المسلمين وحماس تحديداً تتمثل بأفق جماهيري واسع وتنظيم دقيق وعلاقة وثيقة بالجماهير.

حزب الله وحماس لم يصبحا على طرفي نقيض، ولا الصحيح أن تبقى النخب والأحزاب العروبية خارج إطار التحفيز والاحتضان والدعم. وهنا يكمن الدور الاساسي للحزب في أن يعيد تجميع كل القوى المناهضة لأميركا وإسرائيل وسط هذا التدهور الخلقي والسياسي الكبير لتحديد وجهة المرحلة التالية من التاريخ. نعلم أن سماحة السيد يقود سفينة محملة بالأعباء بتقلها وضخامتها ولكن من غيره يقدر أن يوصلها إلى شاطئ الأمان!

\* كاتب وأستاذ جامعي

وعدة مجالات. وهنا يأتي دور المال النُظفي الذي يلعب دوراً قَدراً في شراء الذمم، وأصبح بسببه العديد من الصّمائير مُجسّداً في نالجات البترودولار. إن تركيبة الطبقة الحاكمة في السعودية متشعبة ومركّبة، وهي مرتبطة عضويّاً منذ ظهورها إلى اليوم بمصالح الرأس المال العالمي. فهي عبارة عن مشايخ قبائل وجدوا أنفسهم، بدعم من الاستعمار، يحكمون دولة لكن ليس بفكر الدولة وإنّما بفكر قبلي وذكوري متخلف ومتحالف مع رجال الدين الضّلاميين. وقد تحوّل هؤلاء بفضل الثروة النُظفية الهائلة إلى برجوازية كمبرادورية لكن بممارسات إقطاعيّة في تعاملها مع ما تُسمّيه «الرّعيّة».

ومن هذه الرّأوية فإنّه لن تتغيّر السياسات السعودية على المُستوى الدّاخلِي والخارجي دون تغيير الطبقة الحاكمة برُمّتها. وإنّه لئن الجنون والعبث الرّهان على النُظف لإخماد الحرائق.

\* كاتب تونسي

هذا العصر ومفاهيمه عن العولمة والشركات العابرة للقارات والمتعددة الجنسيات. هذه الحركة الجنينية والتي لم تأخذ حقها بالنضوج، كانت تشكل المعارضة الطبيعية والثورة الحقيقية على كل مفاهيم الرأسمالية في ختام القرن العشرين. فشعاراتها كانت واضحة: رفض نمط الحياة الرأسمالي القائم على طحن البشر في سبيل زيادة الرأسمال، وهي كانت التطور الطبيعي لهذا النظام، والوعي القادر على انتاج السلطة البديلة وتسلم الحكم لتوليد حضارة القرن الواحد والعشرين، حضارة مبنية على التحرر الفردي من نير الجماعة، في سبيل الارتقاء لا الفوضى.

ثم وقعت أحداث 11 ايلول وشنت اميركا حربها على الارهاب. ولكن الحقيقة انه بعد انتهاء الحرب وانسحاب الجيوش الأميركية من أفغانستان والعراق اصبح الارهاب واقعاً مكرساً في كل بلدان العالم وتزايد بدل ان يختفي. تنفق الولايات المتحدة وحدها حوالي 640 مليار دولار سنوياً على التسلح، وهذا الانفاق اذا اضيف له ما تنفقه باقي الدول، يسمح للنظام الرأسمالي بتجديد نفسه وفرض سلطته على الشعوب التي يتم حرمانها من هذه الأموال الضخمة لتطوير ظروفها الحياتية. وهذا النظام يحتاج دائماً الى حروب كي يهرب من ازمته الداخلية ويعيد رسم التاريخ بالشكل الذي يخدم مصالحه. وهنا يأتي دور «الجهاد الإسلامي» الذي يقوي هذا النظام ولا يضعفه، فهو يقوم أولاً بتشويش الشعوب وابعادها عن قضاياها ومصالحها الخاصة فيشتت وعيها ويحول غضبها وحربها ضد طبقة اصحاب البنوك التي تتحكم بالعالم، الى حرب ضد عدو مجهول هو الإسلام يؤدي في نهاية الامر الى تقسيم الطبقات الفقيرة وادخالها في كراهية وحروب ضد بعضها، ما يسمح للنظام بالنمو بهدوء وتجده مع الاجيال. كما تسمح هذه الحرب بإعادة تضخم موازنة العسكر والشرطة وحركة التسلح بعد ان انخفضت ميزانيتها بفعل سقوط الاتحاد السوفياتي. وهكذا يستفيد النظام بمجمله من وجود هذا العدو الإرهابي امامه وهذا لا يعني ان هذا الوحش الإرهابي هو وحش خيالي، بل هو موجود، تغذيه اجهزة المخابرات منذ سنوات لوجستياً ومادياً عبر الآف الدعاة المدعومين والذين لا دور لهم سوى خلق هذه المفاهيم المشوهة. وعبر قنوات فضائية تخصصت في هذا الخطاب، وعبر القضاء على اي خطاب بديل أو امل للشعوب حيث اصبح اليسار واليمين موظفان أمينان على انتاج النظام والحفاظ على مصالح الطبقة الحاكمة. وعبر الإعلام الذي يخضع للنظام بكل امانة، والذي يساعد في غسل عقول المشاهدين عبر تضخيم هذا الخطر الإرهابي وتكرار الرسائل على مسمع الجمهور حتى تصبح حقائق غير قابلة للنقاش. ما يسمح للنظام في نهاية الأمر فرض قوانين داخلية تحت حجة مكافحة الإرهاب تسمح له بإخضاع المجتمع بكامل فئاته الى ان يصل الى يوم تصبح المطالبة فيه بتحسين ظروف العمل او مستوى الأجور نوعاً من التواطؤ مع «العدو» يجب قمعه.

إن طبيعة الجهاد الإسلامي مثالية لكي تكون العدو بالنسبة للنظام الرأسمالي، فهذا الجهاد لا يسمح بتطوير وعي الشعوب للنضال في سبيل قضاياها بل على العكس، ينشر الكراهية والفرقة بين مختلف فئات المجتمع ويستعمل العنف كوسيلة للخلاص الفردي في نهاية الامر دون اي ابعاد اجتماعية. وقد شرح لينين في كتابه حول المسألة الكولونيالية هذا الموضوع حين اشار الى ضرورة مقاومة التيارات الإسلامية في الدول المتخلفة» كونها تسعى إلى الالتحاق بحركات التحرر ضد الإمبريالية الأوروبية والأميركية في سبيل تقوية حكم اصحاب الأراضي والمالي وغيرهم». اي انها تسعى لإعادة انتاج النظام الرأسمالي لكن تحت سلطة جديدة ما ينقل الشعوب من عبودية الى عبودية اسوأ. والأحداث الحالية اثبتت صحة وجهة نظر لينين الذي عالج هذه المسألة في القرن التاسع عشر، إذ ان هذا الواقع المستجد اليوم ليس جديداً أبداً بل تم رفض الغبار عنه فقط. وسيتم استخدامه الى اقصى حدود الاستفادة من جميع الانظمة الموجودة على الأرض. وقد نسمع غداً بخبر تمدد داعش الى الصين في حال تباطأ النمو الاقتصادي الصيني وتراجعت عجلة الانتاج مما سيدخل النظام هناك في أزمة.

كما لو ان يهودا وقف قرب الصليب تضامناً مع المسيح، وعقد مؤتمراً صحافياً دعيت اليه كل وسائل الاعلام ثم نال المجد والتعاطف كله، دون ان ينزع اي مسمار من جسد المخلص. هكذا كان مشهد التظاهرة التي تصدرها زعماء الدول في فرنسا متضامنين ضد الإرهاب، حيث اصبح الزعماء هم القضية والنظام هو الحقيقة. ولم يبق للشعوب الا ان تدعم انظمتها وتساعدوا في تخفي ازماتها كما يتضامن العجل مع ذابحيه ويخفف من الأهم.

\* كاتب لبناني

## الحدث

دخلت تركيا على خط الممارك في ريف حلب الشمالي، محاولة منع الجيش السوري من استكمال هجومه الرامي إلى قطع الطريق بين مدينة حلب والأراضي التركية، وإلى فك الحصار عن بلدي نبل والزهراء. فتحت أنقرة الحدود أمام المسلحين وأمدتهم بما يحتاجونه لمنع فرض واقع عسكري جديد حيث كانت تريد إقامة منطقة عازلة

# تركيا تقود صد هجوم الجيش في ريف حلب



من قصف «الجبهة الشامية» لبلدة ريف حلب بحذم «جهنم» (الناضول)

حلب - رضا الباشا  
باسل ديوب

بعد سيطرته على بلدات باشكوي ورتيان وحردتنين في ريف حلب الشمالي، تراجعت قوات الجيش السوري في رتيان، بعدما حشدت جماعات المعارضة قواتها من الريف الحلب، ومن داخل الأراضي التركية، بحسب مصادر ميدانية سورية. الجيش بدأ تثبيت مواقعه في باشكوي وحردتنين، وفي الحي الذي بقي تحت سيطرته في رتيان، فيما تؤكد المصادر أن تحسن الأحوال الجوية سيتيح استكمال الهجوم لتطويق الأحياء الخاضعة لسيطرة المسلحين في مدينة حلب، ولفك الحصار عن بلدي نبل والزهراء (ريف حلب الشمالي) المحاصرتين منذ تموز 2012. قوات إضافية من الجيش تمكنت من التسلل إلى البلديتين فجر أمس، لكن المعركة اشتدت في رتيان، حيث حشدت الجماعات المعارضة («جبهة النصر» و«الجبهة الشامية» و«حركة حزم») وحلفاء كل منها مئات المسلحين لمنع الجيش من السيطرة عليها والانتقال للهجوم على بلدة بيانون المجاورة تمهيداً لفك الحصار عن نبل والزهراء، ولقطع الطريق الدولي الذي يربط حلب بتركيا عبر اعزاز. هذا الطريق، وإن لم يصل إليه جنود الجيش، بات بحكم المقل، بسبب العمليات القتالية الجارية، التي خمدت حديثاً ليل أمس بسبب الأحوال الجوية. لكن قطع الطريق الدولي قرب بلدة الزهراء لا يحول دون وصول التعزيزات الكثيفة من تركيا إلى أرض المعركة، فالريف الشمالي لحلب لا يزال مفتوحاً على الحدود التركية، ما أتاح أمس نقل الإمدادات العسكرية والبشرية للمسلحين في محيط نبل والزهراء، وإجلاء جرحى «النصرة» وحلفائها من أرض المعركة إلى المشافي التركية عبر معبر باب السلامة. والبارز في معارك أمس التي وصفتها مصادر ميدانية بـ«الضارية»، هو الدعم التركي للجماعات المسلحة، الذي تمثل بنقل المقاتلين والإمدادات العسكرية من داخل الأراضي التركية إلى ريف حلب الشمالي، والتي ضمت مقاتلين قوزاقيين تتولى الاستخبارات التركية

إدارتهم مباشرة. وبحسب معلومات من مدينة اعزاز الحدودية، فتحت السلطات التركية معبر باب السلامة المجاور للمدينة أمام المسلحين بصورة غير مسبقة. التدخل التركي يأتي في ظل خلاف بين الفصائل المسلحة وانسحاب «حركة حزم» من جبهات القتال، إضافة إلى توجيه «جبهة النصر» رسالة علنية إلى «الجبهة الشامية»، تطالبها فيها برفع الغطاء عن «حزم». كذلك اتهم «المجلس العسكري الثوري» في حلب

داخل مدينة حلب اشتبك الجيش السوري مع المسلحين في منطقة بني زيد، فيما سجلت بقية الجبهات هدوءاً مع انسحاب الجيش من المباني التي دخلها في محيط المخابرات الجوية على جبهة جمعية الزهراء بعد أن فسخ المباني لمنع دخول المسلحين إليها فيما سقط عدد من المدنيين شهداء بعد قصف احياء المدينة بقذائف الهاون من قبل الجماعات المسلحة.

كيف انعكست عملية الجيش الأخيرة على حركة النقل من وإلى احياء حلب التي ينتشر فيها المسلحون؟ وما الاحتمالات القائمة مع تقدم الجيش أكثر؟

برغم عدم إكمال الجيش لطوقه المزمع حول احياء شرقي حلب، باتت خيارات الدخول إلى المدينة والخروج منها بالسيارات في أضيق إمكاناتها، فلم يعد الطريق الأخير، عبر عقدة الجندول فالكاستيلو والمزارع وصولاً إلى حريتان ورتيان (وصولاً إلى اعزاز) آمناً للمسلحين بعد تقدم وحدات الجيش، ولن يكون متاحاً للمدنيين مع احتدام المعارك في المنطقة.

إذ بسيطرة الجيش في أواخر أيار الماضي على سجن حلب المركزي، خرج طريق المسلمية (وهو بوابة الريف الشمالي الأساسية) من سيطرة المسلحين، كذلك إن سيطرة الجيش في تشرين الأول الماضي على تلة حندرات جعلت عقدة الجندول المرورية في مدى راصديه ومرمى نيرانه، وباتت محرمة على المسلحين ومتاحة فقط للمدنيين الذين يتعين عليهم الانعطاف يميناً في طريقهم إلى أوتوستراد اعزاز

«النصرة» و«الشامية» بالتخيل بـ«حزم»، ويتسرب معلومات للجيش السوري سمحت بتقدمه على ثلاثة محاور في ريف حلب الشمالي. وأعلن «المجلس» في بيان عدم موافقته على الخطط العسكرية لـ«الشامية». قوات الجيش تحصنت في القسم الشرقي لبلدة رتيان، بعدما انسحبت من أجزاءها الأخرى. وإلى الشرق منها، حاولت الجماعات المسلحة التسلل إلى بلدي حردتنين وباشكوي لاستعادتهما بعدما سيطر عليهما الجيش أول من أمس، لكن محاولتها باءت بالفشل، بعدما وقع الجيش العديد من المهاجمين بين قنبل وجريح.

وفي أول تحرك للجنان الشعبية في البلديتين المحاصرتين، على ساحة المعركة، استهدفت اللجان عربية نقل للمسلحين، قرب مدخل بلدة بيانون، ما أدى إلى مقتل من فيها. الطيران الحربي السوري أيضاً قصف رتل المسلحين على الطريق الدولية من جهة تركيا، فيما تمكن فصيل جديد من الجيش، مؤلف من 25 جندياً، من التسلل إلى نبل والزهراء فجر أمس، بعدما وصل إليهما 43 جندياً أول من أمس.

من ناحية أخرى، تمكن الجيش مدعوماً بـ«لواء القدس» (يضم مقاتلين فلسطينيين من مخيم حندرات ومقاتلين من الريف الجنوبي لحلب) من التقدم في مزارع الملاح ومنطقة المعامل باتجاه مفرق الكاستلو الذي يتصل به طريق حلب - حريتان - اعزاز - تركيا. وحاولت الجماعات المسلحة اقتحام المزارع الجنوبية، لكن الجيش صد الهجوم.

## الدولار يرتفع مجدداً في السوق السوداء

واصل سعر صرف الدولار مقابل الليرة، أمس، ارتفاعه في السوق السوداء ليسجل 245 ليرة، فيما حافظ على مستواه رسمياً مقرباً من عتبة 204 ليرات لليوم الثاني على التوالي.

وأفاد متعاملون في السوق السوداء مواقع إعلامية سورية بأن سعر صرف الدولار وصل إلى 242 ليرة للشراء و245 ليرة للمبيع، وذلك بعد أن عاود، أول من أمس، ارتفاعه مسجلاً 233 ليرة للشراء و240 للمبيع، مرتفعاً عن سعر اليوم الذي سبقه، حيث تراجع الاثنين إلى 225 ليرة للشراء و235 ليرة للمبيع.

أما رسمياً، فقد حافظ سعر الصرف مقابل الليرة على المستوى الذي وصل إليه أول من أمس الثلاثاء، حيث سجل 202,77 ليرة للشراء، و203,99 ليرات للمبيع.

كذلك حدد مصرف سوريا المركزي سعر صرف الدولار بـ219,70 ليرة للمصارف و219,91 لمؤسسات الصرافة. وتقوم مؤسسات الصرافة ببيع الدولار للمواطنين، بمبالغ صغيرة، وبسعر منافس للسوق السوداء، في إجراء بتكليف من «المركزي» كخطوة للتدخل لخفض سعر الدولار في السوق السوداء.



(الأخبار)

قبل الوصول إلى دوار اليرمون، حيث الاشتباكات الدائمة بين الجيش والمسلحين، ليسلكوا طرقاً زراعية عبر الكاستيلو والمزارع، وصولاً إلى حريتان التي باتت العقدة البديلة لدوار اليرمون، حيث يلتقي فيها الآتون من ريف حلب الغربي وإدلب مع الآتين من ريفي حلب الشمالي والشرقي.

وبعد العمليات الأخيرة واقترب الجيش من الوصول إلى المحلق الشمالي تراجعت دفاعات المسلحين إلى الأبنية الواقعة جنوبه، ما سيجرم الآتين من الأحياء الشرقية والداخليين منها استخدام المحلق عبر عقدة الجندول، والتبرج من السيارات وعبور نهر قويق في نقطة بستان الشيخ رز، حيث لم يعد الجسر البدائي الذي وضع على النهر صالحاً لعبور السيارات، وصولاً إلى حي الشيخ مقصود ومنه إلى السكن الشباني شمال الإشرافية، وعبر طرقات ترابية وصولاً إلى الكاستيلو وعبور المحلق الشمالي من خلال مفارق طرق زراعية وترابية باتجاه حريتان.

هذا هو الإمكان الوحيد المتاح حالياً للانتقال من وإلى شرقي حلب يقع في بقعة جغرافية تمثل المسافة الأخيرة التي تفصل الجيش السوري عن إكمال الطوق المرتقب حول المدينة.

كذلك، لا يمكن الشاحنات الكبيرة المحملة أن تدخل إلى المدينة عبر تلك الطرقات الترابية الشديدة الوحولة شتاءً، فغالباً ما يجري إدخال المواد الغذائية والبضائع عبر الشاحنات الصغيرة جداً المعروفة شعبياً باسم «سوزوكي» أو شاحنات أكبر منها بقليل.

## تقرير

# موعد تجميد القصف في حلب يُعلن من دمشق دي ميستورا يسحب تصريحه بشأن دور الأسد

ليوبولك - نزار عبود

بعد انتقادات وعتاب شديدين تعرّض لهما المبعوث الدولي الخاص إلى سوريا ستيفان دي ميستورا داخل أروقة مجلس الأمن، تراجع عن تصريحاته المتعلقة بالدور المحوري للرئيس بشار الأسد في العملية السياسية، وقال إنه كان يقصد أن الحكومة تمتلك السلاح الجوي والسلاح المدفعي وبالتالي فإن لها دوراً في أي حل يرمي إلى وقف القتال وإنقاذ المدنيين، مؤكداً أنه لم يقصد مطلقاً استشراف دور الرئيس السوري في أي تسوية سلمية للنزاع.

دي ميستورا أحاط، أمس، مجلس الأمن الدولي علماً بمساعيه من أجل تحقيق تجميد قتال في حلب كخطوة أولية على طريق التسوية. واكتفى بعد المشاورات الطويلة التي عقدها المجلس بقراءة تصريح مكتوب شَرَح فيه مراحل الخطط التي ينوي تطبيقها بعد موافقة الحكومة السورية على تجميد القصف الجوي والمدفعي في حلب لمدة ستة أسابيع. وقال إنه بعد نجاح التجربة، بعد موافقة القوى المسلحة المعارضة، يمكن نقلها إلى أماكن أخرى.

وأضاف للصحافيين، إثر عرضه أمام مجلس الأمن، «أحطت المجلس بأخر التطورات وكذلِكَ حول النشاطات الأخيرة المتسارعة قرب حلب، وعن الرد داخل المدينة. كل هذا يذكر بضرورة تحييد المدنيين من هذا العنف في حلب وفي العديد من المناطق غير حلب ومن الآثار المأساوية للأسلحة الثقيلة والقصف الجوي».

ولفت إلى أنه يؤمن «بان حكومة سوريا التي تتمتع بقدرات جوية ومدفعية ينبغي أن تساهم في أي حل من أجل خفض العنف في الأماكن المدنية». وفي هذا الخصوص، لا سيما في ضوء الأنباء عن القتال الشديد قرب حلب، «طلبت من حكومة سوريا تسهيل بعثة أممية لكي تحدد مقاطعة واحدة داخل حلب لكي تستخدمها كأمثلة للمنافع التي يحصل عليها السكان إذا ما حصل تجميد». وأضاف: «وقال المبعوث الأممي إن الحكومة السورية «أشارت لي باستعدادها لوقف كل القصف الجوي، كل أنواع القصف الجوي، والقصف المدفعي، لمدة ستة أسابيع على امتداد مدينة حلب،

بدءاً من موعد نعلنه في دمشق. وإنما أنوي التوجه إلى كل من حلب ودمشق في أقرب وقت ممكن. وسأرسل فريقاً تحضيرياً إلى حلب في أقرب وقت ممكن». واستطرد دي ميستورا بأنه لا يحمل أوهاماً بناءً على التجارب السابقة بأن العملية سهلة، بل هي «صعبة المنال». وأضاف: «لكننا سنتحاور أيضاً مع المعارضة من أجل أن يستجيبوا للطلب مماثل من الأمم المتحدة لكي يوقفوا القصف المدفعي والصاروخي على امتداد حلب لمدة ستة أسابيع»، معرباً عن الأمل في تحقيق ذلك، وشدد على أن الواجب يفرض عليه حماية المدنيين السوريين قدر المستطاع، بينما الأمل يبقى معلقاً على تحقيق حل سياسي. وشبه عمله بالمسكنات لمرض عضال، «إذا لم يكن لديك علاج فإنك تلجأ إلى المسكنات. لذا علينا الإصرار على إيقاف الأسلحة الثقيلة عن القصف. وعلينا التحاور مع كل من لديه أسلحة لكي يلتزم».

وختتم دي ميستورا بجملة حذرة: «علينا أن نكون حذرين، فالتطمينات ليست كافية. فالحقائق على الأرض هي التي ستحكم إن كان التجميد باقياً

## الحقائق على الأرض هي التي ستحكم إن كان التجميد باقياً



وما إذا كان (متاحاً) نقل التجربة إلى مكان آخر».

وشدد على أن قرارات مجلس الأمن الدولي المتعلقة بسوريا (القرار 2170 المتعلق بالإرهاب، والقرار 2178 المتعلق بالمقاتلين الأجانب والقرار 2139 المتعلق بإيصال المساعدات الإنسانية المتصلة بهذه المناطق) تبقى حاسمة من أجل تأكيد أن التجميد جدي ومستدام إذا ما تحقق وقدّم نتائج. وأشار إلى أنه «في الوقت نفسه سنتبع العملية السياسية التي تمخضت عنها اجتماعات القاهرة وموسكو وبنينا عليها مبادرة أممية، لأن الغاية هي حماية أكبر عدد ممكن من المدنيين، بينما العملية السياسية المبينة على بيان جنيف والأساليب البرغماتية يمكن أن تنتج نتائج».

وفي النهاية قال إنه كلما اقترب الجميع من تقديم حل، تتكثف العمليات العسكرية، معرباً عن خشيته من أن تكون الحال كذلك في هذه المرة أيضاً. في موازاة ذلك، جدد المتحدث الرسمي باسم «الإئتلاف» المعارض، سالم المسلط، التزام «الإئتلاف» بالحل السياسي «الشامل والحقيقي» للآزمة في سوريا.

ووصف «الحل السياسي بأنه السبيل لتحقيق مطالب الثورة السورية»، لكنه شدد على ضرورة أن «يكون الحل جذرياً وشاملاً لكل المناطق وراعياً لإجرام الرئيس السوري بشار الأسد بحق المدنيين».

وطالب مجلس الأمن بإصدار قرار تحت الفصل السابع يشكل إلزاماً حقيقياً للنظام ويفرض حلاً عادلاً ويشتمل على خطوات فورية تضمن حماية المدنيين في سوريا بما يتوافق مع القانون الدولي. وأضاف أنه بالتزامن مع إعلان المبعوث الدولي إلى سوريا ستيفان دي ميستورا، أمام مجلس الأمن، موافقة نظام الأسد على تجميد مناطق الصراع في حلب لمدة ستة أسابيع «شنت قوات النظام والقوات الموالية لها حملة شرسة على مناطق في ريف مدينة حلب الشمالي». وأشار إلى أن شُنّ القوات الموالية للنظام حملة عسكرية على درعا يؤكد أن «تلك الحملات المتتالية إنما تقدم المعنى الحقيقي لمفهوم تجميد الصراع في قاموس النظام وتظهر بشكل لا لبس فيه أن الأسد لا يمكن أن يكون شريكاً في أي حل سياسي».

## واشنطن: GPS لاستدعاء ضربات جوية لـ«المعتدلين» و«درونز» للدول الحليفة

بعد إعلان واشنطن أول من أمس التوصل إلى اتفاق مع أنقرة لتسليح وتدريب «المعارضة السورية المعتدلة»، بدأت تنكشف بعض تفاصيل الاتفاق الذي سيوقع قريباً بين الطرفين، إضافة إلى معلومات أخرى منفصلة حول «الحملة (الأميركية) الثانية» لدعم المعارضة السورية. إذ نقلت صحيفة «ذي وول ستريت جورنال» أمس أن الولايات المتحدة قررت «تزويد المقاتلين المعارضين بشاحنات مزوّدة بأسلحة وأجهزة راديو وGPS تسمح لمستخدميها باستدعاء ضربات جوية أميركية». ونقلت الصحيفة عن مسؤولين في وزارة الدفاع الأميركية قولهم إن تقنية استدعاء ضربات جوية «استخدمت في كوياني (عين العرب) مع المقاتلين الأكراد» وشكّلت نموذجاً لاعتمادها الآن مع المقاتلين «المعتدلين» في الحملة الجديدة. ورغم أنه لم يسمح بعد للمقاتلين المعارضين باستخدام تلك التقنية، أبدى بعض المحللين العسكريين قلقهم حول نجاحها مع المعارضة «المعتدلة» التي لا يمكن مقارنتها مع المقاتلين الأكراد «المنظمين والموحدين».

يذكر أن الاتفاق الذي أعلنت عنه وزارة الخارجية الأميركية مع أنقرة قبل يومين يشير إلى استضافة تركيا قاعدة لتدريب مقاتلي المعارضة، على أن يبدأ برنامج التدريب في نهاية شهر آذار المقبل ويشمل حوالي خمسة آلاف مقاتل.

وفي سياق متصل، أعلنت واشنطن في خطوة لافتة السماح بتصدير طائرات من دون طيار (درونز) المزوّدة بصواريخ إلى «الدول الحليفة» وذلك «ضمن الاستراتيجية الأميركية لمكافحة الإرهاب». هذه الخطوة غير المسبوقة تشمل تصدير طائرات من دون طيار إلى حلفاء مثل تركيا ودول الخليج العربي وغيرها، في حين كانت بريطانيا «الدولة الوحيدة» التي استوردت تلك الطائرات الأميركية منذ أعوام. بعض المحللين تساءلوا حول حساسية هذه الخطوة وخطورتها، وخصوصاً أن من بين الدول «الحليفة» التي سيسمح لها بالحصول على الطائرات، دولاً «ذات سجل أسود في احترام حقوق الإنسان». بعض المطلعين على القرار الذي لا تزال بنوده سرية، أشار إلى أن على الدول المستوردة أن تستوفي شروطاً معينة في ما خص أسباب طلب الحصول على الطائرات وظروف استخدامها. «تزويد حلفاء واشنطن بطائرات من دون طيار قد يهدئ قليلاً من الحاجة إلى الجهود الأميركية في قيادة استطلاعات تجسسية جوية، وخصوصاً في منطقة الشرق الأوسط»، قال أحد المتخصصين في الشؤون العسكرية لصحيفة «ذي واشنطن بوست».

(الأخبار)

## مشهد ميداني

# ردّ المسلحين على تقدّم الجيش جنوباً: «راية التوحيد» و«توحيد الراية»!

ريف دمشق - ليث الخطيب

في ثلاثة بيانات منفصلة، أعلنت فصائل المعارضة المسلحة عزمها على التصدي لتقدم الجيش في المنطقة الجنوبية، ولم تترجم تلك الإعلانات بفعل ملموس، في الوقت الذي تحافظ فيه خطوط التماس على وضعها. وحتى الآن لم تعبر فصائل المعارضة عن قرارها المذكور سوى بالإعلان عن معارك وتحالفات جديدة؛ فقد أعلنت فرقة «فجر الإسلام» التابعة لـ«الجيش الحر»، في بيان لها يوم أمس، بدء معركة «راية التوحيد» لـ«استعادة السيطرة على بلدات تل مرعي والدناحي وتل العروس وتل سرجة»، فيما أعلنت «حركة المثني الإسلامية» عن معركة «توحيد الراية» للهدف ذاته، إضافة إلى «فتح طريق الريف الغربي لدمشق لوقف الحصار عن بلدة كناكر

## هذه الفصائل اشتهرت بإطلاق الإعلانات بالجملة في معارك سابقة

(ريف دمشق الشرقي)، بحسب بيان صادر عنها. وبالتوازي، أعلن «الجيش الحر» في بيان أمس عن تشكيل «غرفة عمليات قاسيون» التي وضعت بدورها هدفاً أكثر تواضعاً من التحالفات السابقة يتمثل في «صدّ هجمات النظام على الجنوب السوري»، لتكون أول غرفة عمليات دفاعية، على عكس

«الغرف الهجومية» التي كانت تشكل في وقت سابق. كل هذه التحالفات لم تتمخض حتى الساعة سوى عن هجوم وحيد شنه مسلحو «جبهة النصرة» أمس على بلدة الدناحي، عبر تلال فاطمة الملاصقة لها، والذي تمكّن الجيش من صدّه، إضافة إلى إيقاع العديد من القتلى والجرحى في صفوف المهاجمين. يقول مصدر عسكري مشارك في عمليات المنطقة الجنوبية لـ«الأخبار»: «إعلانات المعارك والتحالف بين فصائل المسلحين في محافظة درعا ليست جديدة علينا، فهذه الفصائل تحديداً اشتهرت بإطلاق الإعلانات بالجملة في معارك سابقة. ونرجح أن تكون الغاية من ذلك تسليط الضوء عليها لاستجلاب الدعم بعد تلقيها خسائر فادحة». وحول نية مسلحي «حركة المثني الإسلامية» فتح طريق الريف الغربي لدمشق لوقف

الحصار عن بلدة كناكر، يضيف المصدر: «هذا يكشف مدى أهمية الطريق إلى القنيطرة بالنسبة إلى المسلحين، حيث يتلقون هناك الدعم من الكيان الصهيوني. فكيف يمكن مُحاصرين أن يذهبوا إلى محافظة حُاصرين آخرين؟». ميدانياً، واصل سلاحا الجو والمدفعية الثقيلة ضرب تحصينات المسلحين في كل من كفر شمس وكفر ناسج وتل عنتر وإنخل وتل الحارة ومزيريب والصورة، موقعين العديد من القتلى والجرحى في صفوفهم. وفي سياق متصل، استهدف الجيش نقاطاً للمسلحين في جنوبي تل مسجرة وشمال خزان الصمدانية الغربية في ريف محافظة القنيطرة المحاذي للريف الشمالي لدرعا، وذلك أثناء محاولة إسناد من مسلحي المنطقتين لمسلحي الريف الشمالي لدرعا. إلى ذلك، اعتقلت «جبهة النصرة» في جبل الزاوية (ريف إدلب) علاء حسن، القائد العسكري السابق لـ«تجمع كتائب وألوية شهداء سوريا»، والذي يعدّ من أبرز الشخصيات في جبل الزاوية لكونه من أوائل المشاركين في المواجهات ضد الجيش السوري. وفي دير الزور، أرسل «داعش» نحو 40 مسلحاً سابقاً من «الفصائل المقاتلة» و«جبهة النصرة» من بلدة الشحيل وقريبة أبريهة إلى جبهات القتال في المدينة، وذلك عقب إخضاعهم لـ«معسكرات شرعية»، فيما طالب التنظيم أهالي قرية مراط، في الريف الشرقي للمحافظة، بتسليمه 350 بندقية آلية، وذلك عقب إطلاق سراح معتقلين سابقين من القرية مقابل تسليم أهاليهم بندقية آلية للتنظيم مقابل كل معتقل.

# الغرب لمصر: ليس وقت الحل العسكري في ليبيا!

على وجه الرفض الدولي والعربي للطلب المصري، بتشكيل تحالف دولي ينفذ مهمات عسكرية ضد «داعش» في ليبيا. أعربت أميركا ومعها دول أوروبية وعربية عن تفضيلها «الحل السياسي»، وفيما يدافع كل طرف عن مصالحه هناك، تمسكت القاهرة بخيارها وواصلت غاراتها

القاهرة - احمد جمال الدين

أخفقت الدبلوماسية المصرية في حشد رأي عام دولي وعربي في تحصيل دعم بإنشاء تحالف دولي يساند مصر في خيارها العسكري والتقدم نحو العمق الليبي، وذلك بعدما فضلت دول الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة وأخرى عربية الحل السياسي، فيما لم تطرح تصوراً واضحاً للحد من قدرات تنظيم «داعش» هناك، وفق بيانات رسمية صدرت على مدار أمس.

الرفض الأميركي، على وجه التحديد،

**تفقد السيسي قوات المنطقة الغربية المسؤولة عن قصف «داعش» ليبيا**

جاء بالترزامن مع إشارة أوروبية عبر الممثلة العليا للأمن والسياسية الخارجية في الاتحاد الأوروبي، فيديريكا موجريني، إلى أن «الحل العسكري يجب أن يفعله الليبيون أنفسهم» في حال موافقة الأمم المتحدة على دعمهم، على اعتبار أن «الغرب يخشى التورط في حرب طويلة الأمد»، وهو ما يعزز احتمال اتجاه القاهرة إلى دعم أطراف حلقة في ليبيا لتنفيذ المهمة، في أدنى حد. هذا بالضبط ما عبر عنه المتحدث الرسمي باسم الخارجية المصرية، السفير بدر عبد العاطي، بالقول

إن «المجموعة العربية في الأمم المتحدة ستتقدم عبر الأردن بطلب إلى مجلس الأمن لرفع الحظر عن تقديم السلاح للحكومة الشرعية في ليبيا (حكومة طبرق)»، ذكراً في الوقت نفسه أن مشروع القرار يهدف إلى «تشديد الرقابة بحراً وجواً لمنع وصول الأسلحة إلى الميليشيات المسلحة».

تصريح جاء بعد ساعات من اجتماع المندوبين الدائمين في الجامعة العربية الذين توصلوا إلى بيان رسمي يؤكد حق مصر في «اتخاذ الإجراءات والتدابير من أجل حماية مواطنيها والدفاع عنهم، وحققها الشرعي في الدفاع عن النفس»، مع تحفظ قطري على الفقرة الخاصة بالدفاع الشرعي وتوجيه ضربات إلى الجماعات الإرهابية المسؤولة عن قتل المصريين في ليبيا. وسجل اعتراض تونس وجزائري على التدخل العسكري. كذلك يؤخذ بالاعتبار أن الجزائر التي لها حدود

كبيرة أيضاً مع ليبيا وذات جيش قوي لم تساند مصر في خيارها. كل ذلك كوّن لدى القيادة المصرية، كما تفيد مصادر مطلعة، غضباً من طريقة إدارة المجتمع الدولي للأزمة، إذ إنها «تكيل بمكيالين في مواجهة الإرهاب، بسبب أنها ترى وجود داعش في سوريا خطراً عليها، فيما لم تتخذ موقفاً مشابهاً من قتل المصريين في ليبيا». لكن المصادر نفسها قدرت أن الرد السليبي من «دول الجوار الليبي» (تونس والجزائر) على المبادرة المصرية قد يكون عائداً إلى «تفقيدها تركة النظام الليبي بعد معمر القذافي، واستحالة حدوث استقرار على الأرض قبل عدة أعوام»، وهو ما ترى فيه تلك الدول مانعاً لدخول حرب في الوقت الراهن.

في الإطار، التقى وزير الخارجية المصري، سامح شكري، في نيويورك أمس، الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون، حيث عرض عليه وجهة النظر المصرية في ضرورة دعم

حكومة عبد الله الثاني ورفع حظر تصدير السلاح عليها، بالإضافة إلى تنفيذ عمليات عسكرية لتدمير معقل «داعش».

أما عن الموقف الأميركي، فقال شكري في تصريحات تلفزيونية، إن «المشاورات مع واشنطن أظهرت أن هناك نقاط توافق، لكن بعض الاختلافات يجري التعامل معها بهدف تقرب وجهات النظر». لكنه شدّد على «اتساق الهدف بين الجانبين وتقدير خطورة الوضع في ليبيا، وأهمية العمل للقضاء على الإرهاب واستمرار دعم الشرعية هناك»، وعلّم أن الطيران المصري نفذ أمس غارات جوية في الأراضي الليبية استهدفت مخازن للسلاح، لكن هذه الخطوة لم تعلن تفاصيلها عبر بيان رسمي على غرار الغارات الأولى التي نفذت بعد ساعات من ذبح الأقباط، وذلك عائد إلى أن الجيش قرر فرض حالة من السرية على العمليات وإبعادها عن «الصخب الإعلامي». ترافق ذلك مع

الجيش المصري قرر فرض حالة من السرية على عملياته وإبعادها عن «الصخب الإعلامي» (أي بي إيه)



تفقد الرئيس، عبد الفتاح السيسي، للمرة الأولى المنطقة العسكرية الغربية التي يجري عبرها تنفيذ الغارات الجوية. واستطلع السيسي الحدود من داخل إحدى الطائرات لمشاهدة انتشار التشكيلات وفرق التدخل السريع على الحدود المصرية. الليبية، وتابع مناورة تدريبية أخرى. بعد ذلك، التقى السيسي عدداً من زعماء ومشايخ القبائل في محافظة مطروح الذين يمدون بصلات قرابة ونسب إلى «المشايخ الليبيين»، مطالباً إياهم بضرورة التعاون مع القوات المسلحة لتأمين الحدود وتزويدهم بالمعلومات عن أماكن المصريين في ليبيا من أجل إعادتهم إلى أسرهم. وقال السيسي: «مصر لو أخذت قراراً لن نتراجع فيه، ولا غنى عن الثأر لأبنائنا».

قائد القوات المصرية في حرب الخليج، اللواء المتقاعد محمد بلال، أكد أن العمليات العسكرية تجري بالتنسيق مع القيادة الليبية «من أجل تنفيذ الغارات الجوية بصورة محددة ودقيقة على أماكن التنظيمات الإرهابية»، مشيراً إلى أن الهدف الحالي «تدمير مراكز التدريب والسلاح». وأضاف بلال لـ«الأخبار» أن فكرة التدخل البري مستبعدة في الوقت الراهن، وخاصة مع «تراخي المجتمع الدولي»، لكنه كشف أن الجيش المصري سيشرّف على تدريب عسكريين ليبيين حتى تكون لديهم القدرة على «التعامل بحسم مع العناصر الإرهابية».

إلى ذلك، رأى مساعد وزير الخارجية الأسبق، السفير معصوم المرزوق، أن مصر لن تستطيع الحصول على تفويض من مجلس الأمن للتدخل في ليبيا، لأن «الغرب ليس مهتماً برفع الحظر عن تسليح الجيش الليبي وتأهيله، لكن مصر ترى في انهيار ليبيا تهديداً لأمنها القومي». ويشدّد المرزوق على أن بلاده «لم تلجأ إلى الحل العسكري إلا بعد إخفاق الحلول السياسية التي نادى بها مصر منذ سقوط نظام القذافي... التطورات الأخيرة وتصاعد قوة داعش ليبيا هي السبب الحقيقي في التدخل العسكري».

## نار تستعر تحت الرهاد في غزة... والضفة

لا يخفي الهدوء الظاهري في الملف الفلسطيني، على صعيد السلطة الفلسطينية ومشروعها في الضفة المحتلة أو حركة «حماس» وأزمتهما في قطاع غزة، أن ناراً تشتعل من تحت الرماد. إذ تمر الأشهر ببطء على أزمتهما عقب الساعة نفسها. يزيد فوقها مشكلة رواتب موظفي حكومة الخواطة المقيد على رام الله والمتوقفة من ثلاثة أشهر لم تستطع فيها السلطة سوى صرف مقتطعات مالية بتمويل عربي محدود، بعدما أوقفت إسرائيل، كالعادة عند أي «سجال سياسي»، تحويل عائدات الضرائب إلى الفلسطينيين. وفي ظل تقديرات متعددة بأن مواجهة المقتلة في غزة لن تتأخر عن أكثر من ستة أشهر، فإن حراكاً أوروبياً، وخاصة من بريطانيا، يلقي صده في غزة، التي تسعى فيها «حماس» إلى إعادة ترميم علاقتها بـ«السعودية الجديدة» على المستوى السياسي والإعلامي، وهو ما

بفسر عودة الحديث عن «عملية السلام» في وقت لم تخرج فيه غزة من آثار الحرب والحصار، ما يؤسس لفهم أن المطلوب أكثر من تطبيق اتفاق وقف الحرب، بل النظر إلى القضايا الأساسية. وأمّس، تحدث مدير هيئة المعايير التابعة لـ«حماس»، ماهر أبو صبحه، عن زيارة مقررة لوفد بريطاني يضم 12 دبلوماسياً للقطاع، لكنه حتى ساعة متأخرة لم يرد أي تأكيد لدخول ذلك الوفد عبر معبر بيت حانون «إيريز» (الخاضع للسيطرة الإسرائيلية)، كذلك لم يرغب أي مصدر في توضيح ماهية الوفد وخطة زيارته سوى «تفقد آثار الحرب الإسرائيلية الأخيرة، والتقاء وزراء حكومة الوفاق»، وذلك بعد يومين من وصول وفد برلماني بلجيكي.

أكثر من ذلك، فقدت أهدت مصادر في وزارة الداخلية التابعة لـ«حماس»، تحدثت إلى «الأخبار»، تحفظاً على طبيعة زيارة الوفد التي لم تستطع المصادر الصحافية التأكيد من وقت دخوله وجدول لقاءاته

كذلك لم يلاحظ أي جولة له في غزة. ومنذ البداية، ينظر الأوروبيون، ومعهم الأميركيون، إلى قضية غزة كتطبيق كبير عن الأزمة الفلسطينية يجب أن تحل بصورة جذرية لا مرحلية، وهو ما استدعى من مبعوث اللجنة الرباعية إلى الشرق الأوسط، طوني بلير، الذي زار غزة أخيراً، الحديث عن ضرورة تعبير «حماس» عن رغبتها في «السلام» أولاً، ثم تحسين علاقتها بمصر وتقديم ضمانات تخص أمن الأخيرة، وخاصة في ظل الهجوم الإعلامي المصري المتواصل على «حماس» بعدما نسب إلى قيادي فيها تهديده بأعمال أمنية في سيناء، وهو ما نفتته الحركة أمس. لكن صحفاً مصرية استغلّت القضية لتعاير «حماس» بأنها تتواصل مع الأوروبيين بحثاً عن «هدنة» طويلة الأجل لمدة 15 عاماً على مبدأ حل الدولتين.

بعد غزة، طار بلير إلى الأردن ليلقي الملك عبد الله الثاني، وبيحثاً في الشأن نفسه في ضوء الخلاصات التي خرج بها الأول من زيارته. ولعل ما يحدث في الضفة المحتلة لم يغفله الأول في «رؤيته» للحل. وهو نفسه ما حذرت منه صحيفة «واشنطن بوست» في أحد تقاريرها أخيراً، إذ قالت إن الإدارة الأميركية تخشى أن رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتانياهو، يتجاهل «انفجاراً جديداً محتملاً مع الفلسطينيين»، بعدما نقلت أن تقارير الاستخبارات الأميركية تشير إلى أن السلطة الفلسطينية التي تدير الضفة لديها اليوم «سلطة اسمية في غزة»، كذلك فإن أموالها قد تنفذ في بداية الشهر المقبل.

وفي حال حدوث ذلك، تذكر الصحيفة أن الولايات المتحدة تخاف من أن الخدمات المدنية والقوى الأمنية يمكن أن تنهار، ما سيخلق أزمة جديدة لإسرائيل، بل حتى المنطقة. ويوضح التقرير أن الأزمة المالية أنت بقرار إسرائيلي «انتقاماً من القرار الفلسطيني»، خلال الخريف الماضي، بعد الحراك ضد تل أبيب في الساحة الدولية، وخاصة المحكمة الجنائية.

ولعل هذا يرتبط بما أعلنه الاتحاد الأوروبي، أمس، بتعجيله الحزمة الأولى من الدعم الذي سيقدّم للفلسطينيين في 2015 وتبلغ قيمتها 212 مليون يورو (نحو 243 مليون دولار)، بالتزامن مع حراك واضح لرئيس السلطة، محمود عباس، في القارة الأوروبية، حيث مارس أسلوبه المعتاد في هذه الأزمات، بتحذير الأميركيين والأوروبيين من أن انهيار السلطة يعني تقدم «حماس»، مضيفاً إليها حزب الله وجماعات سلفية، لتتصدر المشهد في الضفة وغزة.

يشار إلى أن الاتحاد الأوروبي شرح أن التمويل الجديد سيساعد في «توفير الخدمات الحيوية مثل التعليم والرعاية الصحية والاجتماعية»، لافتاً إلى أن الدفعة الأولى فيها 130 مليون يورو كدعم مباشر للسلطة، والثاني 82 مليون يورو لوكالة الغوث (الأونروا)، وكلها جزء من الدعم السنوي المقدم الذي يقع في حدود 300 مليون يورو سنوياً. (الأخبار، رويترز، الأناضول)

# خامنئي يلوّح بتقليص صادرات الغاز ردّاً على العقوبات



الشعب الإيراني قادراً على فرض العقوبات عليهم أيضاً (الانناضول)

في خطوة تشي بفرض معادلة جديدة على مستوى المفاوضات حول الملف النووي لإيران، خصوصاً على صعيد العقوبات الدولية المفروضة على طهران، تعهد المرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية علي خامنئي، يوم أمس، بمقاومة بلاده للعقوبات، ملوّحاً بأن إيران قد ترد على الضغوط الدولية عبر تقليص صادرات الغاز.

وقال خامنئي إن الغرب بات يستخدم أداة العقوبات إلى أبعد الحدود، مضيفاً أنه إذا كان الغرض فرض العقوبات فقط، «فإن الشعب الإيراني قادرٌ على فرض العقوبات عليهم أيضاً في المستقبل». وذكر في هذا الصدد بأن إيران تضم تشكيلة كبيرة من مصادر النفط والغاز في العالم، والتي تحتاج إليها أوروبا، مؤكداً أن بلاده يمكن أن تفرّض من العقوبات ما يمنع هذه الموارد عن الأسواق.

وأثناء استقباله حشداً من مدينة تبريز، رأى خامنئي أنه في حال جرى حل القضية النووية وفقاً لإملاءات الغرب، «لن يتم رفع العقوبات عن إيران لأنهم يرفضون مبدأ الثورة من الأساس»، متابِعاً: «لا بد أن نتخذ إجراءات جادة، ويمكننا الصمود أمام العقوبات وإفشال مؤامرات الأعداء، وإن لم نصمد أمام العدو فسيملى علينا شروطه النووية ويفرض علينا العقوبات».

وتنتج إيران 2,7 مليون برميل نفط يومياً معظمها للاستهلاك المحلي، فيما تنتج 600 مليون متر مكعب من الغاز يومياً، منها 500 مليون متر مكعب للاستهلاك المحلي.

وفي جانب آخر من حديثه، ذكر خامنئي بإرسال الولايات المتحدة رسالة إلى طهران بشأن مواجهة تنظيم «الدولة الإسلامية» (داعش)، قائلاً: «لقد قاموا بإرسال رسالة إلى الخارجية الإيرانية بشأن التحالف المزيّف ضد داعش، وادّعوا خلالها أنهم لا يدعمون هذا التنظيم فيما أظهرت صور المساعدين التسليحية الأمريكية لداعش». وفي الموضوع نفسه، أكد أن بلاده أثبتت عزمها القوية في مختلف الساحات والمجالات، لا سيما في مواجهة «داعش»، التي تعتبر نموذجاً صغيراً عن هذه العزيمة الراسخة. في السياق، انتقدت وزارة الخارجية الإيرانية الاتحاد الأوروبي، يوم أمس، لإعادة فرضه عقوبات على شركة الناقلات الوطنية الإيرانية.

وأكدت المتحدث باسم الوزارة، مرضية أفخم، أن «هذا إجراء سياسي يتناقض مع طبيعة المحادثات النووية»، حيث من المقرر أن تتفق حكومات الاتحاد الأوروبي على إعادة شركة الناقلات الوطنية الإيرانية إلى قائمة العقوبات، (رويترز، فارس، الأخبار)

## على الموقع

### ليبيا

● طرابلس وطبرق تتمسكان بحوار غدامس

### تونس

● مقتل أربعة أمنيين قرب الحدود الجزائرية

### العراق

● هجوم لـ«داعش» قرب أربيل

● جهانغيري في النجف: فتوى السيستاني حمت المنطقة والعراق

● أبو درع: قائد «صدري» يقاتل ويحشد



● «داعش» يتاجر بالأعضاء البشرية

### الكويت

● وداعاً زمن الحريات؟

### إسرائيل

● فضيحة نتنياهو وسارة تظلل الانتخابات الإسرائيلية

● يعالون في الهند: إشهار «الغرام» أخيراً!

● ناشطون بريطانيون يهاجمون شركة تابعة لـ«إلبيت» الإسرائيلية

### الولايات المتحدة

● أوباما: واجهوا الإرهاب... بالاتحاد

### أوكرانيا

● نسخة عسكرية جديدة لكيف في ديالتسيفي



### تركيا

● أردوغان يهاجم كليتشدار أوغلو: لن تتولى رئاسة الوزراء أبداً

### نيجيريا

● زعيم «بوكو حرام»: الانتخابات لن تجري... ولو كلفتنا حياتنا

## وفيات

بمزيد من الأسى واللوعة ننعي إليكم فقيدنا الغالي الأستاذ عرفات محمد حجازي

زوجته: خديجة سعد  
أولاده: ياسر، ناديا، ورائيا  
أشقائه: الدكتور عارف، عماد، والمرحوم عاصم  
شقيقاته: أميرة زوجة خليل سعد، سليمة زوجة حميد مرتضى، فائق زوجة علي فواز، لودي زوجة أسامة يتيم، عبير زوجة عباس سعد  
أشقائه زوجته: عادل سعد، عبدي سعد، رئيس مركز بيروت للأبحاث والمعلومات) وحبيب سعد ونجيب سعد وحسن سعد وأحمد سعد ووري في الثرى في جبانة بلدته عينا الجبل

تقبل التعازي اليوم الخميس 19 الجاري في الجمعية الإسلامية للتخصص والتوجيه العلمي - الرملة البيضاء قرب مبنى أمن الدولة - من الساعة الثانية حتى الساعة مساءً. الأسفون: آل حجازي، آل سعد، آل مرتضى، آل فواز، آل يتيم وعموم أهالي بلدة عينا الجبل.

## ذكره ثالث

تصادف الجمعة 20 شباط 2015 ذكرى ثالث

المرحوم الحاج محمود محمد خليفة (أبو محمد)

صاحب مؤسسة فلافل خليفة الفاخرة

أولاده: محمد - فؤاد - حسن - أحمد - المرحوم علي - المحامي حسين

أشقائه: الحاج علي - الحاج أحمد - الحاج فضل - المرحوم ابراهيم - المرحوم حبيب

صهره: عرفات شومر - المهندس زين كنج

وبهذه المناسبة سوف تتلى آيات من الذكر الحكيم عن روحه الطاهرة في حسينية الغازية الساعة الثالثة عصراً

وتقبل التعازي في منزله في البلدة

الأسفون آل خليفة وآل معتوق وعموم أهالي الغازية

## إعلان خاص هت جريدة الأخبار

تفيد «شركة أخبار بيروت ش.م.ل»

الناشرة لجريدة **الخبار** بان عقد التمثيل الإعلاني الحصري مع شركة «بروموفيكس» تنتهي صلاحياته بتاريخ 31 كانون الثاني 2015.

وعليه، وابتداءً من 1 شباط 2015 سوف يكون بمقدور جميع الشركات الإعلامية والزبائن التعامل معها مباشرة هت داخل وخارج لبنان عبر الإتصال على الرّم: 00961-1-759500

عبر البريد الإلكتروني: ads@al-akhbar.com

## إعلانات رسمية

### إعلان

تعلن كهرباء لبنان عن رغبتها في إجراء استقصاء الأسعار لشراء حبر لزوم طابعات الكمبيوتر وأجهزة الفاكس لمختلف المديرات في المؤسسة. يمكن للراغبين في الاشتراك باستقصاء الأسعار المذكور أعلاه الحصول على نسخة مجاناً من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - أمانة السر - الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر.

تسلم العروض باليد إلى أمانة سر كهرباء لبنان - طريق النهر - الطابق 12» - المبنى المركزي.

علماً أن آخر موعد لتقديم العروض هو نهار الجمعة الواقع في 2015/2/27 عند نهاية السدوام الرسمي الساعة 11,00.

بيروت في 2015/2/12

بتفويض من المدير العام مدير الشؤون المشتركة بالإناابة المهندس

ملحم خطار  
التكليف 294

### إعلان

صادر عن دائرة تنفيذ صور غرفة الرئيس القاضي عبد القادر النقوزي

بالمعاملة التنفيذية رقم 2012/519 المتكونة فيما بين:

المنفذ: بنك سوسيته جنرال في لبنان وكيله المحامي مجيد ابراهيم.

المنفذ عليه: خضر جميل غزال / برج رحال.

السند التنفيذي: استنابة صادرة عن دائرة تنفيذ بيروت رقم 2011/219 دين بقيمة 37597/د.أ.

+ 445500 ل.ل. رسوم ومصاريف عدا الفوائد القانونية لحين الايفاء الفعلي.

تاريخ التنفيذ: 2011/2/8.

تاريخ الإنذار: 2011/4/5.

تاريخ قرار الحجز: 2011/2/8.

تاريخ تسجيله: 2011/3/19.

تاريخ محضر وصف العقار: 2011/7/16.

تاريخ تسجيله: 2011/8/19.

العقار المطروح: كامل العقار رقم 408/ منطقة برج رحال العقارية قسم منه مغروس زيتون معمر وقسم منه مشاد عليه بناء مؤلف من ثلاثة طوابق

دوبلكس: سفلي مؤلف من غرفة ومطبخ وتراس مكشوف، أرضي يتألف من مدخل وصالون وغرفة جلوس ومطبخ

وحمامين وشرقتين ومطلع درج، مطلع يؤدي الى الطابق العلوي الأول المؤلف من غرفة جلوس وثلاث غرف نوم وحمامين وتراس ومطلع درج يؤدي الى السطح. المساحة المشاد عليها 240 م.م. من اصل المساحة الاجمالية البالغة 827 م.م. يحده من الغرب العقار 409 ومن الشرق العقار 627 ومن الشمال طريق عام ومن الجنوب طريق عام.

قيمة التخمين: بعد التعديل 475550 دولاراً أميركياً.

بدل الطرح المخفض: 231,117,3 د.أ. (مئتان وواحد وثلاثون ألفاً ومئة وسبعة عشر دولاراً أميركياً وثلاثة سنتات).

مكان المزايمة وتاريخها: يوم الاربعاء الواقع فيه 2015/3/18 الساعة الواحدة ظهراً وذلك في مكتب رئيس دائرة تنفيذ صور.

على الراغب بالشراء ان يقدم ثمن الطرح المخفض نقداً أو بموجب كفالة مصرفية وافية من احد المصارف المقبولة لدى الحكومة فتعطيه هذه الدائرة شهادة للاشتراك بالمزايمة، على ان لا يتم البيع باقل من ستة اعشار قيمة التخمين، وعلى المشتري اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق هذه الدائرة وإلا اعتبر كل تبليغ له في قلمها قانونياً، وعليه دفع علاوة على قيمة الطرح رسماً للدلالة والفراغ.

رئيس قلم دائرة التنفيذ علي حجازي

## إعلانات رسمية

### اعلان

نجري مصلحة الأبحاث العلمية الزراعية مناقصات عامة وبواسطة الطرف المختوم حسب التواريخ والمواعيد المحددة تجاه اسم كل منها وذلك في محطة تل العمارة الزراعية - ريباق - البقاع:

اسم المناقصة	التاريخ	الموعد
1. تلميز تأمين (الزامي وشامل ضد الغير وخدمة طوارئ) للسيارات والآليات التابعة لمصلحة الأبحاث العلمية الزراعية.	2015/3/17	الساعة العاشرة من صباح يوم الثلاثاء
2. تلميز تقديم وتركيب آلات، زجاجيات ولوازم مخبرية لزوم محطات القليعات التابعة للمصلحة.	2015/3/17	الساعة الثانية عشرة ظهراً من يوم الثلاثاء
3. تلميز تقديم قرطاسية لزوم المصلحة.	2015/3/18	الساعة العاشرة من صباح يوم الاربعاء
4. تلميز تقديم وتركيب جهاز حافظ للكهرباء UPS وتوصيله بالشبكة وبوابة كهربائية لزوم محطة حاصبيا التابعة للمصلحة.	2015/3/18	الساعة الثانية عشرة ظهراً من يوم الاربعاء

فعلى من يهيمه الامر الحصول على دفتر الشروط الخاص الموعد نسخ عنه في محطة تل العمارة - ريباق - البقاع لدى قسم المناقصات وفي محطة الفنار - جديدة المتن لدى السيد غي فاروط ضمن اوقات الدوام الرسمي علماً بأن ثمن كل نسخة عن دفتر الشروط هو خمسون الف ليرة لبنانية.

ترسل العروض مباشرة باليد الى ادارة مصلحة الأبحاث العلمية في محطة تل العمارة - ريباق - البقاع خلال الدوام الرسمي، على ان تصل العروض قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ اجراء هذه المناقصة وتهمل العروض التي تصل بعد هذا الموعد.

تل العمارة في 16 شباط 2015  
رئيس مجلس الادارة - المدير العام  
ميشال انطوان افرام  
التكليف 345

### اعلان

صادر عن دائرة تنفيذ صور  
غرفة الرئيس القاضي عبد القادر  
النقوزي  
بالمعاملة التنفيذية رقم 2012/526  
المنكوته فيما بين:

المنفذ: بنك سوسيته جنرال ش.م.ل.  
وكيله المحامي مجيد ابراهيم.  
المنفذ عليه: قاسم شوقي غندور/ صور  
- جل البحر.  
السند التنفيذي: شهادة قيد وتأمين  
بقيمة عشرين الف دولار أميركي عدا  
اللواحق.

تاريخ التنفيذ: 2011/7/5  
تاريخ تبلغ الانذار: 2013/11/8 بالنشر.  
تاريخ قرار الحجز: 2011/7/5  
تاريخ تسجيله في السجل العقاري:  
2011/7/7  
تاريخ محضر الوصف: 2014/3/13.  
تاريخ تسجيله في السجل العقاري:  
2014/9/15.

العقار موضوع البيع: كامل القسم  
من العقار رقم 11 منطقة العباسية  
العقارية وهو عبارة عن محل تجاري  
في الطابق الارضي من بناء مؤلف من  
تسعة طوابق علوية وأرضي قرب مفرق  
العباسية يقع امام فسحة طريق مقفلة  
متصلة بالشارع العام يحتوي على  
متخت وحمام مساحته الاجمالية ستة  
واربعون متراً مربعاً. (2م46).

قيمة التخمين: 60000 \$ (ستون الف  
دولار أميركي).  
بدل الطرح المخفض: 36000 \$ (ستة  
وثلاثون الف دولار أميركي).

مكان المزايمة وتاريخها: يوم الاثنين  
الواقع فيه 2015/3/9 الساعة الواحدة  
ظهراً امام حضرة رئيس دائرة تنفيذ  
صور، وعلى الراغب بالشراء قبل  
الدخول في المزايمة ان يقدم ثمن الطرح  
نقداً او تقديم كفالة مصرفية وافية من  
احد المصارف المقبولة لدى الحكومة  
فتعطيه هذه الدائرة شهادة للاشتراك  
بالمزايمة، وعليه اتخاذ محل اقامة  
ضمن نطاق هذه الدائرة، كما عليه  
وبخلاف ثلاثة ايام من تاريخ صدور  
قرار الاحالة ابداع الثمن تحت طائلة  
اعادة المزايمة بالعشر وعلى مسؤوليته،  
وعلى المشتري وبخلاف ثلاثة ايام من  
تاريخ صدور قرار الاحالة دفع تامة

### اعلان مناقصة عامة

صادر عن بلدية الغبيري  
تعلن بلدية الغبيري عن رغبتها في  
تلميز اشغال اصلاح وترقيع الجور  
وترقيع الطرقات في الغبيري باعتماد  
طريقة المناقصة العامة، وذلك في تمام  
الساعة الحادية عشرة صباح يوم  
الخميس الواقع في 2015/03/12.  
يمكن الاطلاع على دفتر الشروط  
الخاص لهذه المناقصة خلال ايام الدوام  
الرسمي، وتقدم العروض وفقاً للأصول  
المنصوص عنها في دفتر الشروط  
الخاص، على ان تصل هذه العروض  
قبل الساعة الثانية عشرة من آخر  
يوم عمل يسبق اليوم المحدد لاجراء  
المناقصة.

سعر دفتر الشروط 500,000 ل.ل.  
الغبيري في 2015/2/7  
رئيس بلدية الغبيري  
محمد سعيد الخنساء

### اعلان

تعلن مؤسسة كهرباء لبنان أنها  
وضعت قيد التحصيل الفواتير  
المتأخرة التي لم تسدد للجباة والعايدة  
الى دائرة الزهراني وذلك لغاية إصدار  
شهر 2014/6 توتر منخفض.

فعلى المشتركين الذين لم يسددوا  
فواتيرهم المذكورة، المبادرة الى  
تسديدها في الدائرة المعنية خلال  
مهلة أسبوعين من تاريخه تحت طائلة  
قطع التيار الكهربائي عنهم، واتخاذ  
التدابير النظامية بحقهم والتي تصل  
الى إلغاء اشتراكاتهم.  
لمزيد من التفاصيل يمكن للمشاركين  
الاطلاع على موقع المؤسسة الإلكتروني.  
يعتبر هذا الإعلان بمثابة تبليغ  
شخصي.

بيروت في 2015/2/17  
رئيس مجلس الادارة  
المدير العام  
كمال الحايك  
التكليف 344

### اعلان

تعلن شركة كهرباء لبنان الشمالي  
المغفلة - القاديشا عن تمديد مهلة  
استدراج العروض العائد لشراء اعمدة  
خشبية طول 12 م. (عدد 200) - طول  
14 م. (عدد 100)، وذلك وفق المواصفات  
الفنية والشروط الادارية المحددة في  
دفتر الشروط الذي يمكن الحصول  
على نسخة عنه لقاء مبلغ ثلاثماية ألف  
ليرة لبنانية (تضاف TVA) من قسم  
الشراء في المصلحة الادارية في مركز  
الشركة في البحصاص ما بين الساعة  
8 صباحاً و12 ظهراً من كل يوم عمل.  
تقدم العروض في امانة السر في  
القاديشا - البحصاص.  
تنتهي مدة تقديم العروض يوم  
الخميس الواقع فيه 12 آذار 2015  
الساعة 12 ظهراً ضمناً.

### إعلان عن مناقصة

تعلن بلدية الغبيري عن رغبتها بشراء  
جرافة خلفية باعتماد طريقة المناقصة  
العامة، وذلك في الساعة الحادية  
عشرة والنصف من يوم الخميس في  
2015/03/12.

يمكن الاطلاع على دفتر الشروط  
الخاص لهذه المناقصة والذي يحدد  
ثمنه بمبلغ وقدره 100,000/ل.ل.  
ماية الف ليرة لبنانية لا غير خلال ايام  
الدوام الرسمي لدى امانة السر.

تقدم العروض وفقاً للأصول المنصوص  
عنها في دفتر الشروط الخاص، على ان  
تصل هذه العروض قبل الساعة الثانية  
عشرة من آخر يوم عمل يسبق اليوم  
المحدد لإجراء المناقصة.

الغبيري في 2015/2/7  
رئيس بلدية الغبيري  
محمد سعيد الخنساء

### مدير القاديشا بالإنيابة

المهندس عبد الرحمن مواس  
التكليف 311

### انذار عام

إلى جميع اصحاب العمل وسائر  
المدينين بجميع أنواع الديون  
والموجبات المترتبة عليهم للصندوق  
الوطني للضمان الاجتماعي  
يدعو الصندوق الوطني للضمان  
الاجتماعي جميع أصحاب العمل  
وسائر المدينين الى المبادرة الى تسوية  
أوضاعهم والتقيّد بالأحكام القانونية  
والتنظيمية لجهة تسديد أو تقسيط  
ما يتوجب عليهم من ديون خلال  
فترة العمل بالقانون رقم 269 تاريخ  
2014/4/15 الواقعة بين 2014/4/22  
و2015/5/21 والاستفادة من الإعفاء  
من زيادات التأخير والمخالفات لغاية  
2013/12/31.

يعتبر هذا الانذار بمثابة تبليغ  
قانوني قاطعاً لمرور الزمن ويسمح  
للسندوق ان يتخذ بحق المتخلفين عن  
تطبيق احكام هذا القانون الاجراءات  
المنصوص عليها في قانون الضمان  
الاجتماعي وسائر القوانين والانظمة  
المرعية الاجراء.

بيروت في 2014/6/4  
التكليف 348

### اعلان بيع سيارة

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت  
القاضي فرنسوا الياس  
بالمعاملة التنفيذية رقم 2012/1614  
طالب التنفيذ: شركة كابيتال فينانس  
كومياني ش.م.ل.

والمقرر احلاله محلها بنك لبنان  
والمهجر ش.م.ل.  
المنفذ عليه: ماجد محمد زين الدين  
تطرح هذه الدائرة للمرة الثانية في  
تمام الساعة الثانية والنصف من بعد  
ظهر يوم الثلاثاء الواقع في 2015/3/3  
للبيع بالمزاد العلني السيارة ماركة  
نيسان ALTIMA رقم /109983 ج  
موديل 2003 المحمّنة بمبلغ /8000 د.أ.  
والمطروحة للبيع بمبلغ /4320 د.أ.  
علماً انه يتوجب عليها رسوم ميكانيك  
بقيمة /369000 ل.ل. حتى تاريخ  
2013/6/26.

على الراغب بالشراء الحضور الى مرآب  
سريك في بيروت الكرنطينا مصحوباً  
بالثمن نقداً يضاف اليه 5% رسم  
الدلالة.

رئيس قلم دائرة تنفيذ بيروت  
احمد فواز

### تبليغ

صادر عن محكمة النبطية المدنية  
العقارية

يدعو قلم هذه المحكمة المدعى عليه  
عباس حسين قطين من أرنون والمسافر  
الى افريقيا - غانا والمجهول محل

الاقامة للحضور اليه لاستلام اوراق  
الدعوى رقم 2015/367 المقامة عليك من  
حسام الدين حسن عوض بمادة تعيين  
وتحديد حق مرور لعقاره رقم 165 عبر  
عقارك رقم 168/ارنون. وعليك اتخاذ  
محل اقامة لك ضمن نطاق المحكمة ما  
لم تكن ممثلاً بمحام حيث يعد مكتبه  
مقاماً مختاراً وإلا جاز ابلانك الاوراق  
وموعد الجلسة بواسطة رئيس القلم  
والتعليق على لوحة الاعلانات بمهلة  
عشرين يوماً من تاريخ النشر.

رئيس القلم  
احمد عاصي

### اعلان

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت  
يبلغ الى المطلوب ابلاغه محمد احمد  
درغام مجهول محل الاقامة  
سنداً لأحكام المادة 1409 م.م. تنبئكم هذه  
الدائرة بان لديها في المعاملة التنفيذية  
رقم 2014/1088 انذاراً اجرائياً موجهاً  
اليكم من طالب التنفيذ وقف كنيسة  
مار مخابيل للروم الارثوذكس ناتجاً عن  
تنفيذ الحكم الصادر عن القاضي المنفرد  
المدني في بيروت الناظر في دعاوى  
الايجازات تاريخ 2012/10/24 قرار رقم  
2012/1392 تضمن فسخ عقد الايجار  
والزام المدعى عليه بإخلاء المأجور فوراً  
وتسليمه للجهة المدعية خالياً وشاغراً

من اي شاغل وإلزام المدعى عليه بدفع  
/24434 د.أ. بدلات الايجار المتوجبة  
لغاية 2011/5/31 وفائدة المبلغ المذكور  
من تاريخ تبلغ هذا الحكم وإلزام المدعى  
عليه بدفع بدلات الايجار عن الفترة  
الممتدة من 2011/6/1 ولغاية تاريخ  
2012/10/23 محسوبة على اساس  
ان بدل الايجار السنوي /11000 د.أ.  
وفانذتها من تاريخ تبلغ هذا الحكم.  
وعليه تدعوكم هذه الدائرة للحضور  
اليها شخصياً أو بواسطة وكيل قانوني  
لاستلام الانذار والاوراق المرفقة به علماً  
بان التبليغ يتم قانوناً بانقضاء مهلة  
عشرين يوماً على نشر هذا الاعلان  
وعلى تعليق نسخة عنه وعن الانذار  
المذكور على لوحة الاعلانات لدى دائرة  
تنفيذ بيروت ليصار بعد انقضاء هذه  
المهلة ومهلة الانذار البالغة خمسة ايام  
الى متابعة التنفيذ بحكمك الى الدرجة  
الآخيرة.

مأمور تنفيذ بيروت  
جمال الدسوقي

### إعلاناتكم الرسمية والمبوبة والوفيات

## الخبار

هاتف: 759555 - 01  
فاكس: 759597 - 01



**حملة السلام**  
للحج والعمره والزياره

منذ 1982

برنامج مختصر للحج  
رجال الأعمال

10 أيام (بشكل ظاهري) من 16.9.2015 الى 26.9.2015  
الإقامة المدينة المنورة فندق دار الإيمان أتركوتيننتال  
ومكة المكرمة بجوار الكعبة مباشرة فندق هيلتون  
وخيار فندق فاتي كرونكوردال 600 متر من الكعبة

Tel: +961 3 225090 - +961 1 270748 - Fax: 961 1 541200  
www.hamlet-alsalam.com  
Email: info@hamlet-alsalam.com



هبوب الأخبار

**FIVE STARS TOURS** www.fivestartours.com

**أحجز باكراً واستفد من عروضات الفصح المميزة**

**اسطنبول: عرض خاص \$499**  
فندق 5\* + فطور + تذكرة + ضرائب + نقل

**أضنة - كبادوكيا: \$399**  
فندق + فطور + تذكرة + ضرائب + نقل

**أسطنبول - كبادوكيا: \$699**  
فندق + فطور + تذكرة + ضرائب + نقل

**تونس: عرض مميز \$699**  
فندق + فطور + عشاء + تذكرة + Visa

**حجم + Visa مجاناً Direct Flight**  
\$444 \* **شهرم الشيخ**  
فندق 5 نجوم مع جميع الوجبات + تذكرة + ضرائب + نقل + مساج وألعاب للأطفال.

**\*الغردقة \$733**  
فندق 5 نجوم مع جميع الوجبات + تذكرة + ضرائب + نقل

**\*باخرة 5 نجوم الأقصر - أسوان \$666**  
فطور + غداء + عشاء + تذكرة + ضرائب + نقل مع جميع الرحلات والسهرات

**\*أسوان - الأقصر + الغردقة \$966**  
باخرة وفندق 5 نجوم مع جميع الوجبات والرحلات والنقل والتذكرة والضرائب

**حجز تذاكر سفر وفنادق لجميع انحاء العالم - تأجير باصات**

**أحلى دوا شمم الهوا**  
يوم كامل مع غداء  
1 - فابيا - فقرا / 2 - اللقوق - مار شربل  
3 - الأرز - إهدن - بنتشي  
4 - بعلبك أو سد القرون / 5 - تنورين  
6 - بيت الدين - قصر موسى  
7 - الناقورة - صور / 8 - جزين مليتا

يوهان وسط الثلوج فندق + فطور + عشاء

**دبي: تذكرة + فندق + Visa**  
**برامج مميزة إلى:**  
فبرص، إيطاليا، روسيا، فرنسا، ماليزيا، تايلند، أندونيسيا، مالديف، فيتنام، الصين والمغرب.

**الحمرا - نزة السارولا - بناية Five stars Tower**  
01/347773 - 70/347773

**Sawaya Construction**

**Nabey 987**

Nabey Project is located in a very quiet district called the French street, the residential 987 building defines the highest standards of comfort with a great panoramic sea and Mountain View.

Its apartments ranging between 110 and 300 sqm with or without terraces, 2 years for completion.

For more information don't hesitate to contact us on:

Phone: 09/224718  
Mobile: 71/898989  
Email: info@sawayaconstruction.com  
Website: www.sawayaconstruction.com



**معهد المستقبل**  
تعلم اللغة الإنكليزية والفرنسية

English Instructor  
Dr. Afif Jamil Boukdoud  
One To One  
and/or Group Training

إدارة  
الدكتور عفيف بفرور

تعلم الإنكليزية  
في 90 ساعة  
Specialized  
Toefl and Sat  
Courses

أجندة كاملة تشمل  
جميع المواد  
العلمية والأدبية  
من الأساسي  
حتى الجامعي

الدوام من الساعة 8 صباحاً  
حتى 8 مساءً

ملاحظة: يقدم معهد المستقبل منحاً للطلاب المتفوقين.

أوتوستراد حيوش-النبطية-مقابل مفرق مستشفى النجدة  
تلفون: 71/260814-70/514561-71/456327

**معهد المستقبل**

**Daily Agenda**

- تعلم اللغة الإنكليزية
- محو أمية
- إرشاد وتوجيه نفسي

طريق عام حبوش  
71 260 814

**للبيع**  
بدون وسيط وبداعي  
السفر شقة 118 م.م.  
في النويري، بناء  
جديد. 03/288770

**مطعم**  
رودستر داينر  
يطلب سائق دليفري ذوي  
خبرة لديهم دراجة نارية وحضرت  
سوق العمل في منطقة  
جيبك. للمعلومات الاتصال على  
04-720005

Company located in Hazmieh with regional manufacturing activities looking for accountant with financial control capability. Must have university degree, min 7 years experience in accounting and audit. Send CV achokr@igcoorporation.com

**الخبار**

إعلاناتكم  
في صفحة الهبوب  
والوفيات

03/662991

من أي منطقة  
في لبنان. يومياً من 7:30  
صباحاً لغاية  
10:30 ليلاً

نحصر المسافات ومندوبونا  
في خدمتكم للمتابعة  
وتحصي الفاتورة

اقرأ في هذا الكتاب :

- الشيطان / إبليس ما هو الا بشر مثلنا.
- اسرائيل ليس نبيا بل الاسم الرمزي للعين / إبليس .
- نوح (ع) هو آخر رسول لعالم الجن والنظرية القرآنية لخلق البشر والانسان هي:.....
- وللمزيد ارسل عنوانك على WhatsApp 03132400 وادفع 20.000 ل.ل. عند استلام الكتاب.

**إبليس؟ ولتبطانكم!**

دوري أبطال أوروبا

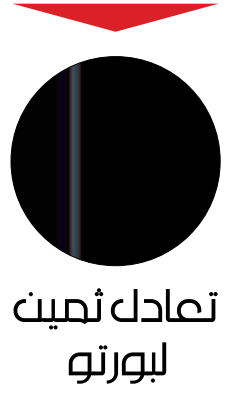
# ملعب شالكه يتسهم مجدداً لريال مدريد



رونالدو محتفلاً بهدفه مع زملائه (باتريك ستولارز - اف ب)

ريال مدريد يقطع أكثر من نصف المشوار نحو ريم نهائي دوري أبطال أوروبا لكرة القدم بعودته من ألمانيا بالفوز على شالكه 2-0. في ذهاب دور الـ 16. لم تنكر أمس سداسية الموسم الماضي. لكن هذين الهدفين كافيان ليسهلا مهمة الملكي كثيراً في مباراة الإياب في «سانتياغو برنابيو»

صحيح أن شالكه الألماني لم يخسر أمام ريال مدريد الألماني 6-1 على ملعبه على غرار مباراة الفريقين في الموسم الماضي في ذهاب دور الـ 16 لدوري أبطال أوروبا، إلا أنه خسر 2-0، وفي نهاية المطاف فإن الخسارة خسارة، وتوديع المسابقة بالنسبة إلى الفريق الأزرق بات مسألة وقت ليس أكثر. بدأ واضحاً منذ بداية مباراة أمس أن المدرب الإيطالي لشالكه، روبرتو دي ماتيو، يهاب ريال مدريد بقيادة مواطنه كارلو أنشيلوتي، رغم تراجع مستوى بطل أوروبا منذ بداية العام الجديد، ورغم ما صرح به حتى لاعبون في الملكي، بينهم الحارس إيكير كاسياس، بأن صاحب الضيافة سيسعى إلى الثأر لمحصلة لقاء الفريقين في ذات الدور الموسم الماضي 2-9 وما قاله النجم السابق لريال راؤول غونزاليس، الذي ارتدى أيضاً قميص شالكه، بأن على الضيف أن يخشى من مضيفه، حيث دخل دي ماتيو اللقاء بخطة دفاعية بحثة 2-3-5 من أجل إغلاق المنافذ أمام نجوم الملكي.



## تعادل ثمين لورتو

في مباراة ثانية ضمن ذهاب دور الـ 16. سقط بارك السويسري في فخ التعادل أمام ضيفه لورتو البرتغالي 1-1. وضاحاً بارك ضيفه بهدف جهيك في الدقيقة الحادية عشرة حيث مرر فابيان فراهي كرة رائعة من منتصف الملعب استقبلها الباراغواياني درليس غونزاليس باتفات وتابعها من بين أهداف لحنة خروج الحارس البرازيلي غابيانو للتصدي له. وضاحاً الكرة في الزاوية اليمنى للمرهم. وادرك لورتو التعادل من ركلة جزاء أثيره لها البرازيلي دانييلو بنجاح (79).

بدا الفريق الأزرق منظمًا ووجد لاعبو ريال صعوبة في اختراق دفاعه، أو بالأحرى خطي دفاعه، بحيث إن خط الوسط شكل جداراً دفاعياً ثانياً ليعقد الحلول على الخصوم. لكن الرياح لم تات بما تشتهي سفن دي ماتيو، إذ بعد فرصة هي الأخطر لشالكه عبر توغل من الهولندي كلاس يان هونتيلار وتسديدة على يسار كاسياس أبعدها الأخير (25)، وصلت الكرة إلى دانيال كارفاخال على الرواق الأيمن فلعبها عرضية لينسل البرتغالي كريستيانو رونالدو من بين المدافعين ويتابع الكرة برأسه في الشباك (26)، مسجلاً هدفه الأول بعد غيابه عن التهديد في آخر ثلاث مباريات خاضها مع فريقه. وبطبيعة الحال، فإن هذا الهدف كان كفيلاً بأن يبعثر خطط دي ماتيو ويريك لاعبيه على أرض الملعب الذين، بالتاكيد، استعادوا ذكرى الكابوس الأليم الذي عاشوه أمام

هذا ضيوفهم في الموسم الماضي، وهذا ما جعل لاعبي ريال مدريد يلعبون براحة أكبر ليكسر الفرنسي كريم بنزيما مصيدة التسلسل ويسدد كرة أبعدها الحارس الاحتياطي الشاب تيمون فيلينرويتر على دفتين (30). وتلقى شالكه سريعاً ضربة ثانية مزعجة في الدقيقة 32 بخروج نجمه الأول هونتيلار مصاباً لينضم إلى قافلة من اللاعبين الغائبين عن الفريق الأزرق. واستمد رونالدو معنويات من الهدف الذي سجله فتقدم لتنفيذ ركلة حرة من نحو 25 متراً وسدد الكرة بروعة إلا أن الحارس الألماني الشاب طار لها وأبعدها ببراعة. ولم تحمّل الدقائق الباقية من الشوط الأول أي جديد سوى ازدياد الخشونة من لاعبي شالكه لينتهي على نتيجة 0-1. ولم يتغير الحال في الشوط الثاني، إذ ظل شالكه معتمداً على الحرص

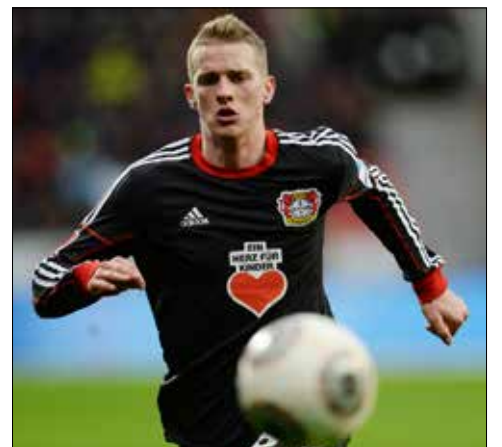
## عاد رونالدو للتسجيل، وأضاف هارسيلو هدف الفوز الثاني

الدفاعي حتى لا يفسح المجال أمام أهداف مدريدية أخرى مع الأمل باقتناص هدف التعادل من هجمة مباغتة أو خطأ دفاعي. وأمام هذا الحال ندرت الفرص حتى الدقيقة 71 عندما تبادل إسكو الكرة مع الويلزي غاريت بايل ليسدها الأول فوق المرمى. لكن الدقيقة 74 كانت منزعجاً حقيقياً في المباراة حيث لاحظ لشالكه الفرصة الأخطر لمعادلة النتيجة من تسديدة صاروخية لفيليكس

بلاتي من حدود منطقة الجزاء، إلا أنها أصابت العارضة المديرية وعادت للياباني أسوتو أوتشيدا الذي تابعها من مسافة قريبة إلا أنها اصطدمت بالبرازيلي مارسيلو ووصلت إلى كاسياس. ومنحت هذه الفرصة الثقة للاعبي شالكه فتقدموا من منطقتهم، لكن الرد المديرية جاء قاسياً حيث تلاعب رونالدو بالمدافعين على الرواق الأيسر ومرر الكرة للمنطلق من الخلف مارسيلو الذي سددها من حافة منطقة الجزاء لتتابع طريقها بروعة إلى الشباك الألمانية (79). عموماً، لم تكن مباراة ملعب «فيلتينس أرينا» أمس ممتعة، ويمكن تلخيصها بهدف ريال وكرة شالكه التي أصابت العارضة، لكن ما يفيد بطل أوروبا أنه حقق الفوز في ملعب خصمه في أحد أصعب الأوقات له هذا الموسم. كل طرق ريال مدريد باتت تؤدي إلى ربع النهائي. (الأخبار)

## سوق الإنتقالات

# بيندر ودانيلو أولوية برشلونة في 2016



سينتارم برشلونة مع أرسنال على التعاقد مع بيندر (أرشيف)

بدأ برشلونة الإسباني استعداداته لاقتحام سوق الانتقالات المقبلة في 2016، بحسب ما ذكر برنامج «ال بورتيريا» المحلي. ووفقاً للبرنامج فإن الصفقتين اللتين يُعدّ لهما النادي الكتالوني ترتبطان بلاعب بورنو البرازيلي دانيلو ولاعب باير ليفركوزن لارس بيندر. ويريد رئيس برشلونة جوسيب مارييا بارتوميو تقديم كل من دانيلو وبيندر كورقتين رابحتين في الانتخابات الرئاسية، التي ستجرى بعد نهاية الموسم الحالي. وكان اسم دانيلو قد ارتبط أخيراً بالانتقال إلى برشلونة، ليكون المرشح الأبرز لخلافة البرازيلي

داني ألفيش الذي سينتهي عقده في 30 حزيران المقبل، بينما يتوقع رحيل الظهير الآخر خوان مونتويا الذي قرر منذ فترة ترك «البرسا» لكونه لم يجد له مكاناً أساسياً حتى الآن، قبل أن يطلب النادي منه التريث. من جهة أخرى، لا شك في أن التعاقد مع بيندر (25 عاماً) سيكون خياراً موقفاً لبارتوميو، إذ إن الألماني لاعب وسط متكامل، إذ يمكنه اللعب كلاعب ارتكاز أو متقدّم. وكان أرسنال قد أظهر اهتماماً لضم بيندر، ما سيجعله منافساً لبرشلونة في صفقة قد تراوح قيمتها بين 25 و30 مليون يورو.

بدوره، أبلغ مدرب مانشستر يونايتد الهولندي لويس فان غال إدارة ناديه الإنكليزي رغبته في التعاقد مع مهاجم فلوميننسي البرازيلي الشاب روبرت كينيدي، بحسب ما كشفت صحيفة «إكسبريس» البريطانية. وأشارت الصحيفة إلى أن يونايتد أرسل بعض كشافيه لمراقبة أداء كينيدي، الملقب في بلاده بـ «خليفة نيمار»، في كوبا أميركا للشباب المؤهلة إلى كأس العالم، حيث نجح بتسجيل هدف واحد حتى الآن. وأضافت الصحيفة أن إدارة «الشياطين الحمر» خضعت 5 ملايين جنيهه استرليني لضم اللاعب في فترة

الانتقالات الصيفية، إلا أن كينيدي لم يجد له مكاناً أساسياً حتى الآن، قبل أن يطلب النادي منه التريث. من جهة أخرى، لا شك في أن التعاقد مع بيندر (25 عاماً) سيكون خياراً موقفاً لبارتوميو، إذ إن الألماني لاعب وسط متكامل، إذ يمكنه اللعب كلاعب ارتكاز أو متقدّم. وكان أرسنال قد أظهر اهتماماً لضم بيندر، ما سيجعله منافساً لبرشلونة في صفقة قد تراوح قيمتها بين 25 و30 مليون يورو.

## يوروباليج

# انطلاق دور الـ 32 في «يوروباليج» مواجهة ثرية جديدة بين إنتر وسلتيك

مباريات صعبة وقوية منتظرة في ذهاب دور الـ 32 من بطولة «يوروباليج»، أبرزها عندما يحل إنتر ميلانو الإيطالي ضيفاً على سلتيك الاسكتلندي، ونابولي الإيطالي ضيفاً على طرابزون سبور التركي، وتوتنهام هوتسبر الإنكليزي على فيورنتينا الإيطالي.

في المباراة الأولى، يستعيد إنتر وسلتيك ذكرياتهما المجيدة في المسابقات القارية، عندما يلتقيان الليلة في غلاسكو.

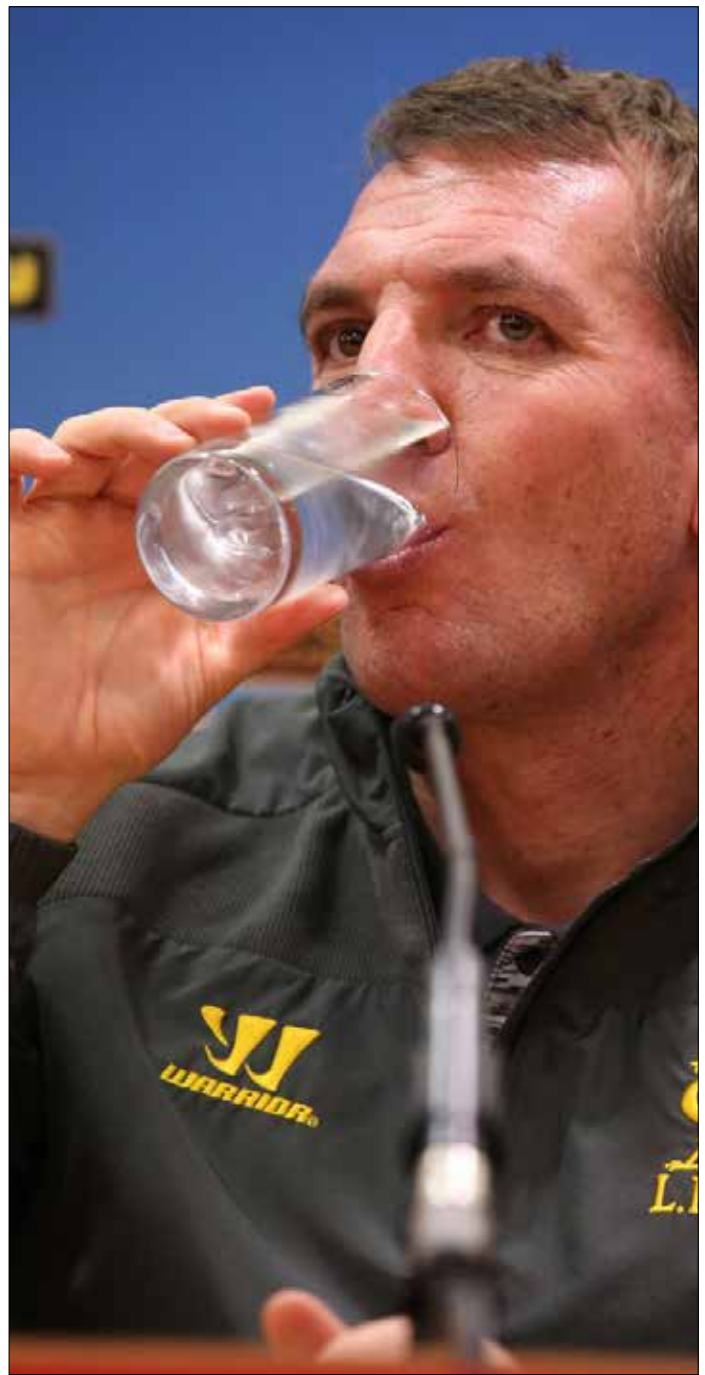
وتوج سلتيك بلقبه الوحيد في مسابقة دوري أبطال أوروبا على حساب إنتر 1-2 في نهائي عام 1967، ونار الفريق الإيطالي بعد 5 أعوام عندما أطاح سلتيك من دور نصف النهائي في البطولة ذاتها، بتعادلهما سلباً ذهاباً وإياباً قبل أن يحسم الإنتر المواجهتين بركلات الترجيح.

أما نابولي، فتنظره مباراة صعبة أمام طرابزون سبور الذي لم يذق طعم الخسارة في مبارياته الخمس الأخيرة محلياً (3 انتصارات وتعادلات).

وسيكون رجال المدرب الإسباني رافايل بينيتيز مطالبين بنسيان الخسارة المذلة التي تعرضوا لها أمام مضيغهم باليرمو 3-1 السبت الماضي، للعودة بنتيجة إيجابية من تركيا.

أما في إنكلترا، فنتجته الأنظار إلى ملعب «وايت هارت لاين» في لندن الذي سيكون مسرحاً للقمة النارية بين توتنهام الإنكليزي وفيورنتينا الإيطالي. ويمر الفريقان بأفضل فترتهما في الأونة الأخيرة، إذ إن فيورنتينا لم يتذوق الخسارة في مبارياته السبع الأخيرة وتوتنهام حقق 3 انتصارات متتالية قبل أن يسقط أمام ليفربول.

كذلك، يلتقي روما الإيطالي مع ضيفه فيينورد روتردام الهولندي، حيث يمضي الأول النفس باستعادة نغمة الانتصارات التي أصابها مرة واحدة في المباريات السبع الأخيرة في مختلف البطولات، ويملك رجال المدرب الفرنسي رودي غارسيا



مدرب ليفربول براندن رودجرز في المؤتمر الصحفي أمس (أف ب)

الأسلحة اللازمة لتخطي عقبة فيينورد ثالث الدوري الهولندي، في مقدمتها قوته الهجومية الضاربة بقيادة الدوليين العاجيين جرفينو وسيديو دومبيا.

بسدوره، يستضيف ليفربول الإنكليزي بشيكتاش التركي،

معتمداً على عروضه الرائعة في الأونة الأخيرة ومعنويات لاعبيه العالية بفوزين غالين على ضيفه توتنهام 2-3 في الدوري المحلي ومضيفه كريستال بالاس 1-2 في دور الـ 16 لكأس إنكلترا.

أما إسبيلية الإسباني حامل اللقب، فتنظره مهمة صعبة أمام بوروسيا مونشنغلاذباخ الألماني.

وهنا البرنامج (بتوقيت بيروت):

يونغ بويز السويسري - إفرتون الإنكليزي (20,00)

تورينو الإيطالي - أتلتيك بلباو الإسباني (20,00)

فولفسبورغ الألماني - سبورتنينغ لشبونة البرتغالي (20,00)

دنيبروبتروفسك الأوكراني - اولمبياكوس اليوناني (20,00)

طرابزون سبور التركي - نابولي الإيطالي (20,00)

البورغ الدنماركي - كلوب بروج البلجيكي (20,00)

روما الإيطالي - فيينورد روتردام الهولندي (20,00)

ايندهوفن الهولندي - زينيت سان بطرسبورغ الروسي (20,00)

إشبيلية الإسباني - بوروسيا مونشنغلاذباخ الألماني (22,05)

إيباكس امستردام الهولندي - ليجيا وارسو البولوني (22,05)

اندرلخت البلجيكي - دينامو موسكو الروسي (22,05)

غانغان الفرنسي - دينامو كييف الأوكراني (22,05)

فياريال الإسباني - سالزبورغ النمساوي (22,05)

ليفربول الإنكليزي - بشيكتاش التركي (22,05)

توتنهام الإنكليزي - فيورنتينا الإيطالي (22,05)

سلتيك الاسكتلندي - إنتر ميلانو الإيطالي (22,05).



**تبدو معنويات ليفربول عالية بعد عروضه المحلية المميزة أخيراً**



**يلعب نابولي مع فريقه لم يخسر في مبارياته الخمس الأخيرة**



## السلة اللبنانية

# فوز الرياضي والشانفيك بطلة المدارس



لاعب الرياضي جبريما ماساني يحاول التسجيل في سلة المتحد (سركيس يرتيسان)

فاز الرياضي على ضيفه المتحد 107 - 99 (25 - 18، 48 - 76، 47 - 107، 71 - 99) على ملعب المنارة ضمن المرحلة الخامسة إياباً من بطولة لبنان لكرة السلة.

وكان أفضل مسجل من الرياضي الأميركي جامار يونغ بـ 30 نقطة، في حين سجل فادي الخطيب 29 نقطة و10 كرات مرتدة، والأميركي الآخر جيريميا ماساي 21 نقطة و15 كرة مرتدة.

أما من جانب المتحد، فكان الأميركي بيتي باري الأفضل بـ 38 نقطة و10 كرات مرتدة، كما سجل مواطنه ديوارك سبنسر 33 نقطة.

وتختتم المرحلة اليوم بقاء بيبولس

## أصداء عالمية

### برلوسكوني يرفض بيع ميلان

رفض رئيس نادي ميلان سيلفيو برلوسكوني، عرضاً لبيع النادي إلى الملياردير التايلاندي بي تايشوبول مقابل 970 مليون يورو، إلا أنه قد يتنازل له عن بعض الأسهم إن وعد الأخير بدعم مشروع بناء ملعب جديد، بحسب ما ذكرت الصحف الإيطالية. ونفى النادي في بيان رسمي انطلاق مفاوضات مع مجموعة من سنغافورة يديرها تايشوبول بخصوص احتمال شراء أكثرية الأسهم في النادي. وأكدت وسائل الإعلام التايلاندية أن الأخير كان يسعى إلى الحصول على 50 في المئة من الأسهم.

### عنصريو تشلسي فخورون بانفسهم

عقوبات منتظرة كشفت عنها صحيفة «ذا ميرور» البريطانية بحق مشجعي تشلسي الإنكليزي الذين سبّحت تورطهم في الأحداث العنصرية التي واكبت مباراة فريقهم ضد باريس سان جيرمان الفرنسي في دوري أبطال أوروبا. وأكدت الصحيفة أن العقوبات الجنائية ستكون السجن لمدة تصل إلى ثلاثة أعوام، وغرامة 45 ألف يورو، وذلك بعدما منعت بعض جماهير «البلوز» رجالاً ذا بشرة سمراء من الصعود إلى مترو الأنفاق قبل المباراة التي انتهت بالتعادل الإيجابي 1-1، حيث شرعت بالغناء: «عنصريون وفرحون بهذا الأمر». وكان تشلسي قد أصدر بياناً استنكر فيه بشدة هذه الواقعة، وقال: «ندعم أي قرارات وعقوبات ضد هذه التصرفات العنصرية، سنتحقق من امتلاك هؤلاء المشجعين التذاكر موسمية وستتخذ قرارات صارمة تجاههم، ستصل إلى حرمانهم دخول ملعب ستامفورد بريدج».

### ارتفاع ارباح كرة القدم الإسبانية

حققت كرة القدم الإسبانية أرباحاً قدرت بـ 154 مليون يورو خلال موسم 2013-2014. وذكر تقرير المجلس الأعلى للرياضة في إسبانيا أن الأرباح ارتفعت إلى 153 مليون و953 ألفاً و634 يورو بالنسبة إلى دوري الدرجة الأولى، مقابل خسائر بمليونين و286 ألف و859 يورو في دوري الدرجة الثانية. وبالتالي شهد إجمالي العائدات من كرة القدم ارتفاعاً بنسبة 9,4%، مقابل ارتفاع في معدل النفقات بنسبة 7,6%.

### منع سائقي فورمولا 1 من تغيير خوذاتهم

أصدرت لجنة الفورمولا 1 في الاتحاد الدولي للسيارات قراراً بمنع السائقين المنافسين في بطولة العالم إجراء أي تغيير على تصميم خوذاتهم خلال الموسم الواحد بهدف مساعدة المشجعين على التعرف إلى أبطالهم المفضلين وإرضاء المدافعين عن تقاليد اللعبة. ولقي القرار عدة انتقادات، إذ لم يتقبل بعض السائقين الذين يحبون تغيير تصاميم خوذاتهم على مدار الموسم هذا القرار. وتباينت ردود الفعل على مواقع التواصل الاجتماعي حول هذا القرار، إذ قال السائق السابق النمساوي ألكسندر فورتر: «سمعت عن منع السائقين من تغيير خوذاتهم خلال الموسم. أنا أؤيد الاستقرار، لكن بكل جدية ماذا سيخرج من قرارات مستقبلية؟ هل ستفرض القيود على قصات الشعر؟». ويعتقد السائق الأسترالي مارك ويبر الذي ترك الفورمولا 1 نهاية 2013 أن هناك «بعض الأمور الأكثر أهمية» التي ينبغي مناقشتها في الرياضة.

وضيفه هومنتمن على ملعب الرئيس ميشال سليمان عند الساعة 18,00.

من جهة أخرى، احتفظت مدرسة الشانفيل (ديك المحدي) بلقب بطولة المدارس السنوية السادسة في كرة السلة لعام 2015، على كأس انطوان شارتييه، التي نظمتها «سبور ايفازيون» بالتعاون مع المدرب رزق الله زلعم تحت إشراف الاتحاد اللبناني للعبة. وجاء فوز الشانفيل على مدرسة سيدة اللويزة (زوق مصبح) وبنتيجة 87 - 79 في النهائي الحاشد الذي أقيم على ملعب نادي غزير، واختير اللاعب ايف كارا أفضل لاعب في البطولة.

## الكرة اللبنانية

## رباعية لبنانية في الكويت تبشر بالخير أولمبيا



علاء البابا يحتفل مع زملائه بالهدف الاول في المرمى الكويتي (معدنات الحاج علي)

الوقت، وكادت ان ترتفع النتيجة لولا مجانية الحظ لكرتي باولي الراسية والتسديدة القوية التي تصدى لهما الحارس الكويتي. وفي الدقيقة 90 سجل يوسف حمادة الهدف الرابع بعد تمريرة من حسن كوراني. ويعود منتخب الى بيروت اليوم ليلتحق اللاعبون بفرقهم قبل عودة التمارين الأسبوع المقبل. ويحتاج المنتخب الى مباراة ودية أخرى قبل التوجه الى عمان لخوض تصفيات كأس آسيا للشباب المؤهلة الى أولمبياد البرازيل 2016.

سجل حسين حيدر هدفاً رائعاً في الدقيقة 34 من تسديدة قوية من على مشارف منطقة الجزاء. في الشوط الثاني لجأ جيانيني الى إشراك عدد من اللاعبين على مدار الشوط، فدخل علي كركي بدلاً من حسين حيدر المصاب، ومحمد عسكر بدلاً من خالد علي، ويوسف حمادة بدلاً من عباس عوض، وحسن كوراني بدلاً من حسين الزين، وحسين الدر بدلاً من وسام صالح، وألكس خراقة بدلاً من علاء البابا. وانخفض ايقاع اللبنانيين مع مرور

جزء بعد لمسة يد في الدقيقة 23، لكن الحارس علي حلال تصدى ببراعة للكرة الكويتية التي سددها يعقوب، علماً أن حلال كان بارزاً في اللقاء من خلال تصديه للفرص الكويتية القليلة برغم الثقة الزائدة التي تعامل بها مع بعض الكرات. ولم تكف دقيقة واحدة حتى عزز اللبنانيون النتيجة بكرة ملعوبة من حسين الزين ارتقى لها باولي ببراعة وسجل بطريقة جميلة برأسية عجز الحارس الكويتي عن صدّها. واستمرت السيطرة اللبنانية حتى

جميلة. وخاض المنتخب المباراة بغياب أربعة لاعبين أساسيين، هم لاعبو النجمة شادي سكاكف، حسن العنان، محمود سيليني ومحمد مرقباوي، الذين لم يسافروا بسبب أمور تتعلق بتأشيرات السفر لكونهم سيحتاجون الى تأشيرة كويتية لاحقاً حين يسافر النجمة الأحد الى الكويت لخوض مباراة ضمن مسابقة كأس الاتحاد الآسيوي. جيانيني بدأ اللقاء بالحارس علي حلال والمدافعين خليل خميس وجارد شومان وحسين الزين وعباس عوض خالد علي، وفي خط الوسط القائد مهدي فحص ووسام صالح وحسين حيدر وفي الهجوم فيليب باولي وعلاء البابا. الأخير افتتح التسجيل مبكراً في الدقيقة السابعة عبر تمريرة من عباس عوض. وكاد الكويتيون أن يعادلوا حين احتسب الحكم ركلة

خاض منتخب لبنان الأولمبي لكرة القدم أول مباراة رسمية له وكانت أمام المضيف الكويتي ففاز اللبنانيون 4 - 0 في الكويت، في لقاء قدم فيه المنتخب اللبناني عرضاً جيداً عبر مجموعة عناصر جرى اعدادها بصمت على يد المدير الفني جوسيبي جيانيني،

## ظهر المنتخب اللبناني بصورة جيدة مع مجموعة عناصر بدت متجانسة في اللقاء

الذي يبدو أن مشواره مع الأولمبي قد يكون أنجح من الأول. وبعيداً عن التفاؤل السريع، فإن المنتخب اللبناني ظهر بصورة جيدة وأفضل بكثير من مضيفه الكويتي، حيث تقدم اللبنانيون 3 - 0 في أول 35 دقيقة عبر أهداف ملعوبة ومسجلة بطريقة

## استراحة

## اخبار رياضية

## بوياجيان وكوكازيان يتناولون الطاولة الناشات

تتابع مسابقة كأس الربيع للفئات العمرية في كرة الطاولة التي ينظمها الاتحاد اللبناني لكرة الطاولة في قاعة نادي مون لاسال. ففي يومها الرابع، وفي فئة الناشات، حلت ميراي بوياجيان (هومنتمن بيروت) في المركز الاول بفوزها على مينيرفا عبود (شاريتيه دار النور) 3 - 1: 11-2 11-7 11-8. وحلت في المركز الثالث كل من بيرلا منصور (مون لاسال) ونور عيتاني (الرياضي بيروت). وعند الناشئين، حل في المركز الاول بيرج كوكازيان (هومنتمن بيروت) بفوزه على كامل أخضر (البراعم النبطية) 3 - 0: 11-8 11-8. وحل في المركز الثالث كل من ايلي الحاج (مون لاسال) وماغوب اوسكيريان (انترانيك بيروت).

## «إيمورتلز» يكتسح طرابلس في الركبي ليغ

اكتسح إيمورتلز منافسه طرابلس 60 - 16، وفاز وولفز الركبي ليغ على جونية حامل اللقب 30 - 0 اتحادياً لتغيب الأخير عن المباراة، وذلك على ملعب مجمع ريفيق الحريري الجامعي في الحدث، ضمن المرحلة الثامنة من بطولة لبنان للركبي ليغ.

في المباراة الأولى التي انتهت شوطها الاول بتقدم الفائز 26 - 6، سجل محاولات إيمورتلز حازم طويل (في الدقيقتين 3 و25)، وإيلي مرج (17)، وريمون فينان (23 و44 و47)، وروبن حشاش (35 و52 و58 و68)، ومازن كنيغو (79)، وحسن شاهين (80)، واهدافه الستة سام جاروش. في المقابل، سجل محاولات طرابلس عمر بلطجي (7)، وعدي مرعي (61)، وشربل خطار (76)، وهدفه ستيف فاضل. وضمن بطولة الجامع للركبي ليغ، فازت الجامعة اللبنانية الأميركية على الجامعة الأميركية 48 - 4 (الشوط الاول 16 - 4)، على ملعب مجمع ريفيق الحريري الجامعي في الحدث. كما فازت الجامعة الأميركية (1) على مضيفتها جامعة البلمد 30 - 0 (الشوط الاول 14 - 0)، على ملعب. لكن البلمد استعاد توازنه وسحق الجامعة الأميركية (2) بنتيجة 62 - 4 (الشوط الاول 36 - 0)، في الشمال أيضاً.

## 1929 sudoku

5			1		2
6	1		7	3	9
	3				6
	7	6		2	1
			4	3	7
4					8
3			7		
7	4		1	2	9
	2	8		6	7

## حل الشبكة 1928

8	6	1	7	5	2	4	3	9
4	7	5	3	8	9	2	1	6
2	3	9	1	6	4	8	5	7
9	8	6	2	1	5	3	7	4
5	2	3	4	7	6	1	9	8
1	4	7	9	3	8	5	6	2
3	1	8	6	4	7	9	2	5
7	9	4	5	2	1	6	8	3
6	5	2	8	9	3	7	4	1

## شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي وعمودي.

## مشاهير 1929

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

ثائرة روسية (1890-1918) أطلقت النار على الزعيم الروسي لينين في 30 آب 1918 مما أدى الى إصابته بجروح خطيرة. أهدمت رمياً بالرصاص 2+9+5+3+4=7 = عاصمتها تيرانا ■ 6+1+1=11 = لباس الميت ■ 10+3+4=17 = وقتي وظرفي

حل الشبكة الماضية: رجاء بنت سلامة

إعداد  
نهم  
مسعود

## كلمات متقاطعة 1929

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

## أفقياً

- 1- شاعر مصري راحل من أصل تركي أعطى السيدة أم كلثوم أجمل ما كتب من الأغاني -
- 2- خاصتي وملكي - صوت التوجع والتأوه - سارق - 3- عسل - وعاء الخمر - مدينة في اليمن كانت العاصمة قديماً - 4- فرصة سهلة متبشرة - تنشقوا العطر - 5- في القميص - سخور عظيمة - 6- صبغ أحمر مهر في إستعماله الفينقيون لا سيما سكان صور كانوا يستخرجونه من صدفة الموركس - 7- عائلة فيلسوف رياضي فرنسي راحل وأحد مؤلفي الأنسيكلوبديا - سقي النبات - 8- ماركة مولدات كهربائية - إشارة أو علامة بالأجنبية - 9- يفقد عقله - عاصمة أذربيجان - 10- من أجمل أزهار الحدائق بالوانه وأشكاله المتعددة

## عمودياً

- 1- مدينة مصرية - 2- ملك صور أرسل عمالاً الى سليمان الحكيم لبناء هيكل اورشليم - ذروة أو علو وارتفاع - 3- عملة آسيوية - عائلة مؤسس جمعية الأخوان المسلمين في مصر - 4- نعم بالروسية - هضبة بركانية في سورية جنوبي دمشق إمتازت بالتربة الخصبة واشتهرت بزراعة القمح منذ العصور القديمة - 5- مدينة إسبانية من حصون الأندلس الهامة قديماً - كثير من كل شيء - متشابهان - 6- ظرف مكان - أحد أحياء دمشق العريقة - 7- حرف جر - عار وعيب - حشن وغلظ صوته - 8- عاصمة عربية - الآن بالأجنبية - 9- عدو وخشم شديد الخصومة - نبات أخضر يُعرف بالجرجير - 10- علامة السلام أو حُسن النية

## حلول الشبكة السابقة

## أفقياً

- 1- المنجل - قطن - 2- يال - بيرو - 3- رمان - الحبر - 4- ليماسول - وي - 5- مس - نشا - 6- دا - أستير - 7- المرمر - ولس - 8- جبس - الجوع - 9- ربي - بلد - في - 10- العاصي - فرد

## عمودياً

- 1- ايرلندا - را - 2- مي - الحبل - 3- ميامي - مبيع - 4- نانا - أرش - 5- جل - سمس - بض - 6- أسترالي - 7- بلل - لذ - 8- قيح - تروج - 9- طربوش - لوفر - 10- نوري السعيد

# موريس لوقا «يحيي البغبغان» في بيروت

**القاهرة - محب جميل**

لمدة عامين، ظل موريس لوقا يعمل على ألبومه الثاني «بنحيي البغبغان» (نوى للتسجيلات - 2014) الذي يعد أبرز أعماله حتى الآن. تمكن الفنان المصري من خلق حالة موسيقية خاصة تمتزج فيها طبقات الأصوات الغنائية التي تعتبر بالضرورة عن تناقضات الواقع المعيش. إنه الوقوف في منتصف المسافة بين اليقظة والحلم، فالإنسان ليس سوى هذا الكائن الذي تتواتر حياته بين شقي الحلم واليقظة. أصوات متداخلة لفنانين من العالم العربي وخارجه، مجموعة من الجمل الموسيقية الموزونة وأخرى ارتجالية تمثل المحصلة النهائية لتلك المعادلة. حاول لوقا الإفادة من مصادر متنوعة في هذا الألبوم لتطويع مادته، ابتداءً من موسيقى «السايكيدليك» وصولاً إلى موسيقى المهرجانات الشعبية المصرية. حال من الفك والربط يمارسها طوال الوقت لكسر الإيهام عند المتلقي. تلك الجمل الموسيقية والمقطوعات الفنية غير المعتادة تظل عصية على التصنيف. في المقطوعة الرئيسية للألبوم «بنحيي البغبغان» حالة من الشد والجذب، كأن الموسيقى تريد الهروب من حيز الوقت ليعود لوقا ويكبح جماحها مرة أخرى، قبل أن يتداخل صوت علاء فيفتي ويهدر بكامل قوته «إصحا، صحصح، أوعا تنام، بنحيي البغبغان». طوال الاستماع إلى تلك المقطوعة المحورية، يتبادر إلى ذهن سؤال: هل أراد لوقا أن يستلهم البغبغان في إشارة إلى الحالة التكرارية الموسيقية التي يوزعها بانتظام قبل أن يضيف إليها روحه الخاصة؟ حالة من الوجد الموسيقي يرتفع بها لوقا نحو سماوات عليا ليست بالأخرى دينية لكنها مقدسة تضع الروح في حالة من التخدير والتماهي. شعبان البغبغان هو أحد

نجوم الأغنية الشعبية. إنه صاحب «الغدورة» الذي ربما أراد لوقا أن يحييه على طريقته الخاصة في ما يشبه «شاويش» المسرح ونجم الليلة الأوحده. يكتمل هذا الطرح في مقطوعة أخرى بعنوان «شرق راح تغرب» تبدأ بمقولة «شرق راح تغرب، تبعد راح تغرب، ح تولع صدقني». ليس ذلك هو تناقض الحياة بصورته الجلية؟ بين الأصوات المهدورة، يمسك لوقا بأدواته باقتدار. يضرب المعدن هنا، ويزار بغيثار كهربائي على الجهة الأخرى. طاقات كامنة مهولة يحولها واقعاً موسيقياً مُترجماً يحاول بكل طاقته اكتشاف كنوز القاهرة المدفونة، والعمل على خلق حالة إبداعية توازي تناقضات الشارع المصري. مساحات شاسعة من قرع الطبول، التنشيز بالغيثار، والشظايا الموسيقية المتناثرة على امتداد الألبوم. هذا الأخير أشبه بالماراثون الموسيقي، فلا بديل عن الاستماع دفعة واحدة من دون انقطاع. في

إحدى المقابلات مع مصممة غلاف الألبوم الفنانة المصرية مها مأمون، أشارت إلى أنها اقترحت على لوقا شكل الغلاف الذي يضم بغبغان في غابة قبل أن تعرف الاسم النهائي للألبوم. بعد تخرجه من كلية التجارة، بدأ لوقا بالعزف على غيتار كهربائي ضمن فرقة روك، ثم انضم إلى فرقتي «بيكا» و«الألف». هو يرى أن الموسيقى الإلكترونية في المنطقة العربية اكتسبت أخيراً نكهة ثورية،

## تذكر «المسحوب» بالملاحم الشعبية أو أقاصيص الفولكلور المصري لكن بحلة عصرية

ليس في مفهومها، بل في إطارها الشكلي أيضاً. رغم أن تلك المقطوعات الإلكترونية مُزجت مع نجم المهرجانات الشعبية علاء فيفتي، إلا

أنها تستقطب شريحة أوسع. وكما تشير مها مأمون، فاللبار هو مكان تجميعي لأشكال الإبداع الثلاثة التي تشمل الموسيقى والتصميم الفني والعرض البصري. تلك الموسيقى تحتفي بالمكان في الأساس؛ حيث حوارات القاهرة وشوارع وسط البلد ومقاهي المثقفين. حالة من التجريب والارتجال يمارسها لوقا لاكتشاف هذا الزخم الموسيقي المدفون في العاصمة القديمة. أما مقطوعة «المسحوب»، فقد حملت طاقة عجيبة كأنها تشد الأذن إليها في حالة الاستسلام التام. كأنك مخدر وليس بوسعك أن تفعل شيئاً سوى الانجراف نحو تلك الأصوات التي تتقاطع وتتداخل في هستيريا رقمية. مقطوعة تذكر بالملاحم الشعبية أو أقاصيص الفولكلور المصري القديم، لكن بحلة عصرية أشبه بالثورة. لوقا هنا أشبه بمن يستخدم مفكاً أو مفتاحاً ليتعامل مع أدق التفاصيل في صندوق الموسيقى، فيجعل منه حالة للنشوة السمعية. تلك المقطوعات لا تملك أمامها سوى التمايل يميناً ويساراً. إنه التناغم بين الغيتار الكهربائي، الأكورديون، البيانو، وأحياناً يكتفي بالموسيقى خالصة بلا أي شوائب كما في «العصر الذهبي». صدر للوقا ألبوم بعنوان Garraya، وشارك مع عازف العود العراقي حياّم اللامي ضمن مشروع «الألف» في بريطانيا، ومع الموسيقي المصري مصطفى سعيد ضمن العمل المسرحي «درس في الثورة»، لكن تظل مقولته ضمن مقطوعة «شرق راح تغرب»: «إجري يالا في ضرب، مستني يجبي عليا الدور»، أحد مفاتيح هذا العمل المميز.

إطلاق ألبوم موريس لوقا «بنحيي البغبغان» مع بشار فزان (باص)، وتوماسو كابلانو (درامز): 22:00 مساء الجمعة 20 فبراير. «مترو المدينة» (الحمرا - بيروت). للاستعلام: 76/309363

**رحيل**

# زفارت سركيسيان.. بقي البيانو وحيداً

**بشير صفير**

«رحل أو رحلت بصمت». إنها العبارة الجاهزة التي تُستهل بها معظم التقارير والمقالات إثر وفاة شخصية عامة. لكن هذا الهدوء في الغياب، ينطبق عن حق على المعلمة زفارت سركيسيان (1924 - 2015). نعم، بصمت حقيقي، لا يبزره سوى الانحطاط الثقافي والأخلاقي، رحلت السيدة الجليلة التي تتلمذت على يديها أجيال من عازفي البيانو الكلاسيكي في لبنان، منذ الرعيل الأول ولغاية الجيل الجديد. وإذا بات «رفع اسم لبنان عالياً» رسالة راقصة رديئة أو مغنية فيها كل المواصفات ما عدا الصوت، أو متسلق جبال بلغ القمم العالية (بفضل ثروة مالية أمنت له الوسائل والمعدات التي توصل أي كان إلى هذه القمم) أو تاجر ناجح، فحراماً وضع الراحلة سركيسيان في نفس الخانة مع تلك الشلة بالقول إنها ساهمت بشموخ هذا الوطن. لنقل إنها أفنت حياتها - بعيداً عن أي رغبة في الشهرة - لهدف نبيل، إنساني، أممي، لا علاقة للوطنية

المزيفة به. وإن لم نُصِر كثيراً على عدم شملها مع رافعي اسم لبنان، علينا أن نكون دقيقين في التعبير. أي، نعم، رفعت سركيسيان، فقط اسم هذا البلد عالياً. بمعنى أنها، بخلاف الباقيين، مَحَت اسمها كلياً لتحقيق السمعة (الطنبية والمقبولة جداً نسبياً) التي يتمتع بها لبنان في مجال العزف الكلاسيكي على البيانو. من جهة ثانية، وبفعل علاقاتها في هذا المجال وعضويتها في لجنة «بعلبك»، كانت سركيسيان من الذين ساهموا في دعوة أساطير البيانو إلى المهرجان، أمثال سفياتوسلاف ريختر وكلاوديو آراو وغيرهما.

إذاً، قبل ثلاثة أيام، رحلت مدرسة البيانو اللبنانية من أصل أرمني/ فلسطيني، زفارت سركيسيان. مدام سركيسيان، كما كان يناديها تلامذتها وعارفوها، مولودة في مصر عام 1924. عاشت في القدس العتيقة قبل الاحتلال وتتلذمت لاحقاً على يدي اثنين من أهم رموز البيانو الكلاسيكي في فرنسا، الراحلين مرغريت لون (Marguerite Long) وجاك فيفرييه (Jacques

Février). ولكي يكتمل الغوص في أسرار البيانو، علينا أن نضيف، في المدرسة الفرنسية للبيانو، شخصية ثالثة هي كبير المعلمين ألفريد كورتو، الذي حظيت سركيسيان بحضور بعض الدروس المتقدمة التي كان يعطيها للمحترفين. بعد عودتها من فرنسا واستقرارها في لبنان، كان البيانو الكلاسيكي في بلدنا شبه غائب، لناحية

## درست عازفين لبنانيين وصلوا إلى العالمية مثل عبد الرحمن الباشا ووليد حوراني

احتراف مهنة العزف. اتجهت صوب التعليم وبدأت تعطي الدروس لطلاب شكلوا لاحقاً الجيل اللبناني الأول من العازفين العالميين، على رأسهم عبد الرحمن الباشا ووليد حوراني وغيرهما. غادر تلامذتها المتفوقون لبنان، واستقرّوا في بلدان تقدّر هذه المهنة، لكنهم لم ينسوا أسناتهم الأولى، فكانوا يزورونها كلما مزوا ببيروت لإحياء

أسمياتهم. أما سركيسيان فبقيت هنا تعلم جيلاً بعد آخر حتى بات من النادر أن نسمع بعازف لبناني (أو من أصل لبناني) مرموق لم يأخذ دروساً معها أو لم يزرها لتهمس في أذنه أسراراً اكتسبتها من الخبرة الطويلة في دهاليز المفاتيح البيضاء والسوداء. ومن تلامذة سركيسيان الذين بلغوا الاحتراف نذكر العازفة الأرمنية هازميك سورمليان ومن الجيل الجديد محمد سبلبل وأندرو حداد واليانور خليفة. كما يضاف إليهم باسل البابا الذي، بعد إكمال دراسته في ألمانيا، عاد إلى معلمته ولازمها مع آخرين في ساعاتها الأخيرة، ليشهد على وصيتها الموسيقية، إذ حدّدت خمس مقطوعات لـ «تسمعها» في مراسم دفنها: باخ وموزار (مولفها المفضلان)، بيتهوفن، شوبان وبرامز.

توارى في الثرى عند الثانية عشرة من ظهر اليوم في «كنيسة سيدة النياح للروم الأورثوذكس» (شارع المكحول - راس بيروت). وتقبل التعازي في صالونات الكنيسة بعد الدفن ولغاية الخامسة عصراً.

بروباغندا العدو

# شهداء الإعلام الفلسطيني: إسرائيل تقتك مرتين

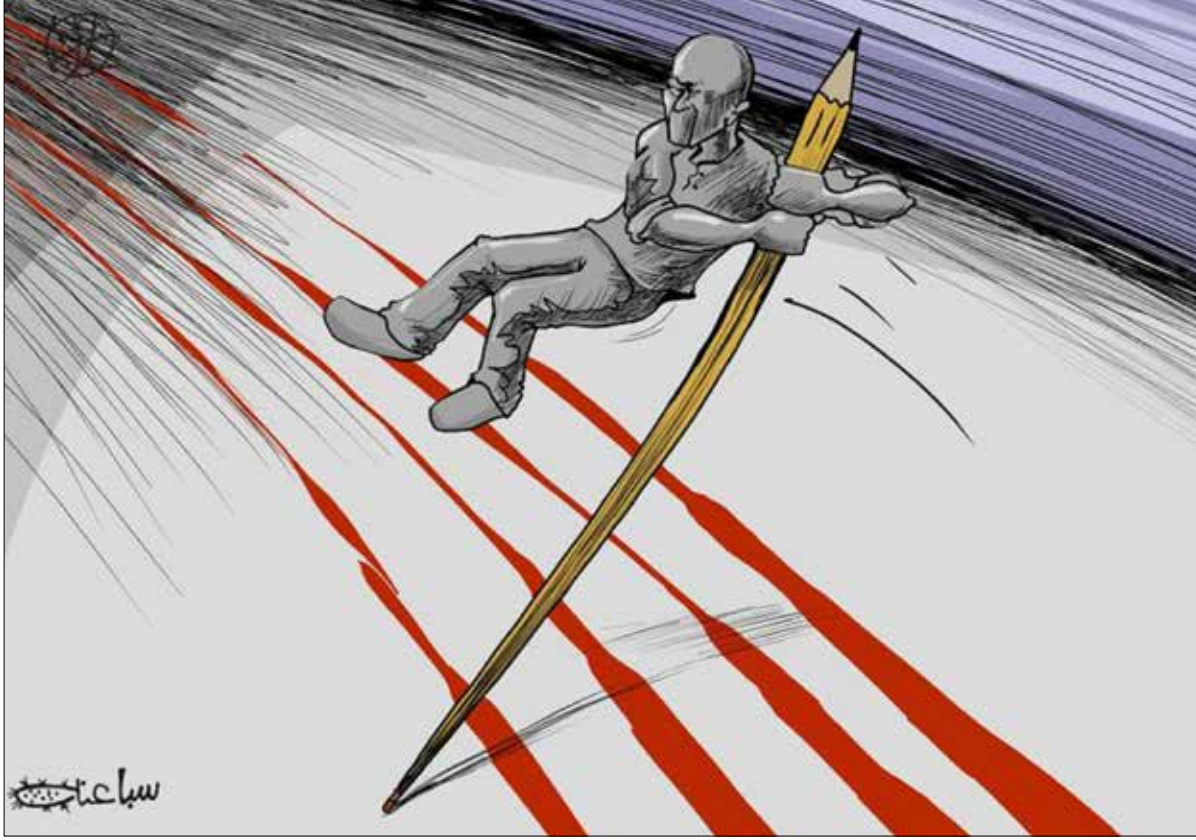
المدنيين كدروع بشرية». كما نفض الاحتلال يديه عن قتل الصحفيين الفلسطينيين والإيطالي اللذين قضيا خلال محاولة شرطة المتفجرات الفلسطينية تفكيك صاروخ أطلق من طائرة إسرائيلية، ولم ينفجر لحظة سقوطه في شمال القطاع.

من جهتها، دحضت وزارة الإعلام في قطاع غزة المزاعم التي أوردها تقرير القناة، واضعة إياها في إطار «حرف الأنظار وتوجيهها إلى جدل حول أعداد الشهداء الصحفيين وخلفتهم المهنية، في وقت تتنامى فيه العزلة الدولية للاحتلال». كما بينت الوزارة أن «جميع جرائم الاحتلال بحق الصحفيين خلال العدوان الأخير، وثقت عبر تقارير صادرة من جهات فلسطينية ودولية، وعلى رأسها «الاتحاد الدولي للصحفيين».

واستشهدت كذلك بتقرير وكالة «أسوشيتد برس» الاستقصائي الذي خلص إلى تعمّد الاحتلال استهداف الصحفيين بشكل مباشر.

وفضّلت الوزارة الادعاءات الإسرائيلية حول انخراط الصحفيين في النشاط العسكري، نافية بشكل قاطع صلة أي من الشهداء بفصائل المقاومة، مؤكدة أن «غالبيتهم كانوا يعملون لصالح مؤسسات إعلامية معروفة لحظة استشهادهم، وفي مهمات صحافية خالصة، بينما عدد آخر استشهد جراء قصف الاحتلال لمنازلهم بشكل مباشر».

والدليل على ذلك ما حدث مع الصحفيين الشهيد محمد ضاهر وعاهد زقوت في منزلتهما في الشجاعة (شرق غزة) وخرابة (جنوب القطاع).



(محمد سباعنة - فلسطين)

ورغم أن الصور ومقاطع الفيديو تشهد على عدم الإزدواجية الوظيفية للشهداء، وخصوصاً الذين قضوا في منازلهم أو في الميدان الصحفي، إلا أن «القناة السابعة» الإسرائيلية اعترفت فقط بقتل الاحتلال «ثلاثة صحفيين خلال تغطيتهم للمعارك»، من دون أن تحمله مسؤولية موت باقي الصحفيين، بحجة «وجودهم في أماكن شهدت معارك استخدمت فيها التنظيمات الفلسطينية

فيما كانت العلاقة المتدنية من نصيب صحفيين لا يحملون صفة عسكرية، ولكنهم عملوا لصالح

## حددت «القناة السابعة» 3 مستويات للعلاقة بين الضحايا وحركتي «حماس» و«الجهاد»

فضائية «الأقصى» وصحيفة «الرسالة» التابعتين لـ«حماس»، على حدّ تعبيرها.

والتنظيمات تتمثّل في صحفيين اثنين قتلاً، وهما يرتديان ملابس عسكرية، ويحملان السلاح أثناء نشاطهما الإعلامي في الوحدات العسكرية» التابعة لـ«حماس» و«الجهاد الإسلامي».

كذلك سردت المحطة طبيعة الدرجة المتوسطة والمتدنية في العلاقة، إذ صنفت «النشطاء ممن يمارسون نشاطهم الإعلامي في وسائل إعلام تنظيمية أو محلية في قطاع غزة» ضمن الدرجة المتوسطة،

## غزة - عربوة عثمان

كعادته، يغسل الاحتلال الإسرائيلي يده من الجرائم التي يفتريها بحق الفلسطينيين، إذ تتصل أخيراً من دم الصحفيين الذي أراقه في حربته الدموية الأخيرة على قطاع غزة.

ويبدو أن صورته المهزوزة وتفاعلاتها المتسارعة في الرأي العام الدولي دفعته إلى فبركة الحقائق بغية استعادة وزنه وحضوره، لكن هذه المحاولة ارتدت عليه سلباً.

ورغم أن المؤسسات الإعلامية والحقوقية لم تؤثّق استشهاد 17 صحافياً في القطاع المحاصر، ارتبأت «القناة السابعة» الإسرائيلية أنه تمّ «التلاعب» بقائمة الصحفيين الشهداء، القناة التي نشرت أخيراً تقريراً مضللاً بعنوان «من هم الصحفيون الذين قتلوا في غزة»، استندت إلى فحص أجراه «مركز معلومات الاستخبارات والإرهاب». كما اتهمت «نقابة الصحفيين» ووزارة الإعلام في غزة بالتستر على هوية الشهداء «الإرهابية»، على حد وصفها.

ورغم أن هذه الحيلة المكشوفة لا تنطلي على الصحفيين ممن كانوا شهوداً على قتل الاحتلال لزملائهم خلال الحرب الأخيرة، غير أن المحطة حاولت حيكها بتحديد ثلاثة مستويات للعلاقة بين الصحفيين الشهداء وحركتي «حماس» و«الجهاد الإسلامي»، إذ اعتبرت أن ثمانية منهم «نشطاء» في الحركتين المذكورتين ويعملون لصالحهما.

وتمادت «القناة السابعة» في خلط الأوراق بالقول إن «الدرجة العليا في العلاقة بين الصحفيين

MetroMadina • www.metroadina.com • Ticketing: 76-309553 (Mon-Sat 10am-1pm • Sun 2-9pm)

**METRO**

موريس لوقا ★ بنجيتي البغبغان  
maurice louca salute the parrot

20 / 02 / 2015

featuring ★ بشار فران  
(BASS GUITAR)  
**BASHAR FARRAN**

(DRUMS)  
**TOM MASO** توماسو  
**CAPELATO** كابيلاتو

Doors open: 9:30 Concert starts: 10:00  
Ticket: 20,000L.L

الخبار AXA ME سماء كورنيش

كلمة عالماشي

مع الفنان أحمد الزين  
"أبو الحباب"

يبث من الخميس إلى الأحد  
الساعة 4:30 PM

كتابة: أحمد ترمس  
إخراج: جواد شرقي

إذاعة النور  
91.9 FM

## حريات

«ريتويت» عن «جهاد النكاح» نشرها قبل أسبوع. كانت كفيلاً باتهام الكاتب والمخرج اللبناني بـ «إثارة النعرات والنيك من الوحدة الوطنية». صحيح أنّ التهمة ليست جديدة، لكنّ هفتي الجمهورية هو من طالب وزير العدل أشرف ريفي بالتحرك هذه المرّة

## سيرين مع جاد شويري

تستعدّ الممثلة والمغنية سيرين عبد النور لتصوير أغنية «عادي» (كلمات والحان مروان خوري) على طريقة الفيديو كليب تحت إشراف المخرج اللبناني جاد شويري. وهي المرّة الأولى التي تتعاون فيها بطلة مسلسل «روبي» مع شويري. سيكون الكليب المنتظر أشبه بفيلم قصير، فيما تستعد سيرين لإطلاق أغنية أخرى من كتابة والحان سليم عساف أوائل الصيف المقبل.

## mtv تعاني مالياً



تعاني قناة mtv من أزمة مالية أدت إلى تأخر رواتب موظفيها لنحو ثلاثة أشهر. وفي السياق نفسه، يتداول بعض الإعلاميين خبراً مفاده أن جيسكا عازار (الصورة) مقدّمة نشرات الأخبار تتحضر للانتقال من المحطة إلى قناة «سكاي نيوز عربية»، من دون أن يتم تأكيد الخبر. يذكر أنّ «سكاي نيوز عربية» خطفت أخيراً مذيعتين من «قناة المر» هما: نبيلة عواد وميشيلا حداد (الأخبار 1/28/2015).

## وفاة شقيق عاصي

توفي أول من أمس علي الحلاني، الشقيق الأصغر للفتيان عاصي الحلاني، إثر سكتة قلبية ألمت به. ووري الحلاني الثرى أمس في مسقط رأسه في بلدة الحلانية البقاعية.

## بطرس ضيف

### «كلام الناس»

بعد مرور سنة على ولادة الحكومة، يطلّ الليلة (21:30) وزير الاتصالات بطرس حرب في برنامج «كلام الناس» الذي يقدمه مارسيل غانم على قناة lbc1. ماذا بقى من الدستور؟ هل من يفكر بانتخاب رئيس؟ بين حوارتي المستقبل وحزب الله، والوطني الحر والقوات، هل الغي دور الآخرين؟

## «سولو الليك الحزين»

بدأت كاميرا المخرج إيلي برياري تصوير المسلسل اللبناني «سولو الليل الحزين» للكاتب طوني شمعون (إنتاج شركتي «طابع إنتربرايزس» و M&M). يلعب بطولة العمل المنتظر كل من كارلوس عازار، ووسام حنا، وفادي اندراوس، وناثيانا مرعب، وستيفاني سالم، وأن ماري سلامة، وألكو داود، ونجلا الهاشم، وبيار شمعون.

# شريك يسخر من التكفيريين، وسماحته مش دريان؟



الفتان شريك خليل مجدداً في الدوام

## زيت حامي

السيناريو يشبه ما حصل في الأشرفية في آب (أغسطس) الماضي، لدى إقدام شبّان على إحراق علم «داعش». يومها، طلب وزير العدل أشرف ريفي ملاحقتهم. واليوم، يحصل أمر مشابه مع المخرج والكاتب شربل خليل، الذي أعاد قبل أسبوع نشر (ريتويت) خبر على تويتر، كانت قد تداولته مواقع إخبارية بعنوان: «غرفة خاصة للنكاح الشرعي «جهاد النكاح»»، يتضمن صورة لامرأة تغطي جسدها من الأعلى، وتكشف عن ساقها، أثناء جلوسها على سرير مغطى بعلم «داعش»، الذي يحمل طبعاً الشهادتين الإسلاميتين: «لا إله إلا الله، محمد رسول الله».

إعادة النشر هذه لاقت تفاعلاً كبيراً على صفحة خليل على تويتر، إلى أن وصلت اليوم إلى طلب مفتي الجمهورية عبد اللطيف دريان من ريفي تحريك النيابة العامة بخصوص ما نشره خليل، لأنّه «يثير النعرات الدينية والمذهبية، وينال من الوحدة الوطنية»، وفقاً للمادة 317 من قانون العقوبات.

هذه الحادثة وتبعاتها، تفرضان مناقشة حرية التعبير، ولا سيما عبر السوشال ميديا، والتنبّه من الوقوع في الفخ الداعشي عبر الدفاع عن الجماعات التكفيرية تحت عباءة حماية الدين الإسلامي. هنا، تُطرح إشكالية التضييق على الحريات وتحجيم مساحة النقد، وخصوصاً الساخر منه، لهذه الجماعات التي بدأت تتسع رقعة انتشارها شيئاً فشيئاً تحت عناوين مختلفة.

محامي مؤسسة «مهارات» طوني مخايل يوضح لـ «الأخبار» أنّ هذه الحادثة تندرج ضمن قانون العقوبات العامة، لا المطبوعات، لأنّ النشر لم يجر عبر أي وسيلة إعلامية، لافتاً إلى أنّ ما حدث يقع تحت مادة في قانون العقوبات تتحدث عن «أي شخص يُقدم على تحقير الشعارات

الدينية التي تمارس علنية وصولاً إلى إزدهائها». وهذه المادة تراوح عقوبتها بين الحبس من سنة أشهر إلى ثلاث سنوات، من دون وجود غرامة مالية.

ويشدد مخايل على أنّه على القضاء أن يكون على اطلاع على حيثيات القضية وسياقها، ولا سيما أنّ شربل خليل شخصية عامة، ويعمل في مجال النقد السياسي. وبالتالي، تقع إعادة نشر تغريدة «جهاد النكاح» حكماً ضمن النقد السياسي لا الديني: «النية هنا واضحة». وما يؤكد هذه النظرية، بحسب مخايل، أنّ المخرج اللبناني «لطالما أدى في برامجه دوراً في التحذير من مغبة الإرهاب الذي يلبس لبوس الدين، وهذا بالتأكيد يخدم المصلحة العامة».

تكتسب هذه القضية طبعاً أبعاداً عدة، بما أنّ سلطة دينية تدخلت

وأوعزت إلى القضاء بالتحرك. وفي هذا السياق، يرى مخايل أنّ من شأن ذلك بلا شك التأثير لأنّ «صوت المفتي مسموع أكثر من غيره»، لكنّ هذا الإيعاز، «لا يقع سوى في خانة الإخبار». في الوقت عينه، لا ينفي المحامي اللبناني حساسية موقف

## يضم خليل الموضوع في إطار «الاستهداف الشخصي»

السلطات القضائية، التي تندرج من النيابة العامة التمييزية إلى الشرطة الجنائية وصولاً إلى النيابة العامة الاستئنافية في بيروت، التي ستفصل في ما إذا كان في الأمر «تحقير»، أو أنّه سبصار إلى حفظ الملف. ويبقى التعويل على نزاهة القضاء، الذي

سينظر إلى كلية الحادثة، لا إلى جزئية منها، كالعبارات الإسلامية على سبيل المثال.

من جهته، يحصر خليل الموضوع في إطار «إعادة النشر»، كما فعل ربّما آلاف المغردين. وفي اتصال مع «الأخبار»، يلفت إلى أنّه في الإسلام «ناقل الكفر ليس بكافر»، مستنداً

إلى ما قاله قبل أيام مفتي الشمال وطرابلس مالك الشعار، عن أنّ الرايات السود «باتت ترمز حكماً إلى داعش». ويتساءل مستغرباً: «هل صورة امرأة تجلس على علم

«داعش» حرّكت القضاء، فيما بقي هذا الأخير صامناً إزاء مشاهد الذبح والقتل والاعتصاب تحت الرايات السود؟»، واضعاً كل ما حدث في إطار «الاستهداف الشخصي من قبل كل المرؤجين للعصيات الطائفية في لبنان، لأنني أقف في وجههم».

# أنساتي... أحمد عزّ ما زال تحت نصيبه

## القاهرة - نجلاء أبو النجا

الماروق، وكتابة يوسف معاطي) يلمّح من خلال كلامه إلى أنّه رغم نفيه زواجه من زينة، إلا أنّ الأخيرة أحضرت شهوداً ورسمت ملامح وتفصيل لا صحة لها (الأخبار 2015/1/23). وبلغت الممثل المصري

فكرت في تكذيب الضرب، لكن ظروفي مصر منعتني



إلى أنّه «فوجئت قبل فترة وجيزة بتسرّب خبر غريب يُفيد بأنّي وقعت في غرام فتاة تدعى «داليا»، وهي ابنة رجل أعمال عمرها 26 سنة. وقيل أيضاً إنني تعرّفت إليها في النادي الرياضي الذي أتردد إليه باستمرار، وأنّ العروس تسكن في منطقة «القطامية» (أحياء القاهرة الجديدة). وتفاعل الجميع مع الكذبة، ووضعو ملامح وتفصيل دقيقة للقصة، على غرار أنني تزوّجت في العاشر من الشهر الجاري، وعقدت قراني في منزل العروس». ويتابع عزّ قائلاً: «لا أعرف كيف أصبح الخبر حقيقة مبنية على أكاذيب مزيفة. فكرت في تكذيبه، لكنني وجدت أنّ ظروف مصر لا تستدعي أن أخرج لنفي شائعة سخيفة لا أعرف مصدرها حتى الآن. إن المصريين يعانون من مشكلات كبيرة أهمّ من الأخبار

لا يتوقّف الممثل المصري أحمد عزّ عن إحداه مفاجات تقلب الأمور رأساً على عقب. فبعد مشكلته مع الممثلة زينة التي تتهمه بأبوتّه لتوأميها: عزّ الدين وزين الدين، والتي ستحسم في 26 شباط (فبراير) الجاري، فوجئت وسائل الإعلام بانتشار خبر مفاده أنّ عزّ تزوّج فتاة تدعى «داليا»، وهي من خارج الوسط الفني. لكن بطل فيلم «مذكرات مراهقة» (كتابة وإخراج إيناس الدغدي) فاجأنا أكثر وصرّح لـ «الأخبار» بأنّه غير متزوج وأنّ تلك الأقاويل شائعة لا أكثر. ويقول عزّ: «لقد رفضت نفي الشائعات وتركتها تكبر لتبدو كأنّها حقيقية، لأنني للناس أنّ صناعة الأكاذيب سهلة». وكانّ بطل «365 يوم سعادة» (إخراج سعيد



الالف الفوانيس الورقية المزخرفة والملونة، زينت شوارع منطقة «تشانينا تاون» في مدينة سوراكارتا الاندونيسية أوله من امس. تزامناً مع الاحتفال بالسنة القمرية الصينية الجديدة، علماً بأن هذه المناسبة هي الأهم على الروزنامة الصينية، وتعم الاحتفالات بها عدداً كبيراً من الدول الآسيوية. (اغويس روديانتهو - الأناضول)

صورة  
وخبير

## بانوراما

**Daddy**

FROM 6 TILL 28 FEBRUARY  
AT 8:30 PM  
FRIDAY  
to  
SUNDAY

76 409 109  
RSVP  
OR LIBRAIRIE ANTOINE

by Joe Kodeih

THEATRE GEMMAYZE

BEIRUT  
TECMAN BANKERS  
NAJJAR  
VOL  
MEDIA PARTNER



### السنديانة الحمراء في احضان الضاحية

تحت عنوان «سنديانة هالأرض نحننا»، يكزّم «اتحاد الشباب الديمقراطي اللبناني» فرع منطقة الرويس (ضاحية بيروت الجنوبية) بعد غد السبت مجموعة من «الرفاق المناضلين». اللائحة تضم المناضل الأسير في السجون الفرنسية جورج إبراهيم عبد الله (الصورة)، والمحامي ألبير فرحات، والنقابي علي محي الدين، والمستشارة في السفارة الكوبية وافي إبراهيم. الاحتفال التكريمي سيجري في قاعة مطعم «الراية» في منطقة الصفيير (الضاحية الجنوبية)، على أن تتخلله تحية فنية يقدمها كل من مهدي منصور بشعره، والفنان وسام حمادة بصوته.

«سنديانة هالأرض نحننا»: بعد غد السبت 21 شباط (فبراير) الجاري - الساعة السادسة مساءً - في مطعم «الراية» (الصفيير - الضاحية الجنوبية). للاستعلام: 03/827675 أو 76/492973



### لا تدخل المتحف... وعصا السيلفي مملكة

بات التقاط صور السيلفي في المتاحف الفنية مسألة خطيرة. فبعد قرار مؤسسات فنية عدة منع دخول السائحين الذين يحملون العصا المخصصة لهذا النوع من الصور (selfie stick)، اتخذ المتحف الهولنديان «شتيدلييك للفن المعاصر والتصميمات»، و«إرميتاج» هذا القرار «حفاظاً على الأعمال الموجودة لدينا». وقد أوردت قناة «نوس» ومعها موقع «داتش نيوز» أن قائمة المؤسسات التي انضمت إلى قرار المنع هذا باتت مروحتها أوسع، إذ تضم مثلاً «متحف الفن المعاصر» في نيويورك الذي سبق أن أكد أن هذه العصا تُحدث «أضراراً للأعمال الفنية والقطع الثمينة». على المقلب الآخر، لا يبدو أن هذا القرار يشمل قاعات عرض متحف «ريكسموزيوم» الهولندي الذي أكد المشرفون عليه أنهم «لم يواجهوا أي مشكلات تذكر لدى استخدام الزوّار selfie stick».



### سيلينا غوميز في V: تضج إثارة ونعومة

احتلت نجمة البوب الأميركية سيلينا غوميز (22 سنة، الصورة) غلاف العدد 94 من مجلة V الأميركية. صاحبة أغنية The Heart Wants What it Wants جميلة جداً بشعرها المموج ووجها الطفولي وماكياجها الناعم، فيما ظهرت عارية الصدر مرتدية شورت جينز فاتحاً قصيراً جداً. في الحوار الذي أجراه معها جايمس فرانكو، ناقشت غوميز علاقاتها العاطفية السابقة، وخصوصاً مع مغني البوب الكندي جاستين بيبير، ومساوئ أن يكون المرء مشهوراً. «في المرة المقبلة، سيكون الوضع أفضل. كنت في الـ18 من عمري، وكان حبي الأول. كلما أكبر كلما يزيد حرصي على أمور معينة»، تقول. وتضيف: «لكنني أعمل على الإحساس بالأمان أكثر أثناء الوجود تحت الأضواء. يذكر أن العدد رقم 94 سيكون متوافراً في الأسواق الأميركية في 26 شباط (فبراير) الجاري».



## بلدي

## داء الأمل

بين عاصفتين، يقتنص اللبنانيون الفرصة ليفرحوا. الثلج الذي يزين جبال لبنان هذه الأيام مدعاة اطمئنان للكثيرين، وليس فقط للعاملين في هذا القطاع. تعاقب الفصول مؤشر إلى تعاقب الأحوال، فيبقى الأمل بأن تتحسن الأمور في لبنان والمنطقة حتى لو اشتدت الأزمات.

حكايات آبائنا وأجدادنا تؤكد أنهم عاشوا أياماً صعبة أيضاً، لكنهم وجدوا دوماً ما يجعلها أجمل، من خلال تفاصيل بسيطة. في هذا العدد، يخبرنا النادل العتيق علي طعمة عن خلافات 8 و14 آذار التي تنتهي بشجار لدفع الحساب، ونتعرف إلى ما يسميه جيل الثمانينيات والتسعينيات، المتزامن مع الحرب اللبنانية، بأغاني «الأولدين». ونعثر في خبايا الأقبية على شاب حريص على حفظ التراث، جاعلاً من الأجيال الجديدة قبلته. بين كل هذه الذكريات، يطل علي كركي، المشجع الأشهر لفريق النجمة الرياضي. يعرفه معظم رواد ملاعب كرة القدم، ويرويه يسابق الكرة إلى المرمى، ويحفظون تعليقاته ويرددونها ضاحكين. أشخاص مثله، يجعلون للحياة طعماً أجمل، يرسمون ابتسامة على الوجوه ويخطون سطوراً من الأمل بغد أجمل.

(بلدي)



# علي طعمته

## نادك برتبة خمسة نجوم

لم تتعب الأربعون عاماً من العمل نادلاً علي طعمته، الذي يرتبط بشخصه بمقهى الروضة البيروتية الشهير. رحلته في هذا العالم بدأت منذ كان تلميذاً في الصفوف الابتدائية، ولم تنته مع إعطائه صفوف في المدارس الفندقية انطلاقاً من خبرته الطويلة

### فارس خليفة

هدأ الموج قليلاً قبالة مقهى «الروضة» في بيروت. خرج «هواة النوع» إلى الرصيف بعد مُلازمة منازلهم لأيام. برز دولا «ملاهي بيروت» القريب وعلا صوت بضعة أطفال، لكن الطقس لا يزال غائماً وبارداً. يقف الرجل في الوسط كمن يُمسك بـ«جغرافيا» المقهى البيروتية العريق. ببرته الكحلبة النظيفة والقلم الذي يبدو كزودة في الجيب، يجول بنظراته على الزبائن متنقلاً بخطى أنيقة بين طاولة وأخرى. يوجّه ملاحظة «عالماني» لنادل حديث العهد بالمهنة، يُطلق نكتة لآخر ويتسم لزبون قديم. وأخيراً يستضيف الرجل صديقاً له «على فنجان قهوة» خارج دوام العمل، ليكون هو الزبون هذه المرة.

يدور حديث بين الحاضر والماضي تفوح منه رائحة البن والبحر وتعب أربعين عاماً من العمل في مهنة «نادل». لا يملك أبو حسين، صاحب القامة المربوعة، مواصفات غير عادية، لكنه «عميد» النذل هنا و«المعلم» الذي يدير العمل بحرفية و«شظارة». يحفظ زبائنه جيداً ويعرف أذواقهم وتربطه صداقات ببعضهم. علي طعمته، الفتى القادم من «عيتيت» الجنوبية (قضاء صور) في ستينيات القرن الماضي إلى «جنت بيروت» بدأ حياته العملية من هذا المكان بالذات. لكنه يُرجع بدايته في عالم «الخدمة الفندقية» إلى يوم «كنتُ أعمل في أشهر الصيف في خدمة توصيل الفول والحمص

لعمال مصانع الأحذية الأرمن في منطقة النبعة وبرج حمود لأدخر عشرين إلى ثلاثين ليرة... كانت أيام حلوة»!

### القرية البيروتية

الحركة ناشطة في الجانب المسقوف من المقهى، فيما القسم الخارجي، الأكبر مساحة، خال من الزبائن تماماً في توقيت بين عاصفتين. حركة النذل والعاملين في أكثر من اتجاه. معظم هؤلاء من الجنسية السورية ويقبضون في غرف منامة مخصصة لهم ويشاركونهم أبو حسين المنامة في أوقات «المواسم». يُطلق أبو حسين على المقهى الذي يتسع لـ250 طاولة (الحد الأقصى) تسمية «القرية البيروتية». المقهى الذي أنشأ في أواخر الثلاثينات من القرن الماضي وتعد أرضه تابعة لأموال الدولة يديره «الأخوة شاتيل» عبر آلية الاستثمار الطويل الأمد. يلفت أبو حسين إلى أن المقهى اكتسب شهرة إضافية بعد انتهاء الحرب الأهلية بسبب نقص المساحات الخضراء تدريجياً في بيروت، ولأنه حافظ على طابعه الريفي الهادئ. يقول الرجل: «أجرينا قبل مدة استفتاء بين الزبائن حول تحديث بعض الأجزاء من المقهى فكان هناك شبه إجماع على ضرورة إبقائه بحالته الراهنة. مقهى الروضة برأي أبو حسين «شعبي وغير شعبي في الوقت ذاته»، ذلك أن زبائنه هم من العائلات البيروتية ومن النخب الثقافية والسياسية والإعلامية والفنية. يقول: «أعرف بعض الزبائن الذين كانوا يأتون وهم شبان إلى هنا، ما زالوا

يأتون الآن ولكن مع عائلاتهم». يضيف: «أكثر من ذلك، نشأ بيننا وبين زبائننا نوع من الثقة فصار البعض يأتوننا على أغراض خاصة لأصدقائهم الذين سيمزجون لتسلّمها في اليوم التالي»!

صيد السمك. يتوقف قليلاً عن الكلام، ويبدو كمن «يعصّر» ذاكرته التي تتداخل فيها صور كثيرة. هنا (يشير إلى المساحة المحاذية للمقهى) صور المطرب محمد عبده مشاهد من أغنيته الشهيرة «الأماسن»، لينتقل بعد ذلك إلى زمان من الماضي القريب: «في حرب تموز أحضرت

عائلتي إلى هنا وقمنا بمساعدة النازحين»، لافتاً إلى أنه «خلال الحرب تحول المقهى إلى تجمع لعدد كبير من مراسلي الصحف والوكالات ومحطات التلفزيون الأجنبية». صوت الانفجار الذي أودى بحياة النائب وليد عبدو على مسافة عشرات الأمتار من المقهى لا يزال حاضراً في رأسه إلى





أبو حسين: الابتسامه ليست تفصيلاً في المهنة (مروان بو حيدر)



الزبون؟ «الوايتز»، حسب تعريف أبو حسين، هو صلة الوصل بين الزبون والمطبخ. «أما دُوري أنا (كـرئيس قسم) فهو الربط بين الزبائن والعمال والمطبخ. «ليست الابتسامه تفصيلاً، فهذا مبدأ أول في مهنتنا»، يقول الرجل مضيئاً: «المطلوب أن نستوعب كل أنواع الزبائن. النادل يجب أن يتمتع بشخصية ديناميكية أيضاً، وأن يكون أميناً ولا يُتسدرج لأي حديث جانبي خارج إطار عمله». في النهاية، هناك نوع من العلاقة القائمة على الفائدة المتبادلة بين الطرفين. «البقشيش ليس تفصيلاً بالنسبة للنادل أيضاً»!

يقف كل من أبو حسين وضيغه الذي تساءل عن مغزى قرار منع التدخين في الأماكن العامة الذي لم تتشدد الدولة في تطبيقه. يسيران خارجاً في المقهى، الحديقة حيث نُبتت لافتة صغيرة على الحائط تحذر من استعمال الأولاد للكُرة.

يسلم أبو حسين على رجل أشعث الشَّعر سرعان ما يعرّف عنه بأنه صديقه «البويجي» محمد الحراكي (نسبة إلى «الحراك» في درعا السورية). والحراكي يزاول مهنته منذ عقود هنا بإذن من أصحاب المقهى فيبدو كواحد من أفراد عائلة «الروضة». يصعد الرجلان إلى التراس العلوي الذي يفتح صيفاً فقط. يرتبت النادل ابن الثانية والستين عاماً على كتف ضيفه مُحدثاً إياه: «لعلّ الدرس الأكبر الذي تعلّمته في هذه المهنة هو أنه بالإمكان الجمع بين الطموح والقناعة. من قال إنهما نقيضان لا يلتقيان»؟

التسعينيات ويحفظ في شريط العمر الذهبي ذكرى جميلة من «فندق قادري الكبير» في زحلة. «هناك تقاضيتُ أعلى بقشيش في حياتي من الفنان العالمي الراحل ديمس روسوس بعد حفلة أقامها في الفندق البقاعي وكان قدرها ألفاً ومئتي دولار أميركي»! «ولكن ألم تتعب يا رجل»؟ بابتسامه رضا يقول أبو حسين لسائله: «بعد بكير». وعلى العكس مما يراه البعض أن مهنته فقدت مكانتها، يعتبر أبو حسين، الذي يحمل شهادات تقدير من عدد من البعثات التي عمل معها، أن مهنة النادل اكتسبت قيمة مضافة بعد التوجّه نحو التخصص أكثر فأكثر في العقود الأخيرة. ألم

### بعدك جولة صراخ بين الطرفين يتنافسان على دفع الحساب

تراجع الإنتاجية عن السنوات السابقة؟ «طبعاً»، يقول: «ولكن هذه مسألة مرتبطة بمجمل الوضع الاقتصادي والأمني في البلد». لا يخفي أبو حسين أن هناك نوعاً من الحساسية الكامنة بين بعض «الوايتريه» (النادل) المتخزجين من معاهد مهنية وأولئك الذين لم يدخلوها إطلاقاً. ويسجل مفارقة في كونه لم يتابع دراسته الأكاديمية والمهنية ولكنه مع ذلك قام، بحكم خبرته الواسعة، في إعطاء دروس تدريب لطلاب فندقية في صيدا على وظيفة «بارتندر» التي برع بها في وقت سابق. وماذا عن العلاقة مع

أيام الرئيس الراحل سليمان فرنجية. سافر إلى السعودية وعمل في مطاعم «الجوندول» اللبنانية في جدة. مع ذلك لم «يقطع» الرجل مع «الروضة»، إذ ظلّ يتردد بين وقت وآخر. يفخر أنه كان من بين الطاقم الأساسي الذي ساهم في انطلاقة «استراحة صور السياحية» في منتصف

بينهم على من يدفع «الحساب» أولاً!

#### مهنة بقيمة مضافة

لا يتأخر أبو حسين في طلب ركوة قهوة إضافية. يسرد النادل العتيق صوراً متفرقة من سيرته الحافلة. عمل في مراحل مختلفة في أوتيل «بيل مونت» في إهدن

الآن. يروي أبو حسين أن المقهى في أيام اعتصام قوى الثامن من آذار الشهير (2007) في وسط البلد شهد حركة لافتة خصوصاً من سياسيين وصحافيين ينتمون للفريقيين «الأذاريين». المضحك في الأمر، على حد قول الرجل، أنه بعد كل جولة صراخ ونقاش بين «الطرفين» كانوا يتنافسون فيما

يختلف تعريف «زمن الفن الجميل» من شخص لآخر باختلاف ما كان يهوى الاستماع إليه من أغاني كانت تبث «على أيامه». لكّك جيك أغانيه «الأولدين». فتجد من يتذكر فناناً اشتهر لفترة وجيزة واختفى عن الشاشة، فيستعيدونه اليوم من خلال «اليوتيوب»، ومنهم من يحنّ إلى ماضي فنانين نجحوا في مواكبة أكثر من جيك، وعيش أكثر من مراهقة

(مروان طحطح)

# أغاني «الأولدين»

## زمن جميك أم حنين لمراهقتك؟

تعداد المغنين في تلك الحقبة إن لم يكن سامي كلارك أولهم، تقول حنان (45 سنة). ومن أشهر أغانيه كانت «قومي ترقص يا صبية»، و «آه على هالأيام»، وأغنية جزيرة الكنز وغراندنايزر. تسكت حنان لثوان وتستدرك «قد يحتاج الجيل الجديد إلى البحث على الإنترنت لمعرفة عنك، فأسماء كعازار حبيب وحكمت وهي وربيع الخولي وجورجيت صايغ وغيرهم لن يعرفها جيل الكرتون»، على حد تعبيرها. «ثمة أغنية تعود بي إلى بيتنا القديم في بيروت»، تقول حنان، «كنت أقف على الشرفة بحجة الدرس، بينما كنت في الحقيقة معجبة بشاب يعمل في صالون حلاقة في المبنى المقابل». لم تعرف حنان اسم الشاب، ولم تكلمه يوماً، لكنهما كانا يتواصلان عبر الأغاني، «بيلي ما يعرف اسمك، ريتو يسلمني جسمك»، تدندنها محاولة إكمال الأغنية، وتفشل. «هذا ما علق ببالي، وكانت رائجة آنذاك، يغنيها سمير حنا حسيما أذكر»، تضيف حنان. وماذا حدث لاحقاً؟ «اضطررنا للانتقال من المنطقة بسبب الأحداث، وبالكاذ أذكر ملامح وجه الشاب، لكن الذكرى جميلة، رغم الحرب».

### ثورة الفيديوكليب

مايز البياع والwalkman (جهاز تسجيل ورايو متنقل)، هما نجما مرحلة التسعينيات حسب ماهر (38 سنة). «انطلقاً معاً، انما اختفى مايز البياع ولم نعد نسمع به في حين اشتهرت الـ walkman

اللي كان» لميادة الحناوي ترتفع من «الدسكوتيك» الوحيد في محلتنا». وقتذاك، اشترت نسرين الشريط، وانتظرت نوم والدها لتستمع إليه وأختها طوال الليل، «لصقنا خدينا على كل جانب من المسجلة لنستمع إلى الأغنية حتى انطبع شكل المسجلة على وجهينا».

عند عودتها إلى بيروت، انهمكت نسرين بأعمال المنزل وتربية اخوتها السبعة إلى جانب والدتها التي لم تمنع سماعها

”

**اعتمد المحبون الاغنيات كرسائل موجهة ومباشرة إلى الطرف الآخر**

**قلد ماهر شكك مصطفى قمر لكي يحظى بإعجاب الفتيات من دون جدوى**

“

للغناء، «كان هم والدتي ان نهتم بأمور البيت فقط؛ ولكي نشعر بالحماسة، كنا نستمع إلى الأغاني الرائجة آنذاك مثل «حبيبي يا عيني» أو «شفتك بعيني يا كذابة» و«عازز علي النوم»، تتعدها نسرين ثم تنهّد، «نصفها بأغاني الزمن الجميل لنكتشف لاحقاً أن الزمن لم يكن جميلاً أبداً، بل جعلته الأغاني».

في الثمانينيات لمعت أسماء فنانين آخرين بعيداً عن أجواء الطرب الكلاسيكي، «لا يمكنك

### لثمانينيات الحرب والحب

«كنت أتشاجر مع أختي على حيازة المسجلة الوحيدة في المنزل»، تقول نسرين (48 سنة). تتابع «كنت أحب الاستماع إلى وردة، بينما أختي كانت تفضل ميادة الحناوي وعبد الحليم حافظ، ولم تكن تسنح لنا فرصة الاستماع إلى الأغاني إلا بعد خروج والدي من المنزل». فوالد نسرين لم يكن يحبّ استماع الفتيات إلى الأغاني التي قد تعرّفهم إلى الحبّ وقصصه. «عندما هربنا من بيروت أثناء الاجتياح الإسرائيلي إلى القرية في الجنوب، كنا نقوم بكز دورتنا المعتادة عند العصر»، تتذكر نسرين، «وكانت أغنية «الحب

### كوتر فحص

تبعث فيك الأغاني القديمة حنيناً إلى أيام خالية من أي مسؤولية. إلى مكان دافئ في ذاكرتك ترقد فيه مغامراتك مع أقربائك وأصدقائك ومحاولاتك الفاشلة في جذب زميلة الدراسة أو مراقبة ابن الجيران. يدفعك سماعها بعد عشرات السنين إلى الرجوع بالزمن في رحلة ذهنية إلى الأماكن والأحداث التي ارتبطت بها هذه الأغاني. تعود بالزمن وتتساءل: هل ما كان رائعاً في الماضي جميل فعلاً، أم أن المرحلة العمرية هي التي تمنحك هذه المشاعر بغض النظر عن الأغاني والأحداث والأماكن؟

بأشكالها العديدة». يروي ماهر مغامراته مع ابن عمه في سرقة سيارة والده للتجول بها في الشوارع ورفع صوت الأغاني عند مرورها بجانب منزل «حبيبة» ابن عمه. كان ماهر قادراً على تحديد حالة ابن عمه من خلال الأغاني التي كان يضعها، فإذا كان على توافق مع حبيبته، كانت تصدح أغنية «مين حبيبي أنا» لوائل كفوري ونوال الزغبى، أو أغنية «ما تخافش» لعمر دياب أو «أنت حياتي أنت» لمايز البياع. أما الأغنية الأكثر طرافة فكانت «زتي عنك هالمربول» لزين العمر. لم تطل سرقة ماهر وابن عمه السيارة، فقد انكشف أمرهما لاحقاً بعدما شكك أحد الجيران لوالده الذي عاقبهما بشدة. لكن



الأمر ذاته ينطبق على صباح وعبد الحليم وفريد شوقي وأم كلثوم ووردة وغيرهم بالنسبة إلى نسرين، «في صغري، كنت أظن أن أم كلثوم رجل، وكنت أتعجب كيف لوالدتي أن تستمع إليها. أما اليوم، فأغانيتها لا تفارقني أينما حللت». أما أمين، فقد سجل كل أغاني التسعينيات واولئ سنوات الألفين على اقراص مدمجة ليستمع إليها خلال سفره، «لا أجد متعة في الأغاني الجديدة، أملك أرشيف جميع المغنيين اللبنانيين، وأحب الاستماع إلى أغاني الطرب بصوت جورج وسوف أو محلم زين». ويضيف بنبرة يعلوها الإحساس بالذنب «كما أحتفظ بكل أغاني فضل شاكر».

لون القميص مطابقاً أم لا»، يقول أمين مبتسماً ومن ثم يومي براسه إلى الخلف ويضيف «ما نفعني القميص».

#### «النضوج» الموسيقي

النضوج بشكل عام يشمل الحس الموسيقي أيضاً، بحسب ماهر. في العمر «الواعي»، يحلو الاستماع إلى الأغاني ذات اللحن والمغزى العميقين. في مرحلة الصغر، قد تبدو فيروز للبعض «مملة وبطيئة»، برأي ربي، «لكن عندما كبرنا، اكتشفنا أن فيروز أفضل من يتكلم بلغة الأحاسيس وأنها لا يمكن أن تصنف من بين الكلاسيكيات أو الاغاني القديمة. فيروز تصلح لمدى العمر ولكل أنواع الأحاسيس».

تقليد الرقصة التي يؤديها هشام عباس وحميد الشاعري في أغنية «عيني» ولم نفلح». وبعدها بسنتين أو ثلاث حاولت ربي مجدداً تأدية رقصة الفتيات في أغنية «ولا على بالو» لعمر دياب، وفشلت أيضاً.

بدوره يروي أمين (27 سنة) مدى تأثيره بمصطفى قمر، إذ التفت إلى مدى ولع الفتيات بوسامته عند إصداره لأغنيته «منايا» عام 2002: «قررت حينها أن أشتري قميصاً أحمر مشابهاً للذي يرتديه في الفيديوكليب» يقول. كما حاول تقليد قمر بقصة شعره علّه يلفت نظر الفتيات، «عندما أحضرت القميص، تسمرت أمام التلفاز أنتظر عرض الفيديوكليب لأقارن إذا ما كان

الهدية كان وسيلة لإخبارها انها «ناكرة المعروف» بصوت عاصي الحلاني، وانها كانت سبباً للكآبة والحزن، إذ يتضمن باقي الشريط أغاني لهاني شاكر. تصف ربي تلك الفترة بالصعبة، إذ كانت تشعر بالذنب جراء رفضها ابن الجيران، وكانت تنام باكبة معظم الوقت: «كانت الاغاني في ذلك الوقت ملخصاً للحالة التي يمر فيها الشخص في هذا العمر الهش» تقول ربي. كما تربط مرحلة اواخر التسعينيات وبداية الألفية الثالثة بذاكرتها الصورية، «في تلك المرحلة راجت المحطات التلفزيونية المخضصة لبث فيديوات مصورة للأغاني، ولا أزال أذكر كيف قضيت أسابيع مع ابنة خالتي نحاول

على عكس ابن عمه، لم يحتج ماهر إلى سيارة لإثارة إعجاب زميلته في المدرسة، «أذكر بانني قضيت أكثر من أسبوع وأنا أستمع إلى الأغاني على «الووكان» وأسجل أسماءها كي أصنع منها شريطاً واحداً لأهديها اياه. يعدد أسماء الأغاني، ويوضح سريعاً أنه يتذكرها ليس بسبب قوة ذاكرته، بل لأن زميلته أعادت الهدايا له بعد فشل علاقتهما، ولم يشأ أن يتخلص من الشريط فاحتفظ به حتى اليوم.

ربي (31 عاماً)، كانت احدي الفتيات المحظوظات بالحصول على «شريط أغاني» كهدية لها من ابن الجيران. «لا أعرف إن كان يصح تسميتي بالمحظوظة آنذاك»، تقول ربي، فالشريط

# جمع «الأنتيكا» في قبو الحضارة

فرح صادق

تدخّل عبر الباب الحديدي لقبو المنزل لتتفاجأ بالتاريخ والحضارة يطلان في كل زاوية منه. هذا ما انتهت إليه هواية

”

**يطمح أحمد بإقامة معرض يعرّف الأجيال الجديدة إلى تراثها**

“

أحمد صادق، الموظب منذ ثلاثة عقود تقريباً على جمع القطع والأدوات التراثية. منذ صغره، استهوته «الأنتيكا»، يبحث ويجمع كل ما وقعت عليه يده طامحاً بإقامة معرض يُذكر

الأجيال بماضي جدودهم... إلا أن ضيق المكان أجبره على تكديس هذه الثروة قطعة فوق الأخرى في القبو، ما يعرضها للرطوبة بسبب التخزين. فاضطررنا لإخراج كل قطعة على حدة لرؤيتها وتفحصها ومعرفة كيفية استخدامها.

بدأ أحمد تجميع هذه القطع الأثرية بعدما أعجب بأدوات قديمة كانت في منزل جدّه. أخذها، وراح يبحث عن غيرها. «الكراكيب» التي كان الجيران يرغبون برميها كانت مجموعته الثانية. ثم بدأ يشتري من محال تختص ببيع هذه القطع. يعرف معظمها، ويبقى دائماً على اتصال مع أصحابها في حال وصلهم أي شيء جديد، أو بالأحرى قديم من دون أن يهتم

كثيراً بسعرها. ولم يتردد مرة في فك قنطرة من منزل قريبه الذي أراد إزالتها، علّه يعيد بناءها يوم يقيم المعرض. أبرز ما يحويه هذا القبو أدوات كانت في وقتٍ ماضٍ تشكل تجهيزات أساسية لكل منزل، نستعرض بعضها:

**تحضير الطعام**

- السوقيدة: هناك نوعان من «السوقيدة»، واحدة خارجية تستعمل أمام المنزل، مصنوعة من الطين على شكل حدوة حصان. وأخرى داخلية تستعمل في المنزل تشبه السوقيدة الخارجية وتزيد عليها بفتحة في الخلف يوضع فيه أنبوب يخرج عبره دخان الحطب المشتعل. كان يُشعل الحطب داخلها ويوضع فوقها قدرٌ مصنوعة من النحاس

لطهو الطعام.

- موقدة الصاجية: هي أيضاً مصنوعة من الطين تأتي على شكل دائرة غير مكتملة يوضع فوقها صاج من معدن. يُشعل داخلها الحطب ويُخبز العجين على الصاجية لنحصل على رغيف الخبز.

- الأواني النحاسية: الطنجرة للطهي «اللكن» أو «الدست» للعجين أو حتى للغسيل. - الجرن: وهو حجر جبلي ثقيل الوزن. في وسطه دائرة عميقة، كعبه مسطح. يُستعمل لدقّ اللحم والكبّة بواسطة «مدقة» مصنوعة من الخشب. يأتي بأشكال وأحجام دة.

- الجاروشة: وهي عبارة عن حجرين دائريين، على شكل أسطوانة، فوق بعضهما البعض.

لها فتحة في الحجر الأعلى وثقب تغرز فيه قطعة من الخشب. وظيفتها طحن القمح والحبوب. توضع الحبوب من الفتحة العليا، ويُحرّك الحجر الأعلى عبر القطعة الخشبية بشكل دائري لتنزل الحبوب مطحونة من الأطراف. وتأتي بعدة أحجام.

- المنقل: وهو كانون الفحم. مصنوع من نحاس يُستعمل داخل المنزل للدفاء ولغلي القهوة تحديداً.

- المصب: وهو إبريق القهوة العربية مصنوع من النحاس.

- الببور: وهو موقد مصنوع من النحاس، يشتعل بالكان.

- المهياج: يُستعمل لطحن البن. كما يُستعمل كالة موسيقية. وهو مكون من قطعتين مزخرفتين من الخشب: عصا غليظة وجرن.

- محامص البن: هناك نوعان من المحامص. الاثنان مصنوعتان من المعدن. واحدة تستخدم على الببور، وأخرى على المنقل. توضع داخله حبوب البن لتحميصها على هب النار.

مطاحن البن: تأتي بعدة أشكال وأنواع منها الحديدي ومنها الخشبي. توضع داخلها حبوب البن المحمص وتطحن يدوياً.

**الموونة**

- دغاية الحبوب: وهي عبارة عن حجر جبلي طويل مستدير مفوّغ من الداخل وله فتحة دائرية صغيرة أسفلها. استُخدمت الدغاية لتخزين الحبوب. حيث كانت تُعبأ بالحبوب عبر فتحة واسعة أعلاها. يُقفل أسفلها بقطعة من القماش تزال لتنزل الحبوب إلى الإناء وتعاد إلى مكانها عند نيل الحاجة.

- الجرة: وهي إناء مصنوع من الفخار. تأتي بعدة أحجام وأشكال. كانت تستخدم أيضاً لتخزين المونة.

- سلال القش: وهي كما يدل اسمها سلال مصنوعة من القش. كانت تُستخدم لعدة أغراض مثل تخزين الخضار والفواكه وحتى لضب الملابس والأقمشة.





- الأواني الفخارية: وهي أطباق مصنوعة من الفخار كانت تستخدم للأكل وللتقديم.  
- صندوق العروس: وهو صندوق خشبي مُزخرف ومُزين. يوضع داخله «جهاز العروس» ويُنقل عند الزواج من منزل أهلها إلى منزل زوجها.

#### ادوات للمهنة:

- قالب الطربوش: وهو عبارة عن قالب نحاسي دائري الشكل. مكون من قطعتين: واحدة يوضع عليها «طربوش الباشا» وأخرى تُسخن على البثور وتُسقط فوق الطربوش على القالب بهدف كيّه. المكوى: وهو مصنوع من المعدن لكي الملابس والأقمشة. هناك نوعان من المكوي: مكوى الفحم يوضع بداخله جمر. ومكوى البثور يُسخن على هب البثور.  
المحديلة: حجر جبلي دائري ثقيل الوزن. تمرّ داخله حديدة تشكّل يده. كان يُستخدم لـ«حدل» (تنعيم) السطح ورض طينه منعاً لتسرب المياه إلى داخل المنزل.  
- دولاب الغزل: وهو عبارة عن دولاب خشبي مثبت بقضيب طويل على قاعدتين يتغير طولهما بحسب طول صاحبه. كان يُستخدم لغزل وحياسة بيوت الشعر والـ«بلس» أي المداسات من شعر الماعز.  
- الراديو: المذياع القديم. في بداية الأمر كان يُستخدم «الدولاب» للتنقل بين الإذاعات القليلة. وغطاء مكبر الصوت مصنوع من القش الناعم وقالب الخشب. ثم تطوّر وأصبح الغطاء مصنوع من المعدن الرقيق. ثم انتقل إلى مرحلة «الكبسات» أي الأزرار للتغيير بين المحطات في قالب وواجهة بلاستيكية.  
كل ذلك وأكثر بكثير موجود في قبو أحمد. بين الرطوبة وتسرب الماء وسوء التخزين ثروة ثقافية وحضارة تتبدد. وفي حاضرنا اهتماماً بتكنولوجيا العصر وإهمالاً لقيمة الجمال وحضارية لا تُقدّر بثمن. آثار تُحكى عنها حكايات تجسد زمن.





يعزف عن نفسه  
بالمواظن النجموي  
(عدنان الحاج علي)

# علي كركي

## «النجموي» الأشهر

الخاصة بالغرامات أو التوقيفات التي يتخذها الاتحاد بحق ناديه ولاعبيه. يعرف كل الأخبار رغم أنه لا يستخدم أياً من وسائل التواصل والاتصال، ولا يحمل هاتفاً حتى...

يعرف عن نفسه، بالمواظن النجموي علي كركي، يضحك حين تخبره عن شهرته الواسعة على صفحات التواصل، ما إن يرى الهاتف بيدك حتى يسألك: «بدك تصورني؟!». يسألك عن المباراة القادمة لـ«النجم»، وحين تخبره أنك لا تعرف يبلغك هو بموعدها! ثم يتضرع إلى الله أن يكون الفوز حليف فريقه، وأن تكون الخسارة من نصيب «الانصار»، الغريم التقليدي للنجم.

يذهب علي كركي إلى المباريات بشغف. حماسته لا تنقطع، وصوته لا يتوقف خلال المباراة عن الهتاف، قد يكون أكثر المشجعين حماسة، وربما يحب أن يظهر بتلك الصورة. صراحته مضحكة أحياناً، بعض هتافاته غريبة، لكنه يلتقطها من هنا وهناك ثم يردها بعد أن يضيف عليها لمسته أحياناً. ويسعد أن تنتشر صورته وفيديواته، رغم أنه على الأغلب لا يشاهدها! هو من أكثر المشجعين شهرة، وقد تحول في السنوات الأخيرة إلى ظاهرة تشجيعية جماوية فريدة.

الجميل لكرة اللبنانية، وكأنه يريد أن يبقى فيه. فيهدف مثلاً: «تقو موتو يا أنصار، حسين ياسين عالمنار»، أو «شاورما ع دجاج... رقصهم موسى حبيج»، و«يمين شمال... رقصهم يا جمال»... وغيرها من شعارات تجمع الماضي بالحاضر. يعبر عن الواقع بشفافية، بعفوية مرحة، وصراحة وقحة أحياناً، يهدف إلى إضحاك من حوله، من يصوره، ومن سيشاهد الفيديو بعد ذلك. يقطن كركي في تحويطة الغدير، أحد أحياء الضاحية الجنوبية لبيروت، لا عمل ثابتاً له، فهو يعمل في خدمة الناس وتلبية طلباتهم مقابل «إكراميات»، وهذه الأخيرة تطل الفيدويوات التي يتم تصويرها. كما أن لكركي أحياناً أصغر يشبهه في سلوكه، ولكن شهرته لا توازي شهرة علي، يُرجع البعض ذلك إلى كون الأخير أكثر طرافة وعفوية، بينما الأخ يعمد إلى التقليد واقتباس صورة الأخ الأكبر.

بتحدث جيرانه عن همته العالية في خدمة الجميع، وعن طرافته وخفة دمه وعن أنه لا يتوقف عن الحديث عن «النجم» مع كل المارة، حتى أولئك الذين لا يهتمون بالكرة وشؤونها. يقول محمد، أحد جيرانه، أنه كلما التقاه بادر إلى الحديث معه عن مباراة النجم الأخيرة، أو القادمة، وعن اللاعبين، وانتقالاتهم، وحتى تلك الأخبار

ويحمل هاتفه لتصويره، حتى يبدأ كركي بالهتاف وترداد الشعارات التي يحفظها من الجمهور، وبعضها من اختراعه. صار الهاتف النقال مثل جهاز التحكم، يشغل هواية كركي في الهتاف. يخلط السياسة بالرياضة فالجزء الأكبر من هتافاته سياسية، وتجده لا يخرج من الانتماء إلى مجتمع طغت السياسة على كل مكوناته. يروح يردد ما يسمعه في محيطه من هتافات، بعضها طائفية، وبعضها سياسية ذات لون واحد. أما في الهتافات الرياضية فهو يعلن ولاءه الأبدى للنجم. ربما يعود هذا الأمر أيضاً إلى تأثره بمحيطه، إذ يروي بعض المقربين منه أنه، منذ سنوات بعيدة، لم يكن مشجعاً للنجم فقط، بل كان يقتني أعلاماً لكل الفرق ويذهب لتشجيعها حين تلعب، ثم استقر منذ بضع سنين على تشجيع النجم فقط. كما أنه يشجع برشلونة، ويعتبر أن كل نجموي يجب أن يكون برشلونياً. يبرز ذلك كما ظهر في أحد فيديواته بأن «ميسي يحب فتاة من الضاحية، ويجب السيد حسن نصر الله، بينما رونالدو هو عميل صهيوني أميركي!». هي بالتأكيد إحدى «شطحاته» الكثيرة التي يخترعها حين تأخذ الحماسة. بعض هتافات كركي تأخذنا إلى الزمن

### علي مرواني

قلما تجد جمهور فريق يحفظ اسم مشجع أكثر مما يحفظ أسماء معظم لاعبيه، ونادراً ما تجد جمهور كرة قدم يهتف باسم مشجع في أرض الملعب كما يفعل مع علي كركي، الذي تحول إلى ظاهرة تشجيعية جماوية لافتة في السنوات الأخيرة. خفته وشخصيته المضحكة الطريفة جعلتا منه

ميسي يحب فتاة من الضاحية ورونالدو هو عميل صهيوني أميركي!

المشجع النجموي الأشهر خصوصاً مع انتشار وسائل التواصل التي أتاحت تبادل تسجيلات له، بدايةً عبر «البلوتوث»، ومن ثم عبر «الليوتيوب». وقد قام بعض الأشخاص أخيراً بإنشاء صفحة له على «فايسبوك»، بعنوان: «النجم علي كركي». ما إن يلتقي به أي شخص في الشارع، أو في أحد المقاهي التي يوجد فيها،